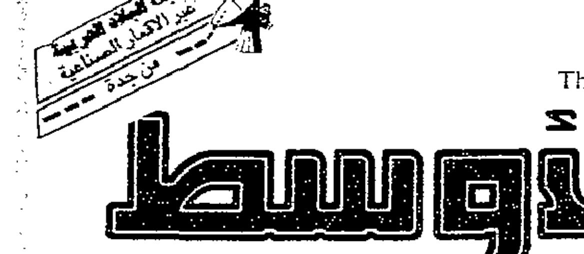




بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Saturday, 30 August 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2832

السبت ٢٥ ذو الحجة ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦/٨/٣٠م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٣٢

PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary Is 240 Pts • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr. • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 DRs. • India 10 R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

ثمن العدد • السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ١,٥٠ ريال • سورية ٤ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٧٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٣,٠٠ درهم • الجزائر ١,٥ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية •

الحرب الذرية والشتاء القاتل بقلم : أحمد أبو الفتح (ص٩)

هل حققت المقاطعة العربية لإسرائيل أهدافها ؟ (ص٧)

الحل اللبناني .. هل سيأتي عبر بوابة «الغربية» ؟ (ص٦)

لماذا تضطهد إسرائيل اليهود السود وتطردهم؟ (ص ٨)

إيران تهدد بإغلاق هرمز

دول التعاون تبدأ مهمة عالمية لوقف تصعيد الحرب

اجتماعات سرية لمجلس الأمن لمناقشة التطورات

لندن - نيويورك - بغداد - الكويت - «الشرق الأوسط» - طهران - وكالات الانباء:

في الوقت الذي تبدأ فيه دول الخليج العربية اليوم مهمة دبلوماسية عالمية لوقف التصعيد الخطير في الحرب العراقية الايرانية، كشفت ايران عن نواياها المبيتة تجاه دول المنطقة وهددت رسميا باغلاق مضيق هرمز في وجه الملاحة الدولية. وفي غضون ذلك بدأت مشاورات في مجلس الأمن الدولي حول تطورات الحرب.

فقد اعلن هاشمي رافسنجاني رئيس برلمان ايران امس ان بلاده ستمارس ما اسماه بحقها في التصرف باغلاق مضيق هرمز ومنع دخول الناقلات النفطية الى دول الخليج العربية.

وزاد رافسنجاني على ذلك بأن هدد دول الخليج العربية نفسها وانتقد بأسلوب يكشف نوايا الايرانيين بيان دول مجلس التعاون الخليجي الذي صدر في ابها اثر الاجتماع الوزاري المشترك.

وكان المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون قد اصدر بيانا في ختام اجتماعاته مع وزراء النفط التي اختتمت في ابها يوم الأربعاء الماضي اكد فيه على تصميم دول مجلس التعاون على دعم الجهود الرامية الى ايجاد حل سلمي للنزاع العراقي الايراني يكفل للجانبين حقوقهما المشروعة ويقوم على أسس حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام سيادة وأمن كل طرف في المنطقة.

ورغم ذلك البيان الهادىء المتزن الصادر عن تفهم كامل وشامل لظروف المنطقة وبعقلية المؤمن بالسلام والأمن والنوايا الحسنة، فإن رافسنجاني وجه تهديداته السافرة الأخيرة.

وجاء التهديد الايراني الرسمي والعلني على لسان رافسنجاني، في الوقت الذي يبدأ فيه وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد الصباح الجابر وهو الدبلوماسي المخضرم اليوم مهمة دبلوماسية عالية لجذب انتباه دول العالم الى الاخطار الناجمة عن الحرب العراقية الايرانية التي تدخل يوم بعد غد عامها السابع.

وستبدأ مهمة الشيخ صباح ومهمة دول مجلس التعاون الخليجي اليوم في هراري حيث اجتماعات وزراء خارجية دول عدم الانحياز للتحضير ثم يتوجه الشيخ صباح بعد ذلك الى كل من النمسا وفرنسا وايطاليا والمانيا الشرقية وفنلندا لاطلاع الزعماء في هذه الدول على تطورات الحرب والتصعيد الأخير فيها.

وسيتوجه الوزير الكويتي بعد ذلك الى نيويورك للاجتماع بعدد من وزراء خارجية الدول وفي مقدمتهم وزيري خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

ويذكر ان دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لم تنفك لحظة واحدة عن القيام بالمبادرات والوساطات لوقف الحرب الدامية بين البلدين الشقيقين المسلمين. واكدت هذه الدول مجتمعة عزمها على ضرورة ايجاد تسوية عن طريق المفاوضات ولكن هذه المبادرات والوساطات لم تجد رد فعل ايجابيا لدى الجانب الايراني الذي يرفض حتى الآن جميع الوساطات والمبادرات.

وفي نيويورك، اجتمع خافيير بيريز دي كويلار الأمين العام للأمم المتحدة امس - في اول عمل رسمي له بعد عملية القلب المفتوح - مع اعضاء مجلس الأمن الدولي الـ ١٥.

وعقد دي كويلار معهم مشاورات سرية في احد الفنادق بمدينة نيويورك لبحث تطورات الحرب.

وكان دي كويلار - رغم مرضه - ومعه اعضاء مجلس الأمن يراقبون عن كثب التصعيد الأخير والتهديدات التي تصدرها ايران بين فينة واخرى.

وكان العراق قد ابلغ الأمم المتحدة ومجلس الآمن خلال الأيام القليلة الماضية عن عدد من عمليات القصف المدفعي الايراني ضد السكان المدنيين والمنشآت المدنية وكان أخرها قصف الأحياء السكنية بمدينة البصرة.

● في بغداد، اعلن العراق ان طائراته المقاتلة دمرت في غارة شنتها بعد ظهر امس هي الثانية خلال اربع وعشرين ساعة جزيرة فارسي الايرانية التي تستخدم كميناء مساعد لجزيرة خرج وأشعلت فيها النيران.

وقال متحدث عسكري عراقي ان الطائرات العراقية ضربت في نفس الوقت سفينة امداد ايرانية كبيرة.

واضاف ان الطائرات المغيرة عادة الى قواعدها سالمة بعد تنفيذ المهمتين.

انخفاض الدولار مع ارتفاع العجز التجاري الامريكي

لندن - «الشرق الاوسط»:

انخفضت قيمة الدولار خلال معاملات متوترة في سوق لندن امس بعد ان أعلنت وزارة التجارة الامريكية ارتفاع العجز التجاري الى قيمة قياسية في الشهر الماضي بلغت ١٨,٠٤ بليون بنسبة زيادة تصل الى ٢٧٪ بالمقارنة مع ما كان عليه في يونيو (حزيران) الماضي (تفاصيل اخرى ص ٤)

وكان الدولار قد سجل ارتفاعا ملموسا خلال المعاملات المبكرة امس حتى تجاوزت قيمته ٢,٠٥ مارك الماني، قبل ان ينخفض الى ٢,٠٣٥ مارك قبيل الاقفال امس.

ونتيجة لتراجع قيمة الدولار تقدم الاسترليني مقابل العملة الامريكية الى حوالي ١,٤٩ دولار بزيادة سنت واحد تقريبا عن اقفال امس الأول، لكن قيمته انخفضت مقابل معظم العملات الاوروبية الرئيسية.

وفي الوقت الذي اعلنت فيه الولايات المتحدة بلوغ عجزها مستوى قياسيا رغم توقعات انخفاض العجز مع تدهور قيمة الدولار، فان كلا من اليابان والمانيا الغربية أعلنتا تحقيق فائض قياسي في المعاملات التجارية التي تمت في الشهر الماضي.

ففي طوكيو كشفت الاحصاءات عن ارتفاع قيمة الفائض التجاري الى ٨,٨٧ بليون دولار في يوليو (تموز) بنسبة زيادة تصل الى ١٣,٥٪ بالمقارنة مع ما كان عليه الفائض في يونيو (حزيران).

وسجل فائض الميزان التجاري لالمانيا الغربية خلال نفس الفترة ارتفاعا قياسيا الى حوالي ٥,٣ بليون دولار امريكي، بما يعني زيادة الفائض التجاري خلال الشهور السبعة الأولى من العام الحالي بنسبة ١٣١٪ مقارنة بما كان عليه في الفترة المقابلة من العام الحالي.

احد الحراس الشرقيين يراقب نقطة العبور بين قطاعي برلين بينما يقوم عاملان باعادة بناء جزء من الجدار الذي تهدم خلال عملية الهروب الناجحة

الهروب الجريء عبر جدار برلين

برلين الغربية - وكالات الانباء : استطاعت عائلة المانية شرقية مكونة من ثلاثة اشخاص الهرب الى القطاع الغربي من برلين ليلة امس الاول في عملية جريئة تعتبر الاولى من نوعها في محاولات الهرب من الشرق الى الغرب.

فقد قاد رجل في الثلاثينات من عمره، ومعه زوجته وطفلهما الصغير، شاحنة نقل صغيرة بسرعة جنونية عبر نقطة عبور «تشارلي» وتمكن من النجاة على الرغم من وابل النيران التي اطلقها الحراس الشرقيون من اسلحتهم الرشاشة.

وقال ناطق باسم شرطة برلين الغربية ان احدا من افراد العائلة لم يصب بأذى في الحادث.

من جهة اخرى، ذكرت احدى الصحف الالمانية الغربية انه يتم حاليا تعزيز الوحدات السوفياتية المرابطة في المانيا الشرقية. وقالت ان السوفيات استبدلوا دباباتهم القديمة طراز (تي ٥٥) بانواع حديثة، واعطوا الجيش الالماني الشرقي ما تم استبداله.

برنار في السعودية غدًا
فرنسا : الزيارة تتسم بأهمية خاصة

باريس - الوكالات: يبدأ جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي غدا زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية تستغرق ثلاثة ايام بدعوة من الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية.

وقال متحدث رسمي باسم وزارة الخارجية الفرنسية للصحفيين ان الوزير الفرنسي سيجري خلال هذه الزيارة مباحثات مع الأمير سعود الفيصل وعدد من كبار المسؤولين السعوديين تتركز حول تطورات الحرب العراقية الايرانية والنزاع العربي الاسرائيلي وأوضاع السوق البترولية بالاضافة الى العلاقات بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

ووصف المتحدث الفرنسي زيارة ريمون هذه للسعودية بأنها تتسم بأهمية خاصة اذ انها تأتي كأول اتصال رسمي يجريه عضو في حكومة ائتلاف اليمين الفرنسية منذ وصولها للسلطة في شهر مارس (آذار) الماضي مع بلد من المشرق العربي بعد ان قام وزير الخارجية الفرنسي بزيارة جميع دول المغرب العربي.

واشار المتحدث الفرنسي الى ان وزير الخارجية الفرنسي سيؤكد للمسؤولين السعوديين مجددا موقف باريس التقليدي من الحرب العراقية الايرانية وانه لا تغيير في الموقف الفرنسي من الصداقة مع العراق رغم بداية الاتصالات الفرنسية الايرانية لمحاولة تطبيع العلاقات بين باريس وطهران وان ذلك لن يكون على حساب صداقة فرنسا مع العراق.

وقال المتحدث بأن الوزير الفرنسي سيطلع خلال زيارته للسعودية على موقف دول الخليج العربي من علاقاتها مع دول المجموعة الأوروبية، مشيرا الى ان فرنسا تتابع باهتمام كبير مسيرة التعاون لدول الخليج العربي حيث سيستعرض ريمون مع المسؤولين السعوديين المواضيع التي سيتم بحثها خلال لقاء وزراء خارجية دول مجلس التعاون ودول المجموعة الأوروبية في نيويورك في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل على هامش اجتماعات الجمعية العمومية للأمم المتحدة.

واضاف ان ريمون سيبحث مع المسؤولين السعوديين تطورات النزاع العربي الاسرائيلي وموقف السعودية من اقتراح عقد مؤتمر دولي بمشاركة الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي اضافة الى بحث الوضع في لبنان وموقف فرنسا من تواجد قوات الطوارىء الدولية في الجنوب اللبناني.

ووصف المتحدث الفرنسي العلاقات الفرنسية السعودية بأنها تتسم بروح الصداقة مشيرا إلى ان تطابق وجهات النظر السعودية الفرنسية حول العديد من القضايا الدولية الراهنة.

القاهرة : تعديل المصروفات الدراسية لغير المصريين في الجامعات

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

أصدرت الحكومة المصرية قرارات جديدة تتعلق بتعديل المصروفات الدراسية لغير المصريين بالجنيه الاسترليني وفقا للفئات التالية:

٥٠٠ جنيه استرليني رسم القيد لطلاب الليسانس والبكالوريوس لكليات الفئة الأولى وهي الآداب والحقوق والتجارة والاقتصاد والعلوم السياسية ودار العلوم والدراسات العربية والبنات والأقسام الأدبية بالتربية و ٥٠٠ جنيه مصروفات سنوية لتلك الكليات نفسها.

كما سيتم سداد ٨٠٠ جنيه رسم قيد و ٨٠٠ جنيه استرليني مصروفات سنوية لباقي الكليات، وكذلك ٦٠٠ جنيه استرليني رسم القيد لطلاب الدراسات العليا بكليات الفئة الاولى و ٩٠٠ جنيه للفئة الثانية.

وقد قدرت المصروفات السنوية لطالب الدبلوم بواقع ٥٠٠ جنيه استرليني للفئة الأولى و٨٠٠ جنيه استرليني للفئة الثانية و ٦٠٠ جنيه استرليني للماجستير للفئة الاولى و ٩٠٠ جنيه للثانية وللدكتوراة بواقع الف جنيه استرليني للفئة الأولى و ١٥٠٠ جنيه استرليني للفئة الثانية.

● من جهة ثانية اكد القانون الجديد لتنظيم الاعفاءات الجمركية الذي صدر ضمن مجموعة القرارات الاقتصادية الجديدة على تحديد الاعفاءات الجمركية لأعضاء البعثات الدراسية بحيث لا تزيد الأمتعة المصاحبة لأعضاء البعثات الدراسية على ٣٠٠٠ جنيه.

وقد اخضع القانون الجديد جميع الامتعة التي تتمتع بالافراج المؤقت لضريبة قدرها ٢٠٪، صرح بذلك مصدر اقتصادي مسؤول وقال ان الحكومة حريصة على رعاية واستقرار اوضاع المصريين في الخارج ومن بينهم الدارسون المصريون.

وقال المصدر ان الحكومة ستقوم عن طريق وزارة الهجرة والمصريين في الخارج بابلاغ السفارات والقنصليات بتفاصيل القرارات الجديدة

شامير يقرع طبول الحرب مجددًا مع سورية

لندن - «الشرق الاوسط»:
القدس المحتلة - أ ب :

استبق اسحق شامير، رئيس الوزراء الاسرائيلي المنتظر، الى اطلاق صيحات الحرب مع سورية مجددا قبل اسابيع من تسلمه مهام رئاسة الوزارة من رئيس الحكومة المناوب شمعون بيريز. وتأخذ تصريحات شامير دلالة ابعد بالمقارنة مع تحركات بيريز الحالية التي يزعم بها انه يعمل من أجل السلام.

فقد عبر شامير، وزير الخارجية المنتظر ان يتسلم رئاسة الحكومة يوم ١٤ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل، عن ما وصفه بالقلق من التعاظم العسكري السوري، ثم قرع شامير طبول الحرب بقوله «واسرائيل على استعداد لمواجهة أي تطور تقدم عليه سورية».

وكان شامير يتحدث امس في مقابلة مع راديو الجيش الاسرائيلي ومضى يقول «ان تضخم القوة العسكرية السورية يثير القلق، وهو يقلقنا خاصة في ضوء المواقف التي يتخذها حكام سورية» - حسب زعمه.

وادعى شامير ان اسرائيل تواجه جمعا من المواقف المتطرفة من ناحية والتعاظم العسكري من ناحية اخرى، «وهو جمع خطير يتعين علينا متابعته عن كثب وان نعد انفسنا لأي طارىء ينشأ».

والواضح ان شامير يريد قبل البدء بمناوبته في رئاسة الحكومة الاسرائيلية ان يؤكد على النهج المميز لكتلته التي ينتمي اليها وهي كتلة الليكود اليمينية التي تزايد على بقية الصقور الاسرائيليين في الدعوة الى «التشدد».

ويحاول بيريز، من جانبه الظهور بمظهر الداعي للسلام في تحركاته الاخيرة قبل انتهاء مناوبته، فقد اعلن مكتبه اول من امس انه يعتزم القيام بجولة يزور خلالها الولايات المتحدة وكندا ومصر وفرنسا في اطار البحث عن السلام. وكان بيريز قد زار الكاميرون قبل ايام حيث صدر بيان مشترك باستئناف العلاقات بين البلدين وجاء فيه ان الكاميرون واسرائيل تؤيدان الجهود المبذولة لاحلال السلام في الشرق الاوسط والتوصل الى حل عادل وصامد للمشكلة الفلسطينية حسب زعمهما.

طائرات العدو تمسح الاجواء الاقليمية اللبنانية

بيروت - كونا: مسحت طائرات حربية اسرائيلية الاجواء الاقليمية اللبنانية في مناطق الجنوب والجبل والعاصمة امس وجوبهت بالمضادات الأرضية فوق بعض المناطق.

وذكرت مصادر امنية ان عدة طائرات حربية اسرائيلية من طراز اف - ١٦ الامريكية الصنع وكفير حلقت على علو شاهق فوق بيروت حيث خرقت جدار الصوت وخلفت وراءها خطا ابيض.

واضافت ان الطائرات تعرضت لنيران المضادات الأرضية فوق مناطق الجبل والجنوب وشوهدت وهي تطلق البالونات الحرارية تفاديا لاصابتها.

كما جابت الزوارق الحربية الاسرائيلية المياه الاقليمية الجنوبية وكانت تعترض البواخر التجارية القادمة الى مرفأ مدينة صيدا (العاصمة الاقليمية لجنوب لبنان).

وكانت هذه الزوارق اعترضت قبل يومين ناقلة نفط كانت تنقل نفطا خاما الى مصفاة الزهراني جنوبي مدينة صيدا لتكريره لحساب الدولة اللبنانية. وذكر ان رجال البحرية الاسرائيلية صعدوا الى متن الناقلة وفتشوها قبل السماح لها بمتابعة طريقها الى مرفأ الزهراني.

(الوضع اللبناني ص ٢)

الملك حسين يجتمع بنائب وزير خارجية الاتحاد السوفياتي

عمان - «الشرق الأوسط» :

اجتمع الملك حسين عاهل الأردن امس مع فلاديمير بتروفسكي النائب الأول لوزير الخارجية السوفياتي الذي يزور الأردن حاليا.

وجرى خلال الاجتماع الذي حضره عدد من المسؤولين الاردنيين وبعض اعضاء الوفد المرافق للمسؤول السوفياتي استعراض شامل للقضايا الدولية والأوضاع الراهنة في المنطقة والتأكيد على تعزيز العلاقات بين البلدين ومضاعفة الجهود وخاصة من قبل الدول الكبرى لوضع حد للحرب العراقية الايرانية وتهيئة الظروف لعقد مؤتمر دولي لتحقيق سلام شامل وعادل في المنطقة.

وكان بتروفسكي قد زار قبل ذلك كلا من العراق وسورية ومصر.

(راجع ص ٣)

لقاء أردني فلسطيني على مستوى عال قريبًا

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» من محمود صادق:

اكدت مصادر دبلوماسية مطلعة بالقاهرة لـ «الشرق الاوسط» ان الزيارة العاجلة التي قام بها الرئيس حسني مبارك للاردن امس الاول استهدفت اطلاع الملك حسين عاهل الاردن على الافكار الفلسطينية التي تلقتها القاهرة خلال الفترة الاخيرة بهدف اعادة الحوار الاردني الفلسطيني، والتحرك المشترك من اجل حل القضية الفلسطينية.

واضافت تلك المصادر انه من المتوقع ان تسفر الاتصالات المصرية الحالية عن اتمام لقاء اردني - فلسطيني على مستوى عال خلال الايام القليلة المقبلة.

وذكرت المصادر ان هناك اتجاهما في الخارجية الامريكية بشأن جهود التسوية.. الاول ويؤيده جورج شولتز وزير الخارجية ويرى عدم اتباع سياسة نشطة لمواجهة التحركات السوفياتية، والاخر ويؤيده خبراء الشرق الاوسط وفي مقدمتهم ريتشارد مورفي يرى ضرورة مواجهة تلك التحركات والافكار بمثيلها من الجانب الامريكي.

وتشير التقارير الواردة لمصر الى ان الاتحاد السوفياتي يسعى حاليا لبلورة سياسة سوفياتية أكثر واقعية فيما يتعلق بالمنطقة من خلال التعرف بشكل مباشر على مواقف الدول العربية والفلسطينية الذين ينتهجون سياسة معتدلة ازاء الشرق الاوسط.

وذكرت مصادر دبلوماسية بان الجولة التي قام بها مؤخرا «فلاديمير بتروفسكي» نائب وزير الخارجية السوفياتي الى كل من مصر والعراق وتونس تعكس اهتمام الادارة السوفياتية بتناول مشكلة الشرق الاوسط من منظور دولي، وذلك يمثل عاملا ايجابيا في مجال تحريك الموقف بالمنطقة، حيث يسعى السوفيات لتحقيق اعتراف اسرائيلي بالحقوق الفلسطينية واعتراف الفلسطينيين باسرائيل وبالقرار ٢٤٢.

اخر تطورات التوتر بين امريكا وليبيا ص ٢

سري وليس للنشر!

● عاصمة جمهورية عربية رفضت ضغوطا من دولة اجنبية بشأن قضية مثارة منذ زمن لكنها وعدت بطرح مقترحات للخروج من المأزق في وقت لاحق لم تحدده.

الجامعة العربية توزع المذكرة الليبية
قطع الأسطول السادس تتجمع الثلاثاء أمام سواحل ليبيا ـ وايطاليا لا ترى مبررًا للعدوان

واشنطن ـ مدريد ـ روما ـ «الشرق الاوسط» ـ ووكالات الانباء:
اعلنت واشنطن امس انها ستتخذ الاجراءات اللازمة من اجل استرداد طائرتين من طراز «ايرباص» مزودتين بمحركات امريكية تم بيعها لليبيا، وجاء هذا الطلب في وقت تشهد فيه منطقة المتوسط تهديدات واضحة تنذر باحتمال تفجير الوضع بين واشنطن وطرابلس مجددا. وفي غضون ذلك وصلت ست قطع بحرية تابعة للاسطول الامريكي السادس الى ميناء قادش الاسباني في طريقها للانضمام الى قطع البحرية الامريكية في عرض المتوسط ستتجمع جميع هذه القطع امام خليج سرت الليبي يوم الثلاثاء المقبل.

فقد اعلنت وزارة الخارجية الامريكية انها ستتخذ الاجراءات اللازمة من اجل محاولة استرداد طائرتين «ايرباص» مزودتين بمحركات امريكية تم بيعهما لليبيا بما يشكل انتهاكا لقوانين التصدير الامريكية.

وصرح تشارلز ردمان مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية قائلا «اننا عازمون على اتخاذ اجراءات صارمة لتطبيق القانون بالنسبة لأي مخالفة للضوابط الامريكية على الصادرات».

وتبلغ قيمة الطائرتين مائة مليون دولار وقد باعتهما لليبيا بشكل غير مقصود فيما قالت الشركة البريطانية «بريتيش كاليدونيان» انها حصلت على تأكيد بأن المستخدم النهائي للطائرتين هو شركة «اوروب ايرو سرفيس» وهي شركة اقليمية يوجد مقرها في فرنسا.

وأعرب تشارلز ردمان عن اعتقاده بأنه تم نقل الطائرتين الى ليبيا بما يخالف عقود البيع، وأضاف ان الولايات المتحدة شأنها شأن كل حكومات الدول الأوروبية التي تنتج طائرات «ايرباص» ساندت الجهود التي بذلتها الحكومة البريطانية دون فائدة من أجل منع عملية التحويل هذه، وقد قامت بانتاج محركات الطائرتين شركة «جنرال الكتريك» الامريكية.

وأوضح ردمان ان احدى الطائرتين نقلت الى ليبيا عن طريق الأردن الا انه اشار الى ان الحكومة الأردنية ابدت تعاونا كاملا للسماح بالمالك الأصلي باسترداد الطائرة في اطار الاجراءات القانونية الأردنية، الا ان المالك لم يمكنه اثبات حقه بشكل مرض امام المحاكم الأردنية.

وعلى صعيد آخر، أفادت مصادر اسبانية امس ان ست قطع بحرية تابعة للأسطول السادس الامريكي وصلت امس الأول الى ميناء قادش جنوبي اسبانيا.

وتضم هذه القطع حاملتي الطائرات «امريكا» و «كندي» ومدمرتين وطرادا وبارجة حربية.

وقال متحدث باسم القوات البحرية الاسبانية في منطقة مضيق جبل طارق ان الحكومة الاسبانية على علم بوصول القطع البحرية الامريكية هذه الى ميناء قادش منذ عشرة ايام.

وأضاف الناطق ان هذه القطع ستغادر قادش يوم الاثنين المقبل بعد تزويدها بالوقود والمعدات من قاعدة «روتا» الامريكية جنوبي اسبانيا.

واعلن امس ان حاملة الطائرات «كندي» قد اعطيت لها الأوامر للالتحاق بقطع الأسطول الامريكي التي شاركت اخيرا في المناورات العسكرية مع مصر وان قطع الأسطول الامريكي ستتجمع يوم الثلاثاء المقبل امام خليج سرت.

ومن ناحية اخرى طلبت ليبيا من الدول العربية القيام بتحرك من اجل وقف ما وصفته بالعدوان الامريكي على الشعب الليبي، وحذرت من أن استمرار هذا الوضع سيكون له انعكاس خطير على الأمن والسلام الاقليمي والدولي.

جاء ذلك في مذكرة رسمية وزعتها الأمانة العامة لجامعة الدول العربية على الدول الأعضاء تضمنت نص رسالة امين الخارجية الليبي السيد كامل حسن المنصور التي تسلمها امس الأول السيد الشاذلي القليبي الأمين العام للجامعة.

وقال السيد المنصور في رسالته التي طلب تعميمها على الدول الأعضاء ان الولايات المتحدة الامريكية تمارس استفزازات ارهابية ضد ليبيا، مشيرا الى تصريحات المتحدثين الرسميين للبيت الأبيض الامريكي ووزارة الخارجية الامريكية التي تضمنت الدعوة الى استخدام سائر الوسائل للعدوان على ليبيا وتحريض الدول الأوروبية ودول اخرى لمعادات ليبيا ومقاطعتها.

على هذا الصعيد، قال رئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي انه لم تقع حوادث خطيرة في الآونة الأخيرة تكفي لتبرير القيام بعمل عسكري ضد ليبيا.

جاء ذلك في كلمة لكراكسي في اجتماع لمجلس الوزراء الايطالي الليلة قبل الماضية تعليقا على مزاعم امريكية بأن تقارير المخابرات تظهر ان ليبيا ربما تخطط لشن هجمات جديدة على اهداف امريكية في اوروبا.

وقال كراكسي وفقا لما جاء في بيان اذاعه مكتبه «لم يحدث شيء خطير في الأشهر الأخيرة يبرر القيام بعمل عسكري في نهاية الأمر ضد ليبيا».

وأضاف قوله: ومع هذا فقد ترددت شائعات عن خطط لعمليات جديدة محتملة الا انه لم يصدر اي تأكيد رسمي لها.

● وفي هذا الاطار، قال عمدة مدينة كوميزو روزاريو بيرنا الايطالية انه لا يعتقد بأن كوميزو التي تستضيف قاعدة الصواريخ النووية الامريكية ستتعرض لأي عمل ثأري من جراء التوتر القائم بين الولايات المتحدة وليبيا لأن ذلك عمل سيكون من ضروب الجنون.

وأضاف في تصريح مقتضب انه يثق بجهود الحكومة الايطالية السياسية للتخفيف من حدة التوتر والحيلولة دون انفجار صراع في البحر الأبيض المتوسط.

وكانت السلطات الامريكية قد ضاعفت من اجراءات الأمن في كوميزو القاعدة مما ادى الى زيادة التوتر في المدينة التي يخشى سكانها تطورات الموقف من جراء المناورات العسكرية الامريكية قبالة السواحل الليبية.

مهمة والترز

● وفي مدريد، اعلن امس ان الجنرال برنن والترز المندوب الامريكي الدائم لدى الأمم المتحدة والمبعوث الشخصي للرئيس الامريكي رونالد ريجان سيصل الى مدريد يوم الاثنين المقبل حاملا معه رسالة شخصية من الرئيس الامريكي الى المسؤولين الاسبان.

وذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسبانية في تصريح له ان الجنرال والترز سيجتمع مع فرنانديز أوردونيز وزير الخارجية الاسباني وسيطلعه على السياسة الامريكية الحالية تجاه ليبيا، كما سيحث اسبانيا والدول الأوروبية الأخرى التي سيقوم بزيارتها على ضرورة تشديد المقاطعة الاقتصادية ضد ليبيا.

عقبات اختيار المحكمين في قضية طابا قد تؤجل لقاء مبارك ـ بيريز

القدس المحتلة ـ الوكالات: قال مسؤولون اسرائيليون امس ان المفاوضات الاسرائيلية ـ المصرية بشأن نزاع طابا الحدودي لاتزال متعثرة حول اختيار المحكمين، وان هذه العقبة قد تؤجل اجتماع قمة بين الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز.

وقال المسؤولون انه لم يتم تحقيق اي تقدم في الجولة الأخيرة من المحادثات بين مسؤولين من اسرائيل ومصر والولايات المتحدة في القاهرة امس الأول.

وقال الرئيس مبارك الليلة قبل الماضية انه لم يتحدد موعد للقمة التي ستعد الأولى من نوعها منذ اغتيال الرئيس المصري السابق أنور السادات عام ١٩٨١، لكن المسؤولين الاسرائيليين قالوا انه كان هناك جدولا زمنيا مؤقتا يدعو الى توقيع اتفاق طابا في القاهرة يوم الاربعاء القادم وعقد القمة في الاسكندرية يومي العاشر والحادي عشر من سبتمبر (ايلول) الجاري، ويبدو ان هذا الأمر قد تعثر في الوقت الراهن.

وكان بيريز قد قال في مدينة عضولا في شمال فلسطين المحتلة مساء امس الأول انه سيقول للرئيس مبارك خلال لقائه به في مدينة الاسكندرية «لا للحرب ولا للارهاب ولا لرفض التفاوض».

ويشير المراقبون الى ان بيريز اجاب بذلك بطريقة غير مباشرة على كاتب المقال الافتتاحي لمجلة «المصور» المصرية الذي دعاه الا يأتي الى هذه القمة حاملا معه «لاءاته» الثلاثة لا لمنظمة التحرير الفلسطينية ولا لانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة ولا لاقامة دولة فلسطينية.

وقال مصدر في القدس المحتلة ان بحث العلاقات الاسرائيلية ـ المصرية كان محور الاجتماعين اللذين عقدهما موشي ساسون سفير اسرائيل في القاهرة امس مع بيريز ثم مع اسحق شامير وزير الخارجية.

وقد وصل ساسون مساء امس الأول الى تل ابيب قادما من القاهرة برفقة الوفد الاسرائيلي في مفاوضات طابا الذي يرأسه دافيد كيمحي مدير عام وزارة الخارجية.

واشنطن تطالب الحكومة السودانية والمتمردين بالاتفاق على "هدنة غذاء" في الجنوب

واشنطن ـ مكتب «الشرق الأوسط» :
من محمد صادق:

حثت الولايات المتحدة الحكومة السودانية وعصابات المتمردين بقيادة العقيد المنشق قرنق في جنوب السودان على الاسراع في التوصل الى حل الخلافات بينهما عن طريق المفاوضات، وحملت قادة المتمردين في الجنوب مسؤولية الكارثة المجاعة التي يواجهها سكان الجنوب نتيجة المعارك الدائرة هناك، وانقطاع طرق الامدادات والعون الذي يقدم لهم من قبل الهيئات الانسانية العالمية ودول مختلفة.

وكشف تشارلز ردمان، المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية عن ان الولايات المتحدة تجري اتصالاتها مع زعماء المتمردين او من سماهم بـ «الجيش الشعبي لتحرير السودان» بالاضافة الى المسؤولين في الحكومة السودانية ليوفروا الضمانات الأمنية اللازمة حتى تتمكن الجهات والدول التي تقدم معونات الاغاثة من تنفيذ عملياتها لانقاذ السكان في تلك المنطقة.

وعلى صعيد ما كشف عنه ردمان بشأن الاتصالات مع زعماء المتمردين، تستطيع «الشرق الأوسط» ان تؤكد ما سبق وان ذكرته، وهو ان مثل هذه الاتصالات مستمرة منذ وقت طويل، ولأهداف اخرى سياسية، غير تقديم المعونة، وذلك في محاولات الحكومة الامريكية ان يكون لها دور ويد في تقرير الوضع في تلك المنطقة...

وبالنسبة لمسؤولية زعماء المتمردين عن المجاعة التي يتعرض لها سكان الجنوب السوداني قال ردمان: «انه بناء على التقارير والمعلومات الواردة من جنوب السودان رغم استمرار المعارك، واعلان زعماء الجيش الشعبي لتحرير السودان بأنهم يسيطرون على المنطقة فانه تقع على عاتقهم المسؤولية الكبرى للعمل والمساعدة على مواجهة المجاعة».

وقال: «اننا نعتقد بأنه يجب على اطراف النزاع ان تتوصل فورا الى اتفاقية تنهي النزاع لأنها الطريقة الفعلية لتقديم المعونات والاغاثة».

وكانت الحكومة الامريكية، قد تقدمت بطلب من زعماء المتمردين والمسؤولين في الحكومة السودانية للاتفاق على «هدنة غذاء» لتمكن من ايصال الاغاثة الى السكان هناك.

ومن جهة اخرى، دعا بيتر مكفرسون مدير وكالة التنمية الدولية المسؤولين في الحكومة السودانية وزعماء المتمردين الى التوصل لاتفاق لتتمكن المنظمة من تقديم خدماتها وقال: ان حوالي ٧٠٠ الف من سكان الجنوب يواجهون مجاعة حقيقية، خاصة بعدما تمكن المتمردون من قطع الطرق والسيطرة عليها، وعلى عدد من المدن والمناطق الأخرى في الجنوب.

وأكد على ان اسقاط المتمردين للطائرة المدنية السودانية قبل حوالي اسبوعين كان السبب الرئيسي في تفاقم الكارثة.

وماتزال الولايات المتحدة الدولة التي تقدم اكبر قدر من المساعدات للسودان، لكن هذه المساعدات انخفضت من ٤٠٠ مليون لعام ١٩٨٥ الى ٢٠٠ مليون دولار لهذا العام، وقد بدأ هذا الانخفاض منذ الانتفاضة الشعبية التي اطاحت بنظام نميري. حيث ظلت الولايات المتحدة تترقب وتنتظر ما تسفر عنه الأوضاع بشكل نهائي.

المهدي ينفي

● من ناحية اخرى نفى رئيس الوزراء السوداني السيد الصادق المهدي صحة اتهامات اوغندية موجهة للسودان بأنه يساعد انصار الرئيس الأوغندي السابق تيتو اوكيلو ويمدهم بالسلاح وأكد في ذات الوقت ان بلاده تحرص على حسن الجوار.

وابلغ المسؤول السوداني صحيفة «الخليج» امس انه لا صحة للاتهامات الأوغندية التي تستند الى معلومات مضللة تستهدف الوقيعة بين السودان واوغندا.

وشدد السيد المهدي على القول ان السودان يحرص على اتباع سياسة حسن الجوار مع جميع الدول المجاورة له.

وكانت الحكومة الأوغندية قد اقفلت حدودها مع السودان الذي اتهمته في وقت سابق من هذا الاسبوع بإيواء انصار الرئيس الأوغندي السابق.

رفض سوداني

● وفي نيروبي قالت سفارة السودان في كينيا ان الحكومة السودانية لم تصرح للقوات الأوغندية بأن تعبر الحدود بين البلدين لمطاردة المعارضين الذين لجأوا الى جنوبي السودان.

وصرح القائم بالأعمال السوداني امس بأن السودان لم يمنح القوات الأوغندية الحق في مطاردة المعارضين على الفور كما طالب الرئيس الأوغندي يويري موسيفيني على اثر تعرض مواقع الجيش النظامي في شمالي البلاد لهجمات.

وكان علي يوسف يرد بذلك على سؤال حول ما تردد بأن زين العابدين الهندي وزير الخارجية السوداني صرح بأن الخرطوم ردت بصورة ايجابية على طلب الرئيس موسيفيني.

واستطرد القائم بالأعمال السوداني قائلا انه لو كان قرار كهذا قد اتخذ لكانت الحكومة الأوغندية قد ابلغت به عن طريق القنوات الدبلوماسية المناسبة.

مؤامرة الاستيطان مستمرة:

٨٠٠ اسرة يهودية تستعد للاقامة في الضفة الغربية وغزة

القدس المحتلة ـ اف.ب: ذكرت صحيفة «دافار» الاسرائيلية امس ان نحو ٨٠٠ اسرة اسرائيلية تستعد للاقامة قريبا في المستوطنات الموجودة في الأراضي المحتلة بالضفة الغربية وغزة.

وذكرت الصحيفة ان هذا التدفق للسكان الاسرائيليين في الضفة الغربية وغزة هو نتيجة لحملة اعلامية مكثفة شنت في المدن الكبيرة بفلسطين المحتلة وتستهدف التعجيل باستيطان اليهود في هذه المناطق، وقد خصصت وزارة الاسكان والرفاهية الاجتماعية مبلغ ٢٥٠ الف دولار لهذه الحملة.

وأضافت الصحيفة ان غالبية المستوطنين الاسرائيليين الجدد من العلمانيين ودوافعهم للاستيطان في الأراضي المحتلة ذات طابع اقتصادي وسياسي بصفة خاصة.

وتفيد التقديرات بأن عدد اليهود المستوطنين في الأراضي المحتلة يتراوح ما بين ٤٥ الفا الى ٥٠ الف نسمة. (راجع ص ٣).

جندي من الوحدة الفنلندية العاملة في إطار قوات الطوارىء في جنوب لبنان يطل من وراء رشاشه في موقع له قرب مدينة صور الساحلية وذلك في اطار الاستنفار المعلن منذ الاشتباكات التي وقعت بين عناصر الوحدة الفرنسية وميليشيا حركة «امل» منذ مدة وجيزة.

مشاورات الوفاق اللبناني تستأنف في دمشق اليوم ودور القوات الدولية بالجنوب يناقش في باريس

بيروت ـ باريس ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

تستأنف في دمشق اليوم المشاورات السياسية المتعلقة بمساعي الوفاق الوطني، وتعقد لهذه الغاية لقاءات بين عدد من كبار المسؤولين السوريين والسيدين رشيد كرامي رئيس الحكومة وحسين الحسيني رئيس مجلس النواب والوزراء: الدكتور سليم الحص، نبيه بري رئيس حركة «امل»، وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وعبد الله الراسي وزير الداخلية. فيما جرت في باريس من جانب آخر، مباحثات بين الحكومة الفرنسية والأمين العام المساعد للأمم المتحدة مارك جولدنج حول دور قوات الطوارىء الدولية في الجنوب اللبناني.



وزير خارجية فرنسا جان برنار ريمون (الى اليمين) لدى اجتماعه امس مع مساعد الأمين العام للأمم المتحدة الجنرال مارك جولدبرغ لبحث دور قوات الأمم المتحدة في جنوب لبنان ووجوب تعزيزه ليكون فاعلا وسط تهديدات بسحب الوحدة الفرنسية في حال عدم اصلاح الوضع.

واعلن امس في بيروت ان الحكومة السورية وجهت دعوات رسمية لزيارة دمشق الى الرئيسين كرامي والحسيني والوزراء الحص وبري وجنبلاط والراسي من أجل البحث في التطورات السياسية والأمنية المستجدة والتحضيرات الجارية للبدء في البحث عن مشروع سياسي لحل الأزمة اللبنانية في اطار لجنة الحوار الحكومية المقرر ان تبدأ اجتماعاتها يوم الثلاثاء المقبل.

واستمرت امس التحضيرات الميدانية لهذا الأمر، وعقدت اللجنة الأمنية الممثلة للجيش اللبناني وحركة «امل» والحزب التقدمي و«القوات اللبنانية» اجتماعا لها في مقرها في مبنى سباق الخيل حيث ستجتمع الحكومة وعرضت الاجراءات الأمنية المطلوبة في هذا الاطار.

الوضع الامني

غير ان الوضع الامني في اكثر من منطقة سجل خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية بعض الانتكاسات وخاصة على خطوط التماس وفي المنطقة الجبلية.

وقالت مصادر امنية رسمية ان معظم معابر المرور بين المنطقتين الشرقية والغربية اقفلت ظهر امس بعد تسجيل اطلاق نار متقطع عند معبر المريجة ـ الكفاءات دون معرفة اسباب ذلك.

وذكرت هذه المصادر ان اشتباكات متفرقة بالأسلحة الصاروخية والرشاشة سجلت يوم امس الأول والليلة قبل الماضية في منطقة المتن الاعلى بين الحزب التقدمي الاشتراكي من جهة والحزب السوري القومي الاجتماعي من جهة ثانية، وبين الحزب التقدمي وعناصر تابعة لحركة الانشقاق عن «فتح» التابعة للعقيد «أبوموسى»، إلا ان شيئا لم يعلن عن أسباب ذلك أو الخسائر التي سجلت.

جبهة جديدة

وفي تطور هو الأول من نوعه منذ مطلع الحرب اللبنانية، وقعت يوم امس الأول اشتباكات بمختلف انواع الاسلحة بين عناصر من «القوات اللبنانية» والجيش من جهة وأهالي قرية افقا الاسلامية في أعالي جرود منطقة جبيل من جهة ثانية، حيث سجل اصابة شخصين بجروح وتهدم سبعة منازل نتيجة لعمليات القصف المدفعي التي تعرضت لها البلدة.

واتهمت حركة «أمل» القوات اللبنانية بمهاجمة البلدة وقالت في بيان أذاعه راديو بيروت الرسمي ان رجال الميليشيات يتقدمون في اتجاه افقا التي تقع على مسافة حوالي ٤٥ كيلومترا الى الشمال الشرقي من بيروت.

وقال بيان من قيادة الجيش ان الاضطراب في المنطقة بدأ بعد ان اوقف حاجز للجيش عند مدخل بلدة افقا شخصا من سكان البلدة لعدم حيازته أوراقا ثبوتية في ١٧ اغسطس (آب) الحالي وأنه في اليوم التالي اقدمت عناصر مسلحة من اقرباء الموقوف مع عناصر من حركة «أمل» على تطويق ومهاجمة حاجز الجيش ثم اقامت حاجزا مسلحا على مدخل البلدة.

ومضى بيان قيادة الجيش يقول ان قيادة الجيش بعد تجدد الحوادث دون مبرر تحذر من كل اعتداء على مراكز الجيش وان الرد سوف يكون حاسما حفاظا على امن وحداتها وضبط الوضع الامني في المنطقة.

ويذكر ان بلدة افقا هي واحدة من بضع قرى اسلامية تنتشر في منطقة جبيل المحاذية لمنطقة كسروان.

وفي بيروت الغربية، قالت مصادر امنية ان شخصا على الاقل اصيب بحروق عندما اندلع حريق في بناية تتألف من ١٧ طبقة في بيروت الغربية امس.

واضافت المصادر تقول ان سبب الحريق الذي امتد الى عدة طبقات في بناية الكونكورد التي تضم مكاتب وشققا سكنية ودار سينما لم يعرف على الفور، إلا انه تبين لاحقا ان احتكاكا بالاسلاك الكهربائية سببه.

وكانت البناية تضم مكاتب السفارة البلجيكية قبل انتقالها الى بيروت الشرقية منذ اكثر من سنة.

وكان اربعة اشخاص قد قتلوا واكثر من ٤٤ شخصا اصيبوا بحروق او جروح في حريق كبير اندلع يوم الاربعاء الماضي بسبب احتكاك في الاسلاك الكهربائية في معمل للدهان (البويا) في بيروت الشرقية.

وفي الجنوب اللبناني سجل ظهر امس وقوع اشتباكات محدودة على محاور كفر فالوس ـ لبعا ـ عين المير ـ كرخا بين مواقع جيش التحرير الشعبي من جهة ومواقع مسلحي ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» من جهة ثانية استخدمت خلالها الاسلحة الصاروخية ونيران الرشاشات الثقيلة.

وفي اطار ممارساتها الارهابية قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي عددا من بلدات القطاع الاوسط المحاذية للشريط الحدودي المحتل بعدد من قذائف الهاون ثم مشطت محيط هذه البلدات بالرشاشات الثقيلة.

واخترق تشكيل من المقاتلات الاسرائيلية قبل ظهر امس حاجز الصوت في اجواء العاصمة اللبنانية على ارتفاعات متوسطة.

وكان تشكيل آخر من هذه المقاتلات قد اخترق حاجز الصوت في اجواء الجبل والبقاع صباحا وعلى ارتفاعات شاهقة.

وذكرت معلومات امنية ان الطائرات الاسرائيلية حلقت في أكثر من طلعة استطلاعية في اجواء الشريط الحدودي المحتل ومدن وبلدات الجنوب اللبناني على ارتفاعات متوسطة مخترقة حاجز الصوت ثلاث مرات متتالية.

قوات الطوارىء

على صعيد آخر، أجرى الأمين العام المساعد للأمم المتحدة مارك جولدنج في باريس امس محادثات مع جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي وجان لوي بينتكو الأمين العام لرئاسة الجمهورية، وحول وضع قوات الطوارىء الدولية في الجنوب اللبناني والمهام المحددة لها بشكل عام وللوحدة الفرنسية المشاركة في هذه القوات بشكل خاص.

كما تناول البحث موضوع تنفيذ القرار رقم ٤٢٥ الصادر عن مجلس الأمن الدولي والذي ينص على انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي اللبنانية المحتلة وانتشار قوات الطوارىء على طول الحدود اللبنانية ـ الفلسطينية.

واعلن في بيروت امس ان ٣٥ شخصية إسلامية اجتمعت بحضور محمد حسن أخطري سفير ايران في دمشق وأعلنت رفضها قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥، وقالت في بيان لها ان موقف ايران هو الكلمة النهائية بهذا الشأن... اننا نرفض هذا القرار رفضا قاطعا لانه يعطي اسرائيل الحق في تسويات امن داخل الارض اللبنانية ويتصدى للمقاومة.

وقد اجتمعت هذه الشخصيات امس الاول في منزل مسؤول من حزب الله الموالي لايران وهو الشيخ صبحي الطفيلي في بعلبك.

وكان المجلس السياسي للحكومة الايرانية قد رفض في ٢١ اغسطس (آب) الحالي القرار رقم ٤٢٥ الذي أصدره مجلس الامن في ١٩ مارس (آذار) عام ١٩٧٨.

ويذكر هنا ايضا، ان كل الشخصيات والقوى اللبنانية على اختلاف اتجاهاتها وطوائفها ومن دون استثناء تدعو لتنفيذ القرار ٤٢٥.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الأمير سلطان بجدة بعد تفقد القوات المسلحة في المنطقة الجنوبية

جدة ـ ابها ـ «الشرق الاوسط» ـ من حسين السريعي و(واس) :

وصل الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي الى جدة مساء امس قادما من المنطقة الجنوبية بعد زيارة تفقدية لقطاعات القوات المسلحة المختلفة في كل من شروره ونجران وخميس مشيط .

وكان في استقباله الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية والامير سعود الفيصل وزير الخارجية والامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير المملكة في واشنطن وقائد المنطقة الغربية اللواء طيار صالح السديس وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين .

وقد كان في وداع الأمير سلطان عند مغادرته أبها الامير خالد الفيصل أمير منطقة عسير والأمير محمد العبد الله الفيصل والأمير عبد الرحمن العبد الله الفيصل واللواء عبد الله الطابسان قائد المنطقة الجنوبية ، والعقيد طيار ركن احمد بن مساعد السديري ، قائد قاعدة الملك خالد الجوية ، وكبار ضباط القوات المسلحة وضباط الأمن العام ومشايخ وأعيان المنطقة الجنوبية .

وقد قام الأمير سلطان خلال الاسبوعين الماضيين بجولة تفقدية لقطاعات القوات المسلحة في المنطقة الجنوبية ، حيث نقل لهم تحيات وتهاني القائد الأعلى للقوات المسلحة الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده . كما قام بافتتاح عدد من المشاريع وتفقد عدد آخر من المشاريع كما قام بوضع حجر الاساس للجزء الثاني من مشروع *لواء الملك خالد الرابع* .

المتعددة الجنسيات تتجسس على مصر لدى اسرائيل !

بيروت ـ كونا: قالت انباء صحفية نشرت امس ان الحكومة المصرية اتهمت عناصر من القوة متعددة الجنسيات بنقل معلومات عسكرية عن تحركات القوات المصرية في صحراء سيناء الى اسرائيل.

ونقلت جريدة «السفير» اللبنانية عن مصادر مصرية في القاهرة قولها ان ازمة وقعت الاسبوع الماضي بين قيادة القوة متعددة الجنسيات المتواجدة في صحراء سيناء والحكومة المصرية بسبب اتهام مصري مباشر لعناصر من الوحدة الفنلندية بنقل معلومات عسكرية عن تحركات القوات المصرية الى اسرائيل.

شجون عربية

معادلة الصادق

«الصادق المهدي» بدأ في تشكيل سياسة جديدة متوازنة لتوجهات بلاده الخارجية.

هذه السياسة تعكس «الائتلاف» او القوى المختلفة التي تسير كفة الامور في السودان.

على المستوى العربي هناك جسور مع العواصم المختلفة، وعلى المستوى الافريقي هناك نوع من الهدنة والمسالمة مع نظام حكم اديس ابابا.

اما على المستوى العالمي، فإن الصادق المهدي سيكون ثاني رئيس وزراء، بعد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند يستطيع أن يوجد نوعا من التوازن بين موسكو وواشنطن، ويكون قد زار العاصمتين في فترة تقل عن ٣ أشهر.

فمنذ اسابيع اتم الصادق المهدي زيارة ناجحة لموسكو استطاع خلالها فتح صفحة جديدة مع السوفيت كانت قد تأثرت اثناء فترة حكم الرئيس نميري منذ حركات الضرب المتتالية للحزب الشيوعي السوداني وتقليص حجم معاملات السودان مع السوفيت.

وفي الوقت ذاته بدأت العلاقات السودانية تأخذ طابعاً اكثر «ندية» واكثر صراحة قائمة على الاحترام المتبادل على اساس ان السودان ليس تابعا لا لموسكو ولا لواشنطن.

هذا التوازن الدقيق هو الذي يجعل في تحركات الصادق المهدي نوعا من الحسابات الذكية التي افزعت رجلا اخر يحسب حساباته ـ مهما اختلفنا معه ـ بحنكة مخيفة، هذا الرجل هو جون قرنق.

«قرنق» يشعر بأن جنوب السودان يبدأ في الضياع سياسيا، من خلال يديه.

فالاتحاد السوفيتي الذي يدعم اثيوبيا التي تدعم حركة «قرنق» سوف يختار بالتأكيد الرهان على حكومة الصادق بدلا من جيش الجنوب. والولايات المتحدة التي درس فيها «قرنق» لا يمكن ان تستمر في الدعم غير المباشر لحركة انفصالية ليس لها رصيد شعبي.

السؤال الآن: بعد الحصار السياسي لحركة قرنق هل سيصبح ـ وللاسف الشديد ـ الحل الوحيد النهائي هو الحسم العسكري؟

هل سيضطر الشمال الى قتال الجنوب؟

عماد الدين أديب

الشيخ صباح يزور النمسا الجمعة

فيينا ـ كونا: قال سفير دولة الكويت لدى النمسا السيد عبد الحميد عبد الله العوضي ان زيارة رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الصباح للنمسا تكتسب اهمية ملحوظة في ما يتعلق بالعلاقات الثنائية الكويتية النمساوية.

وابلغ السفير العوضي وكالة الانباء الكويتية ان زيارة الشيخ صباح للنمسا يوم الجمعة المقبل ستزيد في الوقت ذاته من الروابط الاقتصادية بين البلدين.

وأشاد السفير الكويتي بالعلاقات النمساوية الكويتية ووصفها بأنها جيدة. وقال ان الكويت ترغب في تعزيز وتوسيع علاقاتها التجارية والاستثمارية مع البلد الاوروبي الغربي.

من جهة اخرى اعلنت وزارة الخارجية النمساوية ان المباحثات الكويتية النمساوية ستبدأ يوم الجمعة المقبل باجتماع يعقده الشيخ صباح الأحمد مع المستشار النمساوي الدكتور فرانز فرانيتزكي.

وقالت ان الشيخ صباح سيبحث خلال الاجتماع مع المسؤول النمساوي العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها.

وسيقوم نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية والوفد المرافق له بعد الاجتماع بزيارة المكتبة الوطنية التي تضم مخطوطات وكتابات اثرية عربية.

وسيلتقي الشيخ صباح بوزير الخارجية النمساوي بيتر جانكوفيتش في وقت لاحق حيث ستتناول المباحثات الثنائية العلاقات بين البلدين بالاضافة الى القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

وسيقيم جانكوفيتش مأدبة غداء تكريما للشيخ صباح الأحمد والوفد المرافق له.

وسيقابل المسؤول الكويتي الكبير خلال زيارته الرئيس النمساوي الدكتور كورت فالدهايم.

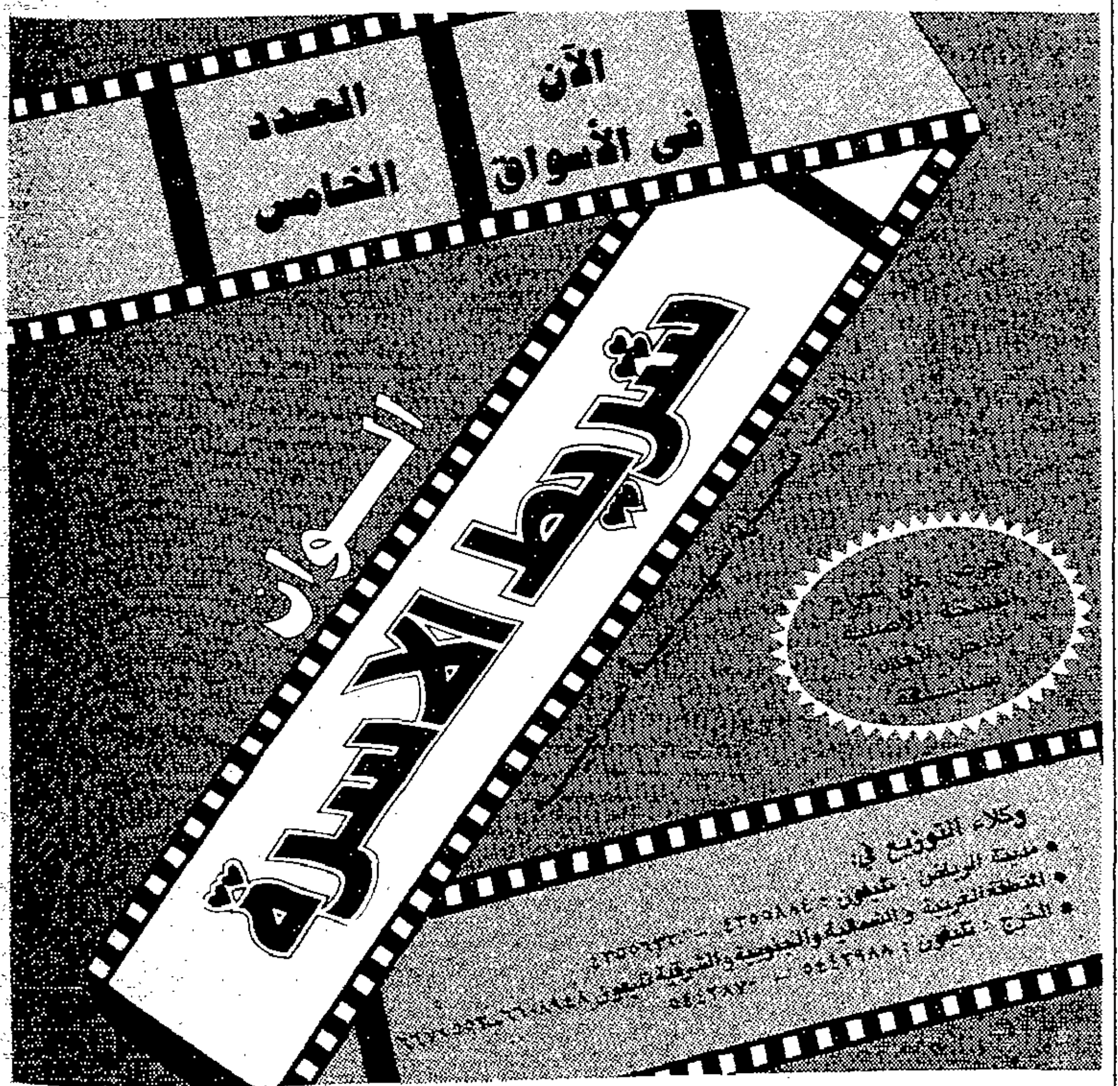
ويرافق الشيخ صباح الأحمد في زيارته للنمسا التي تأتي ضمن جولة ستشمل ايضا المانيا الغربية وفنلندا وايطاليا وفرنسا وفد يضم سفراء الكويت المعتمدين لدى تلك الدول وكلا من مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية احمد عبد الواحد الأيوب ورئيس الشؤون الدولية بالادارة السياسية عبد العزيز الشارخ ومدير مكتب الوزير عبد الله سعود العبد الرزاق واحمد عبد الكريم الابراهيم من مؤسسة البترول الكويتية وابراهيم صالح الذربان من الهيئة العامة للاستثمار وعبد الله السنعوسي من ادارة المراسم بالخارجية وغسان الزواوي من الادارة السياسية وخالد المبيليش من ادارة الوكيل.

القليبي يحضر قمة عدم الانحياز

تونس ـ ق.ن.أ : اعلنت مصادر الامانة العامة لجامعة الدول العربية ان السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة سيشارك في اعمال مؤتمر القمة الثامن لدول عدم الانحياز المقرر عقده يوم الاثنين المقبل في هراري .

وقالت هذه المصادر ان السيد الشاذلي القليبي سيجري محادثات مع عدد من قادة دول عدم الانحياز يركز فيها على القضايا العربية الساخنة وخصوصا قضية الحرب العراقية الايرانية وضرورة تضافر كل الجهود من اجل ايقافها في اقرب وقت .

وأضافت ان اتصالات الامين العام بقادة الحركة تستهدف ايضا مناقشة الجهود المبذولة من اجل عقد مؤتمر دولي لتسوية النزاع العربي الاسرائيلي على اساس الشرعية الدولية .



في تقرير للاونروا حول تعليم اللاجئين الفلسطينيين

المدارس من الخيام إلى الابنية الاسمنتية

٩٠٠ ألف طالب درسوا على نفقة المنظمة الدولية

فيينا ـ «الشرق الاوسط»
مازال لاجيء فلسطيني عمره ٤٥ عاما يتذكر جيدا مدرسته القديمة حين كانت الصفوف في الخيام، ولم تكن مدرسة ملر الياس التي تحجبها اشجار الصنوبر في ضواحي بيروت في لبنان بالمكان الذي يسهل تلقي العلم فيه في الخمسينات.

فكان السيد موريس لدعة يرتجف من البرد عندما كان المطر يتسرب من خلال قماش الخيام، وكانت اقدامه العارية تكتوي بحرارة الرمل المحرقة في فصل الصيف، وفي بعض الاحيان كان بعض الصغار السمجين يقتلع أوتاد خيمة المعلم، وفي أحيان أخرى كانت الريح تصب جام غضبها وكان التلاميذ يكافحون مع معلميهم لاعادة نصب «غرف تدريسهم».

ويقول السيد لدعة: «كان هناك صفان في كل خيمة، وفي السنة الأولى لم يكن لدينا طاولات أو كراسي، لم يكن لدينا أي شيء». والسيد لدعة متزوج وله ثلاثة اطفال ويعمل في قسم التموين التابع لوكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) وعمله في الوكالة هو ايصال المؤن واللوازم الى اللاجئين الفلسطينيين في هذه الايام، بما في ذلك الطاولات والكراسي ومقاعد الدراسة للتلاميذ في ٦٤٧ مدرسة تابعة للأونروا في الشرق الاوسط.

ومنذ عام ١٩٥٠ تقوم اونروا باشراف فني من منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونيسكو» بادارة نظام تعليمي للاجئين الفلسطينيين في الأردن والجمهورية العربية السورية ولبنان والضفة الغربية وقطاع غزة، وقد مر بهذا النظام أكثر من ٩٠٠ ألف تلميذ فلسطيني في هذه السنوات الست والثلاثين.

وكان موريس لدعة من أوائل التلاميذ، وقد خسر سنتين دراسيتين عندما هاجرت عائلته من فلسطين الى لبنان في سنة ١٩٤٨، ومن بين تلاميذ الأونروا الحديثي العهد السيد خالد عراقي (٢٠ عاما) والذي هاجرت عائلته من لبنان في سنة ١٩٨٢. ويقول خالد الذي يتدرب الآن ليصبح عامل بناء «إننا ندرس كي نحصل على أعمال».

وواصلت الأونروا توفير التعليم برغم الحرب والنزاع الأهلي والأزمات المالية المتتالية منذ عام ١٩٥٠.


مدرسة فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة

وقد زالت الخيام وحلت محلها مبان بنيت لتكون مدارس أو مبان جاهزة الصنع أو مبان مستأجرة لكن الصعوبات مازالت قائمة ـ وتعمل معظم مدارس الأونروا بنظام الدوام المدرسي المزدوج النوبات بحيث تقوم مدرسة بمن فيها من مديرين ومعلمين وتلاميذ، باستعمال المبنى في فترة الصباح بينما تقوم مدرسة اخرى باستعماله في فترة بعد الظهر.

ويقول التقرير السنوي الأخير الذي اصدرته دائرة التعليم التابعة للأونروا «إنه لا يوجد مفر من الدوام المزدوج النوبات في المدارس، وبسبب الزيادة الطبيعية المطردة في عدد التلاميذ وعدم توفر الأموال لدى الوكالة لبناء المدارس بالنسبة المطلوبة كان من الضروري تطبيق نظام الدوام المزدوج النوبات في ٤٧٥ مدرسة (٧٤ في المائة من مجموع عدد المدارس) خلال سنة ١٩٨٤/١٩٨٥، وفي المدارس الابتدائية في الأردن والجمهورية العربية السورية تأثر ٩٣ في المائة و ٩٠ فيالمائة من التلاميذ على التوالي بالدوام المزدوج النوبات.

٣٥٠ الف تلميذ

يقدم النظام المدرسي التابع للأونروا اليوم خدمات التعليم لحوالي ٣٥٠ الف تلميذ ابتداء من السنة السادسة من العمر ولمدة ست سنوات من التعليم الابتدائي وثلاث سنوات (أربع سنوات في لبنان) من التعليم الاعدادي، وبعد أن ينتقل التلاميذ اللاجئون الى المدارس الثانوية الحكومية أو الخاصة يستطيعون طلب الحصول على مزيد من التعليم في ثمانية مراكز للتدريب المهني وتدريب المعلمين تابعة للاونروا وتتسع لحوالي ٤٨٧٠ متدربا.

وبالاضافة الى ذلك، تقدم الاونروا مساعدة مالية لعدة آلاف من التلاميذ اللاجئين الملتحقين بالمدارس المحلية الحكومية او الخاصة كما تقدم عددا قليلا من المنح للدراسة الجامعية على أساس الاهلية والحاجة.

والمستويات التي حققها هذاالنظام الذي يتبع المناهج التي تضعها الحكومات المضيفة في الأردن والجمهورية العربية السورية ولبنان ومصر، هي مستويات رائعة.

وفي المجموعة الأولى من النتائج التي صدرت لسنة ١٩٨٦، مثلا، حصلت ٢٢ مدرسة للاونروا في قطاع غزة على نسبة نجاح بلغت ١٠٠ في المائة في امتحانات الدولة المصرية في نهاية المرحلة الابتدائية. وقد ذكر مكتب الاونروا الاقليمي في غزة أن معدل نسبة النجاح لجميع مدارس الاونروا في ذلك الاقليم البالغ عددها ١٠٢ مدرسة ابتدائية كان ٩١،١ في المائة بالمقارنة مع ٧٩،٨ في المائة للمدارس الحكومية.

سجل مطرد

وفي السنوات السابقة حققت مدارس الأونروا الابتدائية نتائج مماثلة في قطاع غزة حيث يعمل ٩٠ في المائة من المدارس بنظام الدوام المزدوج النوبات وحيث كان هناك ٤٦ تلميذا لكل صف في سنة ١٩٨٤/١٩٨٥.

وكانت هذه النسب أعلى من النسب في الضفة الغربية والأردن والجمهورية العربية السورية ولبنان كما كانت اعلى بكثير من المعدل لتلك السنة الذي بلغ حوالي ٤١ تلميذا لكل صف او ٤٨ تلميذا لكل معلم على المستوى الابتدائي.

ويقول الدكتور حسني فيردون مدير دائرة التعليم التابعة للأونروا/اليونيسكو والتي مقرها عمان وفيينا أن الفضل في هذه النتائج يعود الى حماسة الفلسطينيين للعلم ومعلمي الوكالة الاكفاء.

وتبلغ نسبة المعلمين المؤهلين مهنيا الآن ٩٥ في المائة بالمقارنة مع ١٠ في المائة فقط في سنة ١٩٦٤. ويحمل اكثر من ٢٥٠٠ معلم من اصل مجموع المدرسين الحاليين البالغ عددهم ١٠ آلاف معلم تقريبا، شهادة جامعية واحدة او اكثر.

ولوحظ ان البنات تفوقن على الاولاد تفوقا ملحوظا في امتحانات الدراسة الابتدائية لسنة ١٩٨٥ في قطاع غزة إذ بلغت نسبة النجاح ٩٥ في المائة بالمقارنة مع ٨٥،٩ في المائة للصبيان. وقد تفوقن أيضا في لبنان والجمهورية العربية السورية، وفشلن بشكل محدود في أن يتساوين مع الصبيان في الأردن وخسرن أمام الصبيان بفارق ٣،٤ في المائة فقط في الضفة الغربية، أما في الامتحانات المدرسية الاعدادية فقد تغلبن على الصبيان في جميع المناطق الخمس.

وتتفوق البنات بصورة خاصة في المدرسة، ويقول السيد نقولا صايغ اخصائي التعليم لدى الأونروا «إن البنات افضل تنظيما من الصبيان الذين لديهم ميل اكبر الى اللعب».

واوضح السيد صايغ أن نسبة البنات اللاجئات في مناطق العمليات الخمس بلغت ٤٨،٣ في المائة من مجموع التلاميذ (بما في ذلك التلاميذ في المدارس الثانوية الحكومية) في سنة ١٩٨٤/١٩٨٥ بالمقارنة مع ٢٥،٤ في المائة عندما بدأ البرنامج التعليمي في أول الأمر.

وفي سنة ١٩٨٥/١٩٨٦ كان هناك ما مجموعه ٥٩٢ بنتا ملتحقات بمراكز التدريب المهني والفني التابعة للأونروا، ومع ان أكبر مجموعة منهن المكونة من ١٤٥ فتاة كن يتدربن ليصبحن سكرتيرات، فأن تسعا منهن كن يدرسن ليصبحن ميكانيكيات راديو وتلفزيون، وثمان ليصبحن مساحات كميات وستا ليصبحن فنيات بناء و ٢٩ كن يدرسن الرسم المعماري.

ويقول الدكتور فيردون ان التدريب المهني أصبح جزءا رائجا جدا من برنامج التعليم يجتذب الرعاية من منظمات مثل صندوق أوبك. وقال: «إن الفلسطينيين كانوا يرتابون في بادىء الأمر من نوايا الأونروا، وقد اعتبروا برنامج التدريب المهني مؤامرة لتشتيت شبابهم لكن الأمر لم يجر حسبما تصوروا». فالشبان الذين تدربوا ثم ذهبوا للعمل في الخليج او اماكن أخرى كانوا يبعثون بالمال الى أهلهم وكثيرا ما عادوا الى مخيمات اللاجئين ليتزوجوا.

وتوفر منح للدراسة الجامعية على أساس الحاجة والأهلية للاجئين الفلسطينيين الذين حصلوا على أمكنة في الجامعات، وخلال سنة ١٩٨٥/١٩٨٦ حصلت ٩٣ فتاة على منح للدراسة الجامعية، منهن ٢٦ فتاة لدراسة الطب في الجمهورية العربية السورية.

وحصل ٢٦٧ شابا على منح للدراسة الجامعية بحيث حصلت اكبر مجموعة منهم اي ٩٤ شابا على منح لدراسة الهندسة في الأردن.

الميزانية والتعليم

وقد أنشىء برنامج التعليم في الأصل، كبقية أنشطة الوكالة، كإجراء موقت بانتظار التوصل الى حل مبكر لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين. وبحلول السنة الدراسية ١٩٨٥/١٩٨٦ كانت حصة البرنامج ٦٧ في المائة من ميزانية الوكالة البالغة ١٩٤ مليون دولار ولايزال عدد تلاميذ المدارس آخذا في الارتفاع.

ومن المتوقع ان تكون هناك زيادة في عدد التلاميذ مقدارها ٠،٧ في المائة على الأقل في السنة مما سيجعل اعداد الملتحقين بمدارس الأونروا/اليونيسكو الابتدائية والاعدادية يرتفع من ٣٥٠٠٠٠ في سنة ١٩٨٦/١٩٨٧ الى ٣٥٧،٧٠٠ في سنة ١٩٨٨/١٩٨٩.

ويقول السيد نقولا صايغ الاخصائي ان عدد التلاميذ الذين يتركون مدارس الأونروا ليس بذات الاهمية في اية منطقة «فيما عدا لبنان حيث ينخفض عدد تلاميذ مدارسنا لأن التلاميذ لا يستطيعون الحضور او لأن والديهم يغادرون البلاد».

وفي سنة ١٩٨٢ وهي سنة الغزو الاسرائيلي للبنان، ترك أكثر من ٣ الاف تلميذ مدارس الأونروا في لبنان، وفي الضفة الغربية انخفضت نسبة الذين يتركون المدرسة بينما في الأردن يبقى التلاميذ في المدارس مدة أطول مما كانوا يفعلون من قبل

ويقول الدكتور فيردون ان اللاجيء يستطيع ان يبقى على قيد الحياة بما لديه من العلم والمهارات فقط.

تصاعد المقاومة ضد الاحتلال والعدو يتوسع في الضفة وغزة

عمان ـ الوكالات: تفيد انباء الأرض المحتلة الواردة الى عمان امس ان وزارة الصناعة الاسرائيلية اعدت خطة لبناء منطقة صناعية في منطقة «عتمونا» بقطاع غزة المحتل وانشاء مدينة صناعية علمية بالقرب من مستوطنة «ارييل» في منطقة نابلس واقامة مصانع اخرى في عدد من المستوطنات بالضفة الغربية المحتلة.

وتهدف الخطة الاسرائيلية الى توفير عناصر جذب للمستوطنين الصهاينة بانعاش الحركة الاقتصادية وايجاد فرص لعمل المستوطنين اضافة الى تعزيز الصناعات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة للعمل على تقويض الصناعات العربية هناك.

● من جهة اخرى ذكرت هذه الانباء ان قيادة الشرطة الاسرائيلية تعاني حاليا بشدة من ظاهرة الاستقالات المقدمة من قبل عشرات الضباط والمحققين وعناصر الشرطة الامر الذي ترتب عليه اغلاق عدد كبير من المراكز الشرطية وتشغيل متطوعين في مراكز اخرى.

وعزت الانباء اسباب هذه الاستقالات الى الاوضاع الخطيرة التي يعيشها رجال الشرطة بسبب تصاعد أعمال المقاومة الفلسطينية ضدهم.

● واعلن متحدث باسم قوات العدو ان اشخاصا مجهولين قاموا صباح امس بالقاء حجارة على سيارة نقل تابعة للجيش الاسرائيلي كانت تمر بالقرب من مدينة نابلس «الضفة الغربية المحتلة».

وقال ان الزجاج الامامي للسيارة قد تطاير.

● وفي الوقت نفسه القيت حجارة على سيارة جيب تابعة للجيش الاسرائيلي عند مشارف مدينة الخليل (جنوبي الضفة الغربية).

وقد ارسلت تعزيزات الى مكان الحادث كما سارع الجيش الاسرائيلي الى تمشيط المنطقة.

من جهة ثانية اعلن الناطق العسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية في بلاغ عسكري ان الابطال من وحدة الشهيد العقيد ابو هاني العاملة داخل الوطن المحتل وبعد اجتياز كافة اجراءات الامن الصهيونية من زرع عبوات ناسفة شديدة الانفجار في مستودع الغاز الواقع اسفل بناية يتواجد فيها مركز لمخابرات العدو في شارع غل تسيدك بمدينة يافا المحتلة.

وفي الساعة الخامسة من صباح امس انفجرت العبوات وسمع دوي انفجارها في انحاء مختلفة من المدينة، اندلعت على اثرها النيران في جميع طوابق المبنى السبعة وامتدت الى المباني المجاورة ولم تفلح كل محاولات رجال الاطفاء الصهاينة في السيطرة على الحريق الذي دمر محتويات الطوابق السبعة بالاضافة الى خسائر بشرية بلغت اكثر من خمس اصابات.

وفور وقوع العملية اغلقت قوات العدو جميع منافذ المدينة واقامت عشرات الحواجز وبدأت حملة اعتقالات واسعة استهدفت العشرات من المواطنين الفلسطينيين بحجة علاقتهم بالعملية.

واذاع الناطق باسم القوات المشتركة الفلسطينية ـ اللبنانية البلاغ التالي:
تنفيذا للاوامر قامت وحدة الصواريخ الثقيلة التابعة للقوات المشتركة في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر يوم ١٩٨٦/٨/٢٧ بقصف العديد من المواقع العسكرية للعدو في منطقة الجليل بالصواريخ الثقيلة.

وقد اصابت الصواريخ اهدافها المحددة بدقة وشوهدت النيران تندلع في عدد من مواقع العدو.

وعاد ابطالنا الى قواعدهم سالمين.

تفشي الامراض الجلدية بين المعتقلين

● من جهة ثانية طالب امس الاول اهالي معتقلي سجن المسكوبية بمدينة القدس هيئة الصليب الاحمر الدولي التدخل السريع انقاذ حياة ابنائهم اثر تفشي العديد من الامراض الجلدية نتيجة للاهمال الصحي المتعمد واستمرار التعذيب الوحشي داخل السجن المذكور.

واكد الاهالي في بيان وجهوه يوم امس للصحف المقدسية بأن ابناءهم يعانون ظروفا صعبة تتمثل في ما يلي:
١ ـ المعاملة السيئة من السجانين حيث ينهالون عليهم بالضرب والاهانة بين الفينة والاخرى دون مبررات.
٢ ـ يشكو المعتقلون من وجود عدد كبير من الحشرات والصراصير والديدان والفئران داخل الزنازين وبالبطانيات الامر الذي يحرمهم من النوم.
٣ ـ عدم تقديم الوجبات الغذائية في موعدها وتقديمها بعد يومين وحرمانهم من الاغتسال لاكثر من اسبوع بحجة عدم توفر المياه.

ويذكر ان المعتقلين الفلسطينيين في سجني رام الله والخليل ينفذون اضرابا عن الطعام للاسبوع الثاني على التوالي احتجاجا على الاوضاع اللاانسانية التي يلاقونها من سلطات السجون الصهيونية.

على نفس الصعيد: اشتكى امس ذوو المعتقلين الفلسطينيين بسجن المسكوبية من المضايقات والعقبات التي تضعها سلطات السجن لدى قدومهم مرة واحدة في الشهر لزيارة ابنائهم. واكدوا بانها تطالبهم بالحصول على تصريح الزيارة من الحاكم العسكري ببيت لحم واثر حصولهم على التصريح تنهال عليهم ضربا وتخبرهم بان موعد الزيارة قد انتهى.

ولجأت مخابرات العدو الصهيوني مؤخرا الى اسلوب فاشي جديد تجبر بمقتضاه المعتقلين الفلسطينيين على التوقيع على ورقة يشهد بها على براءة الجلادين الصهاينة من ممارسة التعذيب الجسدي ضدهم اثناء فترة التحقيق ومن ثم تخضعهم لاساليب التحقيق الفاشية لانتزاع اعترافات وهمية تحت التعذيب.

القاهرة: الطيب يتولى مهام عمله مرة أخرى

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
علمت «الشرق الأوسط» انه تقرر ان يعود الى القاهرة الطيب عبد الرحيم ممثل منظمة التحرير الفلسطينية ليتولى مهام عمله مرة أخرى بعد ان تغيب عنه قرابة شهرين منذ تقديم استقالته ـ امضاهما بالعاصمة التونسية.

وصرح مصدر فلسطيني مسؤول لـ «الشرق الأوسط» بأنه تم حسم مشكلة الخلافات بين القيادات الفلسطينية الموجودة بالقاهرة وأصدر فاروق القدومي ـ ابو اللطف ـ رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير قرارا يؤكد فيه على ان الطيب عبد الرحيم هو المسؤول الأول عن الأمور الفلسطينية بمصر وان اي اتصال بالجانب المصري لا بد ان يتم من خلاله وعليه ان يقوم باعادة تشكيل التواجد الفلسطيني في مكاتب منظمة التحرير بمصر.

الرفاعي يبحث التطورات مع نائب وزير الخارجية السوفياتي

عمان ـ ق.ن.ا: اجتمع السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن صباح امس مع السيد فلاديمير بتروفسكي النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي الذي يزور عمان حاليا.

وجرى خلال الاجتماع بحث سبل تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين واستعراض تطورات الاوضاع الراهنة وخاصة سياسة الكيان الاسرائيلي العدوانية في المنطقة ومخاطر استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية.

واكد المسؤول السوفياتي دعم بلاده للقضايا العربية.. مشيرا الى ان تحقيق السلام في المنطقة يعتمد على انسحاب الكيان الاسرائيلي من الاراضي المحتلة والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وتاكيد دعم بلاده لعقد مؤتمر دولي للسلام في المنطقة.

واكد السيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن ضرورة دعم الدول الكبرى لجهود السلام في المنطقة ورفض بلاده للحلول المنفردة وضرورة تحقيق تسوية شاملة من خلال عقد مؤتمر دولي تحضره الاطراف المعنية بالازمة والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

وقد حضر الاجتماع من الجانب الاردني السيد ذوقان الهنداوي وزير الخارجية بالوكالة ومن الجانب السوفياتي اعضاء الوفد المرافق للمسؤول السوفياتي والقائم باعمال السفارة السوفياتية في عمان.

وتأتي زيارة المسؤول السوفياتي للاردن في اطار جولة له في عدد من دول المنطقة لشرح وجهة النظر السوفياتية حيال ازمة الشرق الاوسط والقضايا العربية والدولية المختلفة.

قانون جديد للضرائب في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
أعلن الدكتور بشير عمر وزير المالية والتخطيط الاقتصادي في السودان ان قانون الضرائب الجديد سيصدر قريبا بعد اعادة صياغته بواسطة النائب العام ومصلحة الضرائب.

وقال الوزير ان اهم ملامح القانون الجديد هو ان الحد الادنى المعفي من ضريبة الدخل ارتفع الى ٣٠٠٠ جنيه سنويا اي لمن تبلغ مرتباتهم ٢٥٠ جنيها في الشهر والى ١٥٠٠ جنيه للتجار والى ٧٠٪ بالنسبة للبنوك وشركات التأمين للمبالغ التي تفوق المليوني دولار.

فكرة! مصطفى أمين

منذ اطلقنا على وزارة المعارف في مصر اسم وزارة التربية والتعليم فسدت الاخلاق وضعف مستوى التعليم، لم تعد المدارس تهتم اهتماما حقيقيا بالاخلاق، ورأينا طلبة يؤلفون عصابات لسرقة البيوت وتلاميذ يقتلون آباءهم وأمهاتهم، وفقد المدرس السيطرة على طلبته وانتشر التهريج داخل الفصول ووصل الامر في احدى المدارس الى ان ضرب التلاميذ المدرس لانه منعهم من الغش في الامتحان.

نحن نريد ان نعيد الاعتبار للمدرسة المصرية، ونعيد الاحترام للناظر والمدرس ونفهم اولادنا ان الحرية ليست حرية الفوضى، ولا حرية قلة الادب، ولا حرية الغش في الامتحانات فنحن لا ننفق مئات الملايين من الجنيهات على تعليم جيل عاجز عن احترام اساتذته، ولا يكفي ان ندخل الكمبيوتر الى المدارس، بل قبل ذلك يجب ان ندخل الاخلاق. ونعلم التلميذ الصدق في القول والاخلاص في العمل، نعلمه كيف يحترم آباءه ويجلهم، نعلمه تاريخ هذه الامة ليعرف امجادها ويعيش معاركها، نعلمه حب الوطن وأنه لا يعني الهتاف والتصفيق وانما يعني العمل والبذل والتضحية، نعلمه الدين وهو الايمان وليس التعصب، وهو دين الحرية الذي لا اكراه فيه، ونعلمه التسامح والحب، ونزرع فيه الصداقة والمروءة وحب الناس.

التلفزيون فشل للاسف في نشر الاخلاق، انه دائما يصور النصابين والافاقين والمحتالين في صورة شخصيات محبوبة خفيفة الدم، بينما يرسم المصلحين في صورة اشخاص ثقلاء الدم، لا نريد نصائح في شكل خطب وانما نريد مسلسلات هادفة تعطي للشباب قصة قدوة في تاريخنا، كافحت وتعبت وضحت وصبرت او قاومت الاستبداد وصمدت للطغيان اوضحت بكل ما تملك من أجل التمسك بالمبادىء التي تؤمن بها، في تاريخنا عدد هائل من هذه المثل، مادمنا لا نجد في الحاضر القدوة التي نرضى عنها ونقدمها للشباب.

وقبل كل شيء يجب ان نمنع المدرسين من توجيه الشتائم والسباب الى التلاميذ، فان هذه الشتائم تحطم شخصية الطفل الصغير وتزرع فيه الخوف والجبن وتعوده على الخضوع والاستسلام. وفي الوقت نفسه يجب ان نوقع عقوبة مادية على كل تلميذ او تلميذة يجرؤ على استعمال الشتائم والسباب. وعندئذ يجب ان يحول من تلميذ مجاني الى تلميذ بمصاريف فيشعر الاب بانه يدفع ثمن وقاحة أبنه وقلة أدبه. نعلمه ان الوقاحة ليست خفة دم!

الذين يجلسون مع الطفل المصري يرون انه اشد ذكاء مما كان عليه الطفل المصري في الماضي، ولكنه يستعمل الفاظا ما كان يسمعها جيلنا، ومن المؤسف ان الاطفال يتعلمون هذه الشتائم والكلمات السوقية من التلفزيون ومن المدرسة!

اننا نريد ان ننظف الالسنة كما نريد تنظيف الشوارع والازقة والحواري!

اقتصادي أردني لـ «الشرق الاوسط»

ـ السوق المالية الأردنية تعاني من الكساد
ـ تراجع كبير لحجم التداول وأسعار الأسهم

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

قال الاقتصادي الاردني مروان الزبدة ان حجم التداول في سوق عمان المالي بلغ خلال العام الماضي ١٩٨٥ حوالي (٦٤) مليون دينار اردني فقط مسجلا بذلك ارتفاعا قدره خمسة ملايين دينار عن عام ١٩٨٤ وانخفاضا قدره (٧٧,٥) مليون دينار عن عام ١٩٨٣، حيث بلغ حجم التداول في ذلك العام (١٤١,٥) مليون دينار وهو اكبر حجم تداول شهدته السوق منذ انشائها عام ١٩٧٨.

واضاف السيد الزبدة في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» انه رافق هذا التراجع في حجم الحركة بالسوق المالية انخفاض في الاسعار بلغ بالنسبة لبعض الاسهم ادنى مستوى يمكن ان تكون عليه. كما انه بالرغم من كل الوسائل المتاحة لتنشيط حركة الاسهم. فمازالت اسعار بعض الاسهم ادنى من القيمة الدفترية لها.

وقال انه بعد التحقق من متانة الدينار الاردني وقوته الشرائية، وبعد صدور قانون تشجيع الاستثمار وحرية انتقال رؤوس الاموال والتشريعات الحكومية الاخرى، فان حماية السوق المالي من المتلاعبين والمضاربين هي الطريقة الوحيدة لتحريك التبادل داخل السوق مما يؤدي للتهافت على شراء الاسهم وتعبئة جديدة للمدخرات وجذب رؤوس الاموال.

ومضى الاقتصادي الاردني يقول ان انشاء سوق عمان المالي عام ١٩٧٨ بموجب قانون خاص لترسيخ مفاهيم واضحة للاستثمار بالاسهم والاوراق المالية، خلق وعيا ادخاريا عند كافة المستثمرين والمتعاملين وادى الى نتيجتين هامتين على صعيد الاقتصاد الوطني.

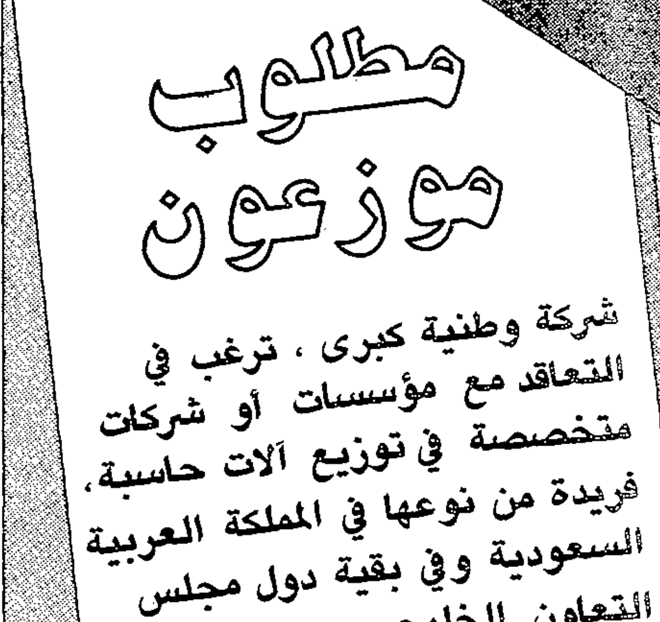
فقد نظم العمل في حركة البيع والشراء لكافة الاسهم والاوراق المالية تاركا لقوى العرض والطلب تحديد الاسعار. كما نتج عن عمل السوق نشر المعلومات الصحيحة عن اوضاع كافة الشركات تاركا للمستثمر حرية اختيار استثماراته.

وقد كان للسوق خلال السنوات الماضية تأثيره في تجميع راس المال من اجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية باستقطاب الاموال وتوجيهها نحو الاستثمار الجيد، فتضاعف عدد الشركات المساهمة العامة مراراً، وتوسع العديد من الشركات القائمة.

وادى ذلك بالنتيجة الى استقلالية الكيان الاقتصادي وتوفير الكثير من السلع والخدمات المنتجة محليا،

وايجاد العديد من فرص العمل وزيادة الصادرات وعوائد عوامل الانتاج والتي تشكل الدخل القومي في مجملها.

وخلال سنوات الطفرة كثر عدد المتعاملين بالاسهم والاوراق المالية من مستثمرين ومضاربين بقصد الربح السريع. واستمر هذا الحال الى ان بدأ الكساد العالمي يلقي بثقله على الكرة الارضية منذ عام ١٩٨٢.



«بريتش بتروليوم» توقف التنقيب عن النفط في بحر الشمال

لندن ـ كونا : اعلنت أمس شركة بريتش بتروليوم البريطانية العملاقة انها ستوقف عمليات الاستكشاف البترولي في حقول نفط بحر الشمال وذلك بسبب الهبوط في الاسعار العالمية للبترول الذي جعل تكلفة استخراج النفط أكبر من الارباح المتوقعة منه.

وجاء هذا الاعلان على لسان رئيس مجلس ادارة الشركة بيتر ولترز بعد نشر التقرير النصف سنوي للشركة الذي أظهر الهبوط الحاد في الارباح.

وقد انخفضت الارباح لتصل الى ٢٣٦ مليون جنيه استرليني (حوالي ٤٥٠ مليون دولار) مقارنة بـ ٨٥٩ مليون جنيه استرليني (حوالي ١,١٨٠ مليون دولار) حصلت عليها الشركة خلال الشهور الستة الأولى من عام ١٩٨٥.

وأضاف ولترز ان شركته قررت تقليص الميزانية ووقف الانفاق على عمليات الاستكشاف والانتاج حتى نهاية هذا العام وذلك بسبب الهبوط في الارباح وعدم وجود نظرة واضحة لتحديد ما ستكون عليه اسعار النفط خلال الفترة المتبقية من هذا العام.

وكانت الشركة قد قلصت انتاج حقول نفط بحر الشمال بمعدل ٤٦ الف برميل يوميا ليصل الى ٤٥٥ الف برميل يومياً في حين عوضت هذا النقص بزيادة انتاجها الخارجي وخاصة في الاسكا وابوظبي بزيادة مقدارها ٢١٪ بلغت ٢٤٠,٠٠٠ برميل يومياً.

وقالت الشركة ان اكثر فروعها ربحا هذه السنة وحتى الآن هو فرع تكرير البترول وتسويقه بينما فروع التعدين والغاز لم تحقق إلا أرباحا قليلة.

قرض من البنك الدولي لتركيا

واشنطن ـ ا. ف. ب : اعلن البنك الدولي تقديمه قرضا قيمته ١٣٣ مليون دولار لتركيا لمساعدتها في تشييد خزان كبير لتوليد الكهرباء من المساقط المائية.

ويتفق هذا المشروع الذي تبلغ مجموع تكاليفه ٢٥٩,١ مليون دولار والاستراتيجية الدؤوبة التي تنتهجها الحكومة التركية لتنمية مصادر الطاقة المحلية ولحث القطاع الخاص على الانضمام لجهودها.

وأوضح بيان البنك أن المشروع ينص بصفة خاصة على انشاء خزان في سير على نهر سيلان جنوبي تركيا.

وقد منح القرض على أن يتم سداده خلال ١٧ عاما بسعر فائدة متنوعة محددة حاليا بـ ٨,٢٣٪ ومشمول بفترة سماح مدتها أربعة أعوام.

أسعار الاسهم تعود للانتعاش بطوكيو ولندن
مكاسب سريعة للكيماويات والبنوك وانخفاض أسهم شركات النفط

لندن ـ «الشرق الاوسط»

شهدت سوق لندن للأوراق المالية حركة معاملات قوية امس ارتفعت فيها أسعار معظم اسهم الشركات الضخمة مثل آي.سي.آي وجلاكسو في قطاع الكيماويات، وصن اليانس ورويال انشورنس في قطاع التامين وديكسونز و وولورث في قطاع شركات توزيع المنتجات الاستهلاكية. واستمرت اسهم قطاع البنوك في الارتفاع لليوم الثاني على التوالي.

وكان وراء قوة المعاملات موجة طلب واسعة النطاق من جانب صناديق استثمار ومؤسسات تمويل محلية، بالاضافة الى تدفق أموال من الخارج لشراء بعض اصول الشركات البريطانية بعد ان اظهرت نتائج آخر استطلاع للراي العام أجراه معهد «موري» ارتفاع شعبية حزب المحافظين الحاكم الى ٣٧٪ متساويا بذلك مع حزب العمال لأول مرة منذ بداية العام الحالي.

ورغم الاتجاه الايجابي لمؤشر اسعار السوق، فإن أسهم شركات النفط تعرضت للانخفاض، نتيجة التأثير السلبي للانخفاض الحاد لأرباح بريتش بتروليوم، واتجاه معظم شركات النفط الى تخفيض استثماراتها ووظائف العاملين بها.

وسجل مقياس فاينننشال تايمز حتى بدايات فترة المعاملات الثانية ارتفاعا الى ١٣٠٦,٦ نقطة بزيادة ٢٠,٢ نقطة عن اقفال امس الأول. وكانت المعاملات قد بدأت متماسكة نسبيا بزيادة ٣ نقاط على مؤشر (إف.تي) لم تلبث ان اتجهت للارتفاع بسرعة لتصنيف حوالي ١٥,٧ نقطة في نهاية فترة المعاملات الأولى.

وكان من بين نتائج أعمال الشركات التي اعلنت امس:

● ٢٨٪ انخفاض لأرباح اريكسون:
تعرضت شركة اريكسون السويدية لمعدات الاتصالات لهبوط حاد في ارباحها عن النصف الاول من العام الحالي، بلغت نسبته ٢٨٪، فبلغت الارباح الاجمالية قبل الضرائب ٤٦١ مليون كرونة سويدية بالمقارنة مع ٦٤٤ مليون كرونة في النصف الاول من العام الماضي.

وتعتزم شركة اريكسون مواجهة الانخفاض في الارباح باقتطاع حوالي ٤٨٠٠ وظيفة داخل الشركة لتقليص النفقات.

● ١١,٥٪ ارتفاع لأرباح فولفو:
ارتفعت الارباح الاجمالية لشركة فولفو السويدية لانتاج السيارات في النصف الاول من العام الحالي رغم تباطؤ نمو المبيعات الى ٤,٧٥ بليون كرونة سويدية (٦٨٦,٥ مليون دولار) بالمقارنة مع ٤,٢ مليون كرونة في النصف الاول من العام الماض اي بنسبة زيادة تصل الى ١١,٥٪.

وبلغت قيمة اجمالي مبيعات فولفو عن نفس الفترة ٤٢,١٨ بليون كرونة مقابل ٤٢,٢٨ بليون كرونة في النصف الاول من العام الماضي.

● ١٧,٦٪ ارتفاع بنك باريس:
سجلت ارباح بي.إن.بي (بانك ناسيونال دي باريس) اكبر البنوك التجارية الفرنسية ارتفاعا بنسبة ١٧,٦٪ خلال النصف الاول من العام الحالي. اذ بلغت جملة الارباح ٤,٩٧ بليون فرنك فرنسي (٧٤٢ مليون دولار) مقابل ٤,٢٣ بليون فرنك في نفس الفترة من العام الماضي.

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الاسواق الاخرى كالتالي:

● وول ستريت: استمرت المعاملات ضعيفة الليلة قبل الماضية لليوم الثاني على التوالي. وانخفض حجم المعاملات وتراجعت الاسعار تراجعا طفيفا. وكان وراء ضعف السوق انخفاض الاستثمارات والأداء غير المشجع في اثنتين من كبريات الشركات الامريكية هما آي. بي. إم وجنرال موتورز.

وقدر أحد بيوت الخبرة المتخصصة في اداء شركات الكمبيوتر انخفاض ايرادات آي.بي.إم وتراجع ارباحها الى ٩,٨٠ دولار للسهم في عام ١٩٨٧، مما ادى الى انخفاض قيمة اصول آي.بي.إم في السوق ليبلغ سعر السهم ١٣٩,٧٥ دولار بخسارة جنيهين عن الاقفال السابق.

كذلك انخفضت قيمة اسهم جنرال موتورز الى ٧٣ دولارا للسهم بخسارة دولار واحد.

وتراجعت اسهم شركات النفط فانخفضت قيمة اسهم موبيل بحوالي ١,١٥ دولار الى ٣٦,١٥ دولار للسهم، وبريتش بتروليوم بحوالي ١,٢٥ دولار الى ٤٠ دولارا.

وعلى صعيد المؤشرات الاجمالية للمعاملات انخفضت كمية التداول الى ١٢٥ مليون سهم مقابل ١٤٩ مليونا في جولة المعاملات السابقة. وسجل مقياس داو جونز انخفاضا الى ١٩٠٠,١٧ نقطة بخسارة ٤,٣٦ نقطة.

● طوكيو: اتجه مؤشر أسعار الاسهم للارتفاع امس بعد يومين من الهبوط المستمر. واجتذبت الاسهم الرخيصة اهتمام المتعاملين، خصوصا اسهم شركات البناء والعقارات وشركات المرافق المحلية. وارتفع مقياس نكي جونز بحوالي ١٦٥,٧ نقطة ليصل في نهاية معاملات امس الى ١٨٥٣٣,٧ نقطة.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٦٥٨	٨−
ـ بريتش اويل	١٣٠	٣−
ـ بريتش تيليكوم	٢٠٨	٨+
ـ بيتشلم	٤١٥	١٢+
ـ بوتر	٣٢٣	٣+
ـ اي.سي.اي	١٠٧١	٢١+
ـ لويدز	٤٥٤	١٢+
ـ ميدلاند	٥٦٧	٨+
ـ نات وست	٥٥٤	١٢+
رانك اورجنيزيشن	٥٠٧	بدون
ـ رويتر	٥١٠	٣−
ـ راكال	١٨٤	١٠+
ـ صن اليانس	٧١٩	١٥+
ـ شل	٩٢٣	٥−
ـ جنرال اليكتريك	١٨٨	٦+

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

الأسواق المالية
عجز تجاري قياسي يضعف الدولار بعد تقدم محدود بالأسواق الاوروبية

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

تضاربت اتجاهات اسعار الدولار في اسواق العملات امس فارتفعت قيمته في الاسواق الآسيوية خلال المعاملات المبكرة واستمرت موجة الارتفاع نسبيا في الاسواق الاوروبية لساعات قليلة حتى تلقت انباء اتساع العجز في الميزان التجاري الامريكي الى ١٨,٠٥ بليون دولار في الشهر الماضي ، ليتحول تيار الارتفاع الى انخفاض سريع للدولار .

واعلنت وزارة التجارة الامريكية امس زيادة العجز في الميزان التجاري الامريكي رغم الانخفاض الشديد لقيمة الدولار من ١٤,١٧ بليون دولار في يونيو (حزيران) الى ١٨,٠٥ بليون دولار في يوليو (تموز) . وبلغ معدل الزيادة للواردات ٧,٥٪ لتبلغ رقما قياسيا هو ٣٥,٧٤ بليون دولار بينما انخفضت الصادرات بنسبة ٧,١٪ الى ١٧,٧١ بليون دولار .

وفي المقابل فان اليابان اعلنت امس تحقيق فائض قياسي في الميزان التجاري بلغ ٨,٦٧ بليون دولار امريكي في شهر يوليو (تموز) مقارنة بحوالي ٧,٨١ بليون دولار في يونيو (حزيران) وحوالي ٥,٦٤ بليون دولار في يوليو (تموز) من العام الماضي .

وقفزت الصادرات اليابانية الى ١٨,٥١ بليون دولار مقابل ١٧,١٤ بليون في يونيو (حزيران) ، وحوالي ١٥,١٥ بليون دولار في يوليو (تموز) من العام الماضي ، في حين ارتفعت قيمة الواردات الى ٩,٨٥ بليون دولار مقابل ٩,٣٤ بليون في يونيو وحوالي ٩,٦٩ بليون دولار في يوليو (تموز) من العام الماضي .

وباضافة حسابات المعاملات غير المنظورة ، بلغ الفائض في ميزان المعاملات الجارية لليابان (التجارة السلعية والمعاملات غير المنظورة) حوالي ٨,٠٣ بليون دولار وهي قيمة قياسية لم تتحقق من قبل .

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي ، مقارنة باسعار اقفال امس الاول :

● **الاسترليني :**
ـ ١,٤٨٨٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٤٨١٠ .
ـ ٣,٠٣١٣ مارك الماني مرتفعا من ٣,٠٣٠١ .
ـ ٢,٤٤٥٦ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٤٥١ .
ـ ٩,٩٢٨٣ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٩٢٢٧ .
ـ ٥,٥٤٥ ريال سعودي منخفضا من ٥,٥٦٢ .
ـ ٢٢٩,٧٥ ين ياباني منخفضا من ٢٣٠,٣٧ .
ـ ٢٠٩٣ ليرة ايطالية منخفضا من ٢٠٩٤ .

● **الدولار :**
ـ ٢,٠٣٦٥ مارك الماني منخفضا من ٢,٠٤٦٠ .
ـ ١,٦٤٣٠ فرنك سويسري منخفضا من ١,٦٥١٠ .
ـ ٦,٧٠٧٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٧١٠٠ .
ـ ١٥٤,٣٥ ين ياباني منخفضا من ١٥٥,٥٥ .
ـ ١٤١٤ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٤١٣ .

ارتفاع طفيف للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة سجلت امس اسعار الذهب والفضة ارتفاعا طفيفا فوق معدلات اقفال امس الاول . وبلغ سعر الذهب في لندن ٣٨٦ دولارا للأونصة مقابل ٣٨٥,٥ دولار عند اقفال امس الاول . وبلغ سعر الاساس لمعاملات الفضة ٣,٤٩٥٥ جنيه استرليني للأونصة مقابل ٣,٤٨٧٥ جنيه عند اقفال امس الاول .

وارتفع سعر الاساس للمعاملات بنهاية الفترة الاولى في سوق زيوريخ الى ٣٨٦,٦٠ دولار مقابل ٣٨٥ دولارا عند الاقفال السابق .

وسجلت الاسعار في نيويورك ارتفاعا هامشيا عند الافتتاح امس ، فبلغ سعر الاونصة ٣٨٦,٥ دولار مقابل ٣٨٦,٣٠ دولار امس الاول ، وارتفعت اسعار الفضة الى ٥,١٧ دولار للأونصة مقابل ٥,١٤ دولار امس الاول .

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٧٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٥٩١٠	٥,٥٦٤٧
مارك الماني	١,٨٣	١,٨٢٧٧
فرنك سويسري	٢,٢٦٧٠	٢,٢٦٤٤
فرنك فرنسي	٠,٥٦	٠,٥٥٨١
ليرة إيطالية	٠,٠٠٢٦٨٠	٠,٠٠٢٦٥٦
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٢٤
جلدر هولندي	١,٦٢٢٠	١,٦٢١٨
دولار سنغافوري	١,٧٤١٠	١,٧٤٠٨
دولار كندي	٢,٧٠	٢,٦٩٧٥
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٤٠
شلن نمساوي	٠,٢٦٢٠	٠,٢٦٠٤
كرون سويدي	٠,٥٤٤٠	٠,٥٤٣٨
كرون نرويجي	٠,٥١٣٠	٠,٥١٢٧
كرون دنمركي	٠,٤٨٥٠	٠,٤٨٤٣
بيزتا اسباني	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٩٣
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٨٥٠	٠,٠٨٨٤٢
دراخما يوناني	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٩٨
روبية هندية	٠,٢٧٥٠	٠,٢٩٧٨
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٤٢
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٢٣
روبية باكستانية	٠,٢٣٣٠	٠,٢٢٢١٦٤
دينار كويتي	١٢,٨٤	١٢,٨٣٣٠
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٤٧٠٤
دينار عراقي	٣,٣٨	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٩٥
ليرة لبنانية	٠,١٠	—
ليرة سورية	٠,١٥٩٠	٠,٣٨٥١
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٢٨٠	٠,٤٢٥٧٩١
ريال يمني	٠,٣٦٣٠	—
جنيه مصري	٢,٠٦	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	١٠,٩١	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٥,٨٨٠	٤٥,٥٧٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٣٦٠	٥,٣٣٥
اونصة ذهب	١,٤٣٥	١,٤٢٣
كيلو الفضة	٧١٠	٦١٠
الاونصة	٢٨	٢٣

ملاحظة : الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .

قفزة جديدة لأسعار البن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

قفزت امس اسعار البن في سوق لندن بسبب انخفاض توقعات انتاج البرازيل من محصول العام الحالي. وتجاوز سعر الطن تسليم نوفمبر (تشرين الثاني) معدل ٢٣٠٠ جنيه مسجلا ما يتراوح بين ٢٣٠٥ الى ٢٣١٠ جنيهات للطن في حين ارتفع سعر الطن خلال التعاقدات الفورية الى ٢٢٧٥ جنيها.

وكانت التغيرات طفيفة في اسعار المعادن والمواد الاولية الزراعية الاخرى وسط معاملات هادئة.

واستقرت اسعار النفط الخام حول نفس معدلات تبادل امس الاول بواقع ١٤,٩٠ دولار للبرميل من خام برنت تسليم اكتوبر (تشرين الاول) المقبل. وبلغ سعر الاقفال لخام القياس الامريكي (ويست تكساس) امس الاول ١٥,٨١ دولار للبرميل.

دول المواجهة الافريقية تدعو ريجان لزيارة جنوب أفريقيا والتباحث حولها!

هاراري ـ جوهانسبرج ـ وكالات الانباء: ذكر لوك موانانشيكو وزير خارجية زامبيا امس ان دول المواجهة الست تزمع توجيه دعوة رسمية الى الرئيس رونالد ريجان لزيارة جنوب القارة الافريقية.

واضاف الوزير قائلا «نريد ان يرى ريجان الوضع بنفسه والا فاننا نريد الذهاب الى الولايات المتحدة». واوضح انه يعتزم ارسال الدعوة في نهاية الاسبوع الحالي.

وتجدر الاشارة الى ان زامبيا تراس دول خط المواجهة التي تضم انجولا وبوتسوانا وموزمبيق وتنزانيا وزيمبابوي.

وقد أثيرت فكرة أجراء مباحثات مباشرة بين واشنطن ودول خط المواجهة اثناء انعقاد قمة المجموعة يومي ٢١ و ٢٢ اغسطس (اب) الحالي في لواندا. وقد استقبلت الولايات المتحدة هذا الاقتراح بتحفظ نظرا ـ فيما يبدو ـ لانها لا تقيم علاقات دبلوماسية مع انجولا التي تأخذ عليها ايواء نحو ٢٥ الف عسكري كوبي في اراضيها.

وقال الوزير الزامبي انه يجب «اقناع الحكومة الامريكية بضرورة التصرف على وجه السرعة واستخدام نفوذها لدى جنوب افريقيا لحمل اطراف النزاع على الجلوس حول مائدة مفاوضات».

ومضى الوزير قائلا «ان جنوب القارة الافريقية ينزلق نحو منوقف يخوض فيه السود والبيض حربا عنصرية. ويتمثل الخطر الكبير في ان يفضي هذا الامر الى موقف يعتبر فيه السود جميع البيض اعداء لهم. وتقدم زيمبابوي ـ حيث يتمتع البيض بتمثيل برلماني خاص ـ دليلا على امكانية عيش السود والبيض على قدم المساواة».

وذكر ان بلاده تتوقع ان تواصل جنوب افريقيا هجماتها ضد زامبيا سواء على الصعيد الاقتصادي او العسكري. واكد قائلا «نحن على استعداد لتحمل جانبنا من هذا العبء».

على صعيد اخر، قال رئيس وزراء زيمبابوي روبرت موجابي ان الاتفاق التجاري الموقع بين بلاده وجنوب افريقيا سيلغى في اطار تأييد زيمبابوي لفرض عقوبات اقتصادية على بريتوريا.

واضاف موجابي قوله في مؤتمر صحافي عقد امس «ان قرار تنفيذ العقوبات سيلغي ذلك الاتفاق التجاري».

ويقضي الاتفاق الذي يرجع الى العصر الاستعماري لروديسيا التي كان يحكمها البيض ـ زيمبابوي حاليا ـ بمنح معاملة تفضيلية لسلع كل من الدولتين في التجارة مع الدولة الاخرى.

وفي نيودلهي قال راجيف غاندي رئيس الوزراء امس ان الهند ستقترح اجراءات لمساعدة الدول الافريقية السوداء على ان تقاوم تأثيرات فرض عقوبات على جنوب افريقيا وذلك خلال مؤتمر قمة عدم الانحياز في هاراري.

وقال غاندي وهو رئيس الحركة الى ان يختار مؤتمر القمة خليفة له قبل مغادرته بساعات متوجها الى هاراري ان العقوبات يجب ان تفرض فورا على بريتوريا لانهاء سياسة العزل العنصري على وجه السرعة.

واضاف قوله «علينا ان نكون واضحين في ان دول المواجهة وبعض الدول الاخرى ستعاني من بعض الاضرار الاقتصادية وتواجه رد فعل قاسيا من بريتوريا».

وقال لوكالة برس تراست الهندية للانباء وهي وكالة الانباء الرئيسية في البلاد «ان حركة عدم الانحياز يجب ان تضع مجموعة من الاجراءات لمساعدتهم في هذه المرحلة الصعبة».

واضاف غاندي قوله ان انهاء العزل العنصري «لا يتحمل اي تأخير ويجب البدء في تطبيق العقوبات فورا دون انتظار اجراءات منسقة دوليا.

وقال ان سياسة العزل العنصري وناميبيا ونزع السلاح النووي وتحسين التعاون الاقتصادي بين الدول النامية ستكون هي القضايا الرئيسية التي سيتم مناقشتها في مؤتمر القمة.

انهاء عملية البحث عن حطام المكوك تشالنجر في المحيط الاطلسي

راس كنافيرال ـ ر: انهت وكالة الفضاء الامريكية امس الاول عملية البحث عن حطام مكوك الفضاء تشالنجر منهية بذلك اكبر عملية بحث في المحيط في التاريخ وذلك بعد سبعة اشهر تماما من احتراق المكوك بروداه السبعة في كرة هائلة من اللهب.

وقد اعلن الاميرال البحري ريتشارد تروني رئيس برنامج مركبات المكوك الفضائية ذلك في بيان مقتضب بعد ان رست السفن الثلاث المتبقية العاملة في جهود للبحث التي تكلفت ١٥٠ مليون دولار في ميناء كنافيرال.

ويعد هذا الاجراء بمثابة نهاية فصل جديد في أسوأ مأساة فضائية في التاريخ. وكان المكوك تشالنجر قد انفجر بعد ٧٤ ثانية من انطلاقه من راس كنافيرال في ٢٨ يناير (كانون الثاني) الماضي متسببا في مصرع جميع الرواد السبعة الذين كانوا على متنه ومنهم كريستا مكاوليف المدرسة في نيو هامبشاير.

وذكر مسؤولون في وكالة الفضاء ان عملية الانقاذ بدأت بعد ساعات من وقوع الكارثة ثم توسعت بسرعة لتصبح اوسع عملية بحث في البحار في التاريخ.

وذكر الكولونيل ادوارد اوكونور في السلاح الجوي الامريكي لوكالة (رويتر) ان عملية البحث التي استغرقت سبعة اشهر شملت ٩٣,٠٠٠ ميل مربع من مياه المحيط واشترك فيها ٦,٠٠٠ عامل و٣١ سفينة و٥٢ طائرة. وفي ذروة عملية البحث امتدت عملية البحث بطول الساحل الاطلسي من راس كنافيرال في وسط فلوريدا في الشمال الى ولاية كارولينا الشمالية.

تحطم طائرة عسكرية في نيكاراجوا

ماناجوا ـ ا.ف.ب: اعلنت وزارة الدفاع امس الاول ان طائرة تابعة للسلاح الجوي لنيكاراجوا كانت تقوم بمهمة تموين تحطمت فجأة على الأرض في مقاطعة زيلايا شمالي البلاد، لاسباب مازالت غير معروفة.

واوضحت الوزارة ان قائد الطائرة ومساعده لقيا مصرعهما.

وقد تحطمت الطائرة على الارض على بعد ١٧ كيلومترا شرقي سيونا على بعد ٢٠٠ كيلومتر تقريبا شمالي ماناجوا وهي المنطقة التي كانت مسرحا لاشتباكات كثيرة بين الجيش الحكومي والمتمردين المناهضين للساندينية والطائرة من طراز (سي ـ ٤٧) امريكية الصنع وبنيت عام ١٩٤٥.

وقد اسقط الكونتراس امس طائرة هليكوبتر (م.اس ـ ٨) سوفياتية الصنع تابعة لسلاح الطيران الساندينيي في ديسمبر (كانون الاول) الماضي مما اسفر عن مصرع ١٤ من ركابها. والجدير بالذكر ان «الكونتراس» لديهم صواريخ مضادة للطائرات طراز (سام ـ ٧).

الحكم بالسجن مدة ٣٦٥ عاما على امريكي تجسس للسوفيات

واشنطن ـ ر: اعلنت وزارة العدل الامريكية امس ان الاتحاد السوفياتي يعتبر حلقة التجسس التي اشترك فيها افراد من عائلة ووكر والتي افتضح امرها العام الماضي اهم عملية تجسس له في التاريخ.

وكشفت الوزارة عن بيان اعده جون مارتن كبير موظفيها لمكافحة التجسس جاء فيه ان هذا التقدير من جانب جهاز المخابرات السوفياتي (كي.جي.بي) ادلى به فيتالي يورتشينكو احد كبار المسؤولين في الجهاز اثناء مقابلات مع مسؤولين في المخابرات الامريكية.

وهذه هي المرة الاولى التي تكشف فيها الحكومة الامريكية عن ان يورتشينكو قدم معلومات لها عن عملية التجسس المتورط فيها افراد عائلة ووكر.

وقد لجأ يورتشينكو الى الغرب في الصيف الماضي في روما الا انه عاد الى موسكو في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بعد ان اتهم وكالة المخابرات المركزية بخطفه وتخديره.

ونقل مارتن عن المسؤول السوفياتي قوله ان المسؤولين السوفيات يعتقدون أن الاسرار العسكرية التي نقلها افراد حلقة التجسس الى الاتحاد السوفياتي ربما كان لها اثار «مدمرة» على الولايات المتحدة في حالة نشوب حرب بين البلدين.

جيري ويتورث عند وصوله الى المحكمة

وقال مارتن ان المعلومات التي نقلها جون ووكر اخصائي الاتصالات السابق بالبحرية الامريكية الذي قاد حلقة التجسس مكنت جهاز المخابرات السوفياتي من حل رموز اكثر من ١٠٠ مليون رسالة سرية امريكية.

وقد حكم على جيري ويتورث، احد المتهمين بالتجسس في هذه الشبكة بالسجن مدة ٣٦٥ عاما.

تجربة زلزال كاذب في اليابان

طوكيو ـ كونا: نظم تدريب مضاد لكارثة زلزال افترض وقوعه وسط طوكيو صباح امس باشتراك الوف الاشخاص.

وقد جرى التدريب كمقدمة لاسبوع مضاد للزلزال يبدأ في طوكيو اليوم (السبت).

ففي تمام الساعة التاسعة صباحا بدأت تمرينات للعاملين في ناطحات السحاب بتحذير يطلق عند حدوث زلزال مدمر على نطاق هائل.

وفيما كان الوف من الناس يتفرجون نشطت سيارات الاسعاف وفرق الاطفاء وجرت عمليات انقاذ عدد كبير من «الجرحى» واحدا بعد آخر من اسطح المباني الشاهقة في (غنزا) حي البيع والشراء الذائع الشهرة فيما كان الدخان يتصاعد فوق المباني.

تشاؤم سوفياتي بامكانية عقد قمة الدولتين العظميين

واشنطن ـ ر: اثار مسؤول سوفياتي كبير شكوكا جديدة في احتمالات عقد مؤتمر قمة بين الدولتين العظميين هذا العام بعد ان بحث مع كبار المسؤولين الامريكيين مواقع الازمات في العالم.

وقد جاءت بادرة التشاؤم الأخيرة امس الأول من اناتولي اداميشين نائب وزير الخارجية بعد محادثاته مع مسؤولين امريكيين عن السياسة الخارجية والتي قال عنها انها لم تحقق الكثير.

وقال للصحافيين بعد المحادثات التي امتدت على مدى ثلاثة ايام «علينا ان نقرر هل سيعقد اجتماع القمة ام لا».

وقد بادر مسؤولون امريكيون بايضاح ان المحادثات بشأن نقاط التأزم في العالم لم تكن جلسات للمفاوضات او للاتفاق على موعد للقمة.

واكدوا ان المحادثات كانت فرصة لتبادل وجهات النظر وتمهيد الطريق امام الاجتماع في ١٩ و ٢٠ سبتمبر (ايلول) المقبل بين جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي وادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي.

الا ان تعليقات اداميشين جاءت مباشرة بعد اتهامات من كبار المسؤولين السوفيات لواشنطن بأنها توجد جوا كاذبا من التفاؤل بشأن لقاء القمة الذي قال الرئيس ريجان ورئيس الكرملين ميخائيل جورباتشوف انه سيعقد في واشنطن في نهاية العام.

وذكر مسؤولون في موسكو ان الشرطين الأساسيين لعقد اجتماع القمة وهما احراز تقدم في محادثات الحد من الأسلحة وتحسن في المناخ السياسي بين البلدين لم يتحققا حتى الآن.

وتجيء محادثات اداميشين في واشنطن في اطار مسألة تحسين المناخ السياسي وتشمل مواقع التأزم في العالم التي تقف فيها عادة الدولتان العظميان على طرفي نقيض.

وقد رفض الجانبان اعطاء تعليقات مفصلة عن المحادثات واكتفيا بالقول انهما اتفقا على الحفاظ على سرية المناقشات. ورفضت وزارة الخارجية الامريكية الرد على تعليقات اداميشين وذكرت فقط ان المحادثات كانت «بناءة وعملية».

رئيس بنجلاديش يترك الجيش ليقود الحزب الحاكم في البلاد

دكا ـ كونا: قال وزير الاعلام البنجلاديشي انور زهيد امس ان الرئيس حسين ارشاد الذي استقال من رئاسة اركان الجيش امس سيتولى قريبا رئاسة حزب جاتيا الحاكم.

وأوضح زهيد ان الرئيس ارشاد الذي استولى على السلطة في انقلاب عام ١٩٨١ سينضم الى حزب جاتيا يوم الاثنين المقبل ويصبح رئيسه في اليوم التالي.

واضاف ان الرئيس ارشاد سيخوض الانتخابات الرئاسية المقترح اجراؤها في النصف الأول من شهر اكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

ولم يتقرر حتى الان تاريخ محدد لهذه الانتخابات لكن مصادر مطلعة ذكرت انها قد تجري يوم ٢١ اكتوبر (تشرين الأول) يتم بعدها الغاء الأحكام العرفية.

وذكرت وزارة الدفاع البنجلاديشية في بيان لها امس الأول ان الرئيس ارشاد سيحتفظ بمنصبي رئيس الأحكام العرفية والقائد الأعلى للقوات المسلحة.

وقال البيان انه تم تعيين الميجور جنرال عتيق الرحمن رئيسا لأركان الجيش ليخلف الرئيس ارشاد في هذا المنصب.

واضاف انه تم كذلك تعيين عتيق الرحمن وقائد البحرية المارشال سلطان احمد ونائب مارشال الجو سلطان محمود ثلاثة نواب لرئيس الأحكام العرفية.

مشروع عفو عن العسكريين السابقين المتهمين بانتهاك حقوق الانسان في اوروجواي

مونتفيديو ـ ا.ف.ب: قررت حكومة اوروجواي امس ان تقدم للبرلمان مشروع عفو عام يتعلق بالعسكريين ورجال البوليس الذين اتهموا بانتهاك حقوق الانسان في ظل النظام الديكتاتوري السابق.

وأشار الرئيس جوليو سانجينتي رئيس اوروجواي الذي انتخب في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤ الى ان هذا العفو العام يستهدف تجنب «جو الانفعال والحقد» الذي من شأنه ان يقود البلاد الى «العنف مرة اخرى» وذلك في رسالة استغرقت ١٥ دقيقة ونقلتها الاذاعة والتليفزيون امس الأول.

وانتقد رئيس الدولة القطاعات اليسارية المتطرفة التي تهاجم القوات المسلحة «بروح من الانتقام والحقد». واشار الى ان حكومته قررت منح «العسكريين ورجال البوليس نفس العفو الذي يمنح للمسجونين السياسيين وللذين نشروا الدمار».

اشتباك بين اللاجئين الايرانيين والهنود في المانيا

بساو (المانيا الاتحادية) ـ ا.ف.ب: قال مصدر بوليسي في بساو (بافاريا) جنوبي المانيا الاتحادية ان مواطنا هنديا توفي متأثرا بجراحه امس في بساو وان عددا كبيرا آخر اصيب باصابات خطيرة في مشاجرة مع ايرانيين يعيشون في نفس مركز الايواء.

وذكر البوليس ان هنديين طعنا بالمدى بينما اصيب الآخرون عندما قفزوا من نوافذ المركز هربا من الايرانيين.

ولم يعرف سبب المشاجرة التي بدأت امس الأول واستمرت حتى صباح أمس.

والأمر الذي اثار هؤلاء الأشخاص الطالبين للجوء السياسي والذين يتم وضعهم في مراكز للايواء دون ان يكون لديهم حق العمل هو المناقشات الواسعة النطاق الدائرة في المانيا الاتحادية بشأن حق اللجوء. فحكومة بون تريد تحديد عدد اللاجئين وقد اعلنت يوم الأربعاء الماضي عددا من الاجراءات التي تتضمن قيودا على قدوم اللاجئين.

الحل اللبناني .. عبر بوابة "الغربية"

السفارات والمؤسسات تستعد للعودة والجميّل مستعد للهدنة واعتراضاته "مبدئية" فقط

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ من عرفات حجازي :

دخول المراقبين السوريين الى المنطقة الغربية من بيروت لمؤازرة قوى السلطة الشرعية في استعادة الأمن المسلوب والذي استشرى مؤخراً وكاد يهدد وحدة الصف الاسلامي والوطني ويدفع بالشرخ الى مداه الأقصى، هذا الدخول السوري مازال هو الحدث الأبرز على الساحة اللبنانية، وحوله تكثر الاجتهادات وتتعدد المواقف.

ولم يعد سراً القول ان اللبنانيين فوجئوا سواء في المنطقة الغربية أو الشرقية بدخول القوات السورية بعد ان كانت هذه العودة في قناعة سكان المناطق الشرقية على الاقل عودة شبه مستحيلة.

واذا كان الجديد في المرور السوري الى العاصمة اللبنانية هو ان القوات السورية لم تفرض العنف كي تمسك بالأمن وانها حرصت على ضبطه بمشاركة معنوية من القوى الحزبية المسيطرة على ساحة بيروت إلا ان ذلك لا يعني في نظر القيادات السياسية في المنطقة الشرقية ان يبقى الوجود السوري وجوداً أمنياً فالذي يأخذ القرار بادخال جندي واحد الى منطقة معينة كبيروت الغربية بات بامكانه ادخال آلاف الجنود مع دباباتهم وسلاحهم الثقيل الى اي منطقة يراها ضرورية لحفظ الأمن.

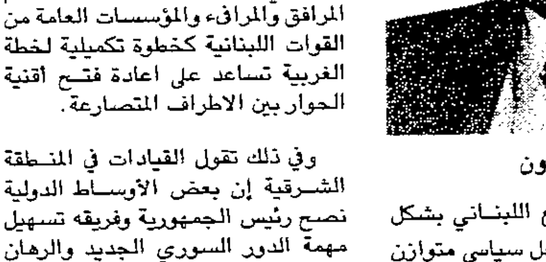
من هنا تتخوف قيادات الكتائب والاحرار والقوات اللبنانية من أن يستتبع نجاح الخطة الأخيرة في بيروت الغربية تمديدها لتصل الى مناطق اخرى من لبنان وهذا ما أبلغه نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام الى وفد من أمل والحزب التقدمي ومندوب عن دار الفتوى التقاهم مؤخراً، وهذا الأمر ايضاً يركز عليه رئيس الحكومة في تصريحاته ومواقفه حول ضرورة شمول الخطة الأمنية لكل لبنان.

وتقول مصادر مطلعة ان قيادات الشرقية تبحث حالياً هذه النقطة ونقلت عن الرئيس شمعون قوله ان السوريين يتبعون سياسة الانتشار خطوة خطوة

الجميل



شمعون



وان امر دخولهم الى الشرقية لن يكون قبل سبتمبر (ايلول) المقبل في حين تكون سيطرتهم قد تمت تماماً على بيروت الغربية والمخيمات والضاحية الجنوبية. وتحدد المصادر المذكورة أهداف الدخول السوري بالنقاط التالية.

١ ـ العمل على اطلاق سراح الرهائن الاجانب.

٢ ـ ضبط المخيمات الفلسطينية.

٣ ـ إزالة دويلات الأمر الواقع.

٤ ـ تأمين الظروف الملائمة لتنفيذ القرار ٤٢٥.

٥ ـ ضبط الوضع اللبناني بشكل عام تمهيداً لارساء حل سياسي متوازن ويرضي الجميع.

شمعون يقول : لا اعرف

ويعترف الرئيس شمعون في مجالسه الخاصة بانه لا يعرف تماماً على أية أرضية تم تلزيم سورية دولياً وعربياً هذه المهمة ولا يعرف شيئاً عن شروط هذا التلزيم. لكن الذي يعرفه ان الدخول السوري الى العاصمة ما كان ليتم لولا الموافقة الضمنية على الأقل من قبل الولايات المتحدة. وينقل زوار الرئيس الجميل عنه القول إنه لم يفاجأ بهذا الدخول السوري الى بيروت الغربية فهو كان قد أبلغ من الجهات الدولية ومن الاجهزة الأمنية اللبنانية

تفصيلات عن هذا الدخول لكن اعتراضه كان على عدم ابلاغه من قبل السوريين بالذات. وينقل عنه زواره ايضاً انه ليس في وارد تصعيد الموقف تجاه دخول القوات السورية. وان تحفظه على الدخول السوري لا يعني ممانعته بضبط الوضع الأمني في بيروت الغربية التي عانت كثيراً ودفعت كثيراً. وهو بالتالي يبدي استعداده للهدنة وللمساهمة في تبريد خطوط التماس بين شطري العاصمة وبالتالي اتخاذ اجراءات بواسطة الجيش اللبناني في المنطقة الشرقية لتسلم المرافق والمرافىء والمؤسسات العامة من القوات اللبنانية كخطوة تكميلية لخطة الغربية تساعد على اعادة فتح أقنية الحوار بين الاطراف المتصارعة.

وفي ذلك تقول القيادات في المنطقة الشرقية إن بعض الأوساط الدولية نصح رئيس الجمهورية وفريقه تسهيل مهمة الدور السوري الجديد والرهان على بدايات حل للأزمة اللبنانية وهذا ما دفع بالرئيس شمعون الى الاعلان على مدخل القصر الجمهوري بانه يتوقع انفراجات واسعة للأزمة اللبنانية مع نهاية هذا الصيف، كما ان اوساط المراقبين المتتبعين لمجرى الاحداث لا تستبعد انعقاد القمة الثانية عشرة بين الرئيس الجميل والأسد لضبط الوضع وتسوية الحال وترى كما يرى الرئيس شمعون ان سبتمبر (ايلول) سيكون بداية للحلول بمساع دولية تركز في المرحلة الحاضرة على تحقيق انسحاب اسرائيل من لبنان وضبط العمليات في ساحة الجنوب.

لذلك يسود القيادات في المنطقتين الشرقية والغربية اقتناع بأن سياسة الخطوة خطوة التي ستقوم بها القوات السورية كما اعلن الرئيس كرامي الى مختلف المناطق اللبنانية هي الاحتمال الأقوى. وتتوقف هذه القيادات أمام موقف ملفت للولايات المتحدة عبر عنه القائم باعمال السفارة الامريكية في بيروت عندما زار رئيس الحكومة وأبلغه ارتياح الولايات المتحدة للوضع الأمني المستتب في بيروت الغربية وسؤاله عما اذا كان هذا الأمن سيمتد الى كل المناطق اللبنانية، وعن الخطوات التالية التي يمكن اعتمادها متمنياً أن يكون استتباب الأمن في بيروت منطلقاً لعودة الحياة الى مسيرتها الأولى.

والملفت في هذا الاطار ايضاً بدء الاستعدادات في الجامعة الامريكية في بيروت الغربية لاجراء الامتحانات النهائية للسنة الدراسية الحالية في أواخر هذا الشهر ومن ضمن هذه الاستعدادات احتمال عودة عدد من الاساتذة الذين نزحوا الى الشرقية خوفاً وقرار مجلس أمناء الجامعة الامريكية ببدء العام الدراسي المقبل في موعده وهذا يؤشر على احتمال عودة الأساتذة من الخارج سواء اكانوا أجانب أم لبنانيين ومن المسلم به ان مجلس الأمناء ما كان ليقدم على هذه الخطوة لو لم يكن على علم بتطورات أفضل بالنسبة للوضع في لبنان.

عودة البريطانيين

والموقف الملفت الآخر في رأي القيادات السياسية هو مسارعة السفير البريطاني في لبنان «جون جراي» والذي اعلنت حكومته سريعاً دعمها للخطة الأمنية على اعادة ترتيب شقق بناء السفارة البريطانية التي احرقت في زقاق البلاط وتجديد السفارة لعقود المباني التي تشغلها في الغربية مما يعني احتمالات عودة البريطانيين مرة أخرى الى بيروت الغربية.

والملفت كذلك في سياق المواقف الدولية مما يجري في العاصمة بيروت عبور القائم باعمال السفارة الالمانية الغربية من الشطر الشرقي للعاصمة الى شطرها الغربي لحظة بدء تنفيذ الخطة الأمنية وانتشار القوى النظامية وظهور القوات السورية عند مفاصل بيروت الغربية مسجلاً في هذا العبور موقف بلاده الداعم لبدء الخدة الأمنية مع الوجود السوري.

المانيا تفتح سفارتها

وقد أبلغ القائم بالاعمال الالماني رئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون ان بلاده ستكون أول دولة تفتح سفارتها في بيروت الغربية وبعد ذلك جاءت اشارة المانية ثانية في الاعلان الرسمي ان شركة الطيران الالمانية الغربية «لوفتهانزا» ستستأنف رحلاتها الى مطار بيروت الدولي.

هذه المؤشرات مجتمعة بنظر القيادات السياسية على مختلف انتماءاتها تشير الى ان الحل اللبناني يعبر المتغيرات الاقليمية والدولية عبر بوابة «الغربية».



مجموعة من أفراد القوة السورية في بيروت الغربية.

حوار مع أمين اتحاد كليات الزراعة الافريقية حول هموم القارة!!

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

هل آن الاوان لافريقيا توفير غذائها لعدد سكانها المتزايد؟ وهل هي قادرة على ذلك دون الاعتماد على المساعدات الغذائية التي تقدمها الدول الغنية؟ في مؤتمرها المنعقد في روما عام ١٩٧٤ اهابت الامم المتحدة بالحكومات والهيئات العالمية محاصرة المجاعة وسوء التغذية بالعالم في ظرف لا يتعدى ١٠ سنوات. وانقضت السنوات العشر وما تزال بعض الدول الافريقية تعاني مجاعة وسوء تغذية تقتل الآلاف يومياً!!

«الشرق الاوسط» انتقلت الى معهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة في الرباط حيث يوجد المقر الدائم لاتحاد كليات الزراعة الافريقية والتقت مع الدكتور عبد العظيم طنطاوي الامين العام للاتحاد في حوار حول الجوع والغذاء!

● اتحاد كليات الزراعة الافريقية تأسس اثناء المؤتمر الذي انعقد في نيروبي بكينيا عام ١٩٧٣. لماذا انشاء هذا الاتحاد؟ وما هي اهدافه؟

ـ بادر لانشاء الاتحاد عام ٧١ خمسة من عمداء كليات الزراعة للدولة الواقعة بخط جنوب الصحراء، وفي عام ١٩٧٣ شمل الاتحاد جميع كليات الزراعة في دول شمال وجنوب القارة وكانت حوالي ٤٠ كلية وحاليا بلغت عدد الكليات ١٠٥ وعدد الغاملين في الاتحاد ٧٠ كلية ومعهد عالي، والغرض الاساسي من انشاء هذا الاتحاد تعريف كليات الزراعة ببعضها بعضا حيث ان النظم التعليمية في افريقيا تشمل الانجليزي ـ الامريكي ـ الفرنسي ـ البلجيكي ـ البرتغالي ـ وغير ذلك وهذه النظم تختلف كثيرا عن بعضها ولا تعرف كليات الزراعة بالشرق عن ما يجري بالكليات المناظرة لها بغرب القارة، ولذلك كان لا بد من تقارب ثقافي وعلمي طلابي بين هذه الكليات .

ومن اغراض الاتحاد اجراء بحوث مشتركة وتبادل ثقافي بين هيئات التدريس واجتماعات علمية تهم وتبحث مشاكل منطقة معينة ترجع بالخير والنفع على القارة باكملها، وتم تنظيم عدد المؤتمرات العلمية الهامة عام ٧٣ بنيروبي وعام ٧٥ بالقاهرة وعام ٧٧ بالمغرب و٧٨ بالمغرب و٨٥ بالاسكندرية وسيعقد في ابريل (نيسان) ٨٧ مؤتمر يحضره كل عمداء كليات الزراعة بالقارة لمناقشة الامن الغذائي بافريقيا .

● من الذي يمول هذا الاتحاد؟

ـ تتكفل حكومة المغرب بتمويل الاتحاد وتتكفل بمصاريف سكرتارية الاتحاد. اما المؤتمرات والندوات فتقوم بتمويلها بعض الهيئات الزراعية الدولية .

● الوضعية الغذائية بافريقيا اليوم وضعية متدهورة وتنحصر في عنصرين اساسيين: مشكلة النمو السكاني (الديموغرافي) وتطبيق التكنولوجيا الحديثة. كيف ترون امكانية تجاوز هذه الوضعية!؟

ـ اذا تحدثنا عن الامن الغذائي بافريقيا ستلاحظ ان اغلب الدول لم تستطع توفيره، خاصة بعد ظهور البترول في افريقيا وعدم الاهتمام بالزراعة وقلة الايدي العاملة المدربة ولحسن الحظ بدأت هذه الدول تقدر اخيرا اهمية الزراعة، واذا تأملنا الاوضاع الزراعية في افريقيا سنجد انها ناجحة في بعض الدول وفاشلة في دول أخرى، وذلك يعود لاسباب تخرج عن ارادة الفلاح، منها على سبيل المثال انتشار امراض النبات والحشرات الضارة وكذلك موجة الجفاف التي كادت ان تفتك بكل سكان افريقيا، وانا لا اعتبر الزيادة السكانية المتزايدة مشكلة تهدد الامن الغذائي بل العكس اعتقد انها ميزة لصالح افريقيا لو عرفنا كيف نستغل ونستخدم هذه العمالة الهائلة في فلاحة الارض، ان المشكلة الاساسية تكمن في المعونات التي تصل الى الدول الافريقية!

وانا ضد هذه المعونات التي يجب ان تقدم الينا وبصفة مشاريع زراعية على اختلاف انواعها، حتى نستفيد فعلا، عوضا عن الكسل وانتظار الغير يطعمنا عملا بالمثل القائل لا تعطني كل يوم سمكة بل علمني كيف اصطادها، وبعض الدول تطبق اساليب زراعية حديثة كالمغرب ومصر ولكن هناك خطأ في التطبيق يجب الاشارة اليه وهو انها تنشىء خيام بلاستيكية على ارض زراعية خصبة في حين يفترض ان تكون الخيام البلاستيكية على ارض صحراوية وبذلك نستغل الارضين الزراعية الخصبة والصحراوية .

ومن المشاريع الحديثة التطبيق المستخدمة الان في الزيادة الرأسية للانتاج الزراعي والحيواني ، الهندسة الوراثية حيث طبقت بنجاح في مجال الطب والصيدلة وتطبق الان بنجاح في بعض المشاريع الزراعية. وعلى هذا الاساس فان الاتحاد ينوي تنظيم مؤتمر علمي على المستوى الافريقي في آخر هذا العام عن الهندسة الوراثية والامن الغذائي في افريقيا ونأمل ان يمول من بعض الهيئات الدولية .

● قلة الاراضي الصالحة للزراعة والتحولات المناخية وانعدام الكوادر المتخصصة، كل هذه مشاكل تعاني منها الدول الافريقية فكيف نتغلب عليها او نواجهها؟

ـ بزيادة رقعة الاراضي المستصلحة وزيادة انتاجية الغذاء والزراعة المكثفة باستخدام السلالات النباتية الممتازة!

وعن طريق الوراثة نربي سلالات النباتات والحيوانات التي تقاوم الظروف المناخية، وفي امريكا توصلوا الى محاصيل مثل القمح تقاوم ملوحة الماء وتتقبلها اي يمكن سقيها بالماء المالح، ويمكن مقاومة التصحر بزراعة اشجار تعمل مصدات للهواء والرياح كثيفة والوراثة تلعب دورا اساسيا في حل هذه المشكلة، اذا بالعلم وحده وبالتجارب والابحاث وتبادل الخبرات يمكننا تربية اجيال واعداد من الكوادر والاطر حتى نتغلب على هذه الناحية وهذه هي اهم اهداف الاتحاد واغراض الاتحاد التدريب المكثف ولو تأملنا واقع التعليم العالي الزراعي بافريقيا لوجدناه مرضيا خاصة في بلاد شمال أفريقيا لكن يجب الاهتمام بالتعليم الزراعي المتوسط وكذلك الاهتمام بالصناعات الغذائية للاستفادة من الموارد الزراعية التي تكون فائضة ومعرضة للتلف .

● بماذا تنصح علماء افريقيا لكي ينهضوا بقارتهم الخصبة حتى تزدهر؟

ـ انا لا انصح العلماء فهم في غنى عن النصح ولكن انصح الحكومات الافريقية ان تعطي العلماء حتى تأخذ منهم وعنهم .

● في رايك كيف تساهم كليات الزراعة والمعاهد المتخصصة في افريقيا لانعاش الحركة الفلاحية؟

ـ تقوم الكليات والمعاهد الزراعية بعملية الارشاد الزراعي وتوعية الفلاح باستخدام احسن السلالات النباتية والحيوانية واحسن الطرق الزراعية وكذلك امثل طرق الري والتسميد ومقاومة الآفات .

الدكتور عبد العظيم طنطاوي

For Advertising, Contact Sole Agent: TIHAMA Advertising, Public Relations & Marketing
Head Office & Jeddah Branch: P.O. Box 5455 Tel. 644-4444 (30 lines)
Riyadh Branch: P.O. Box 4681 Tel. 477-1000 (10 lines)
Makkah Branch: P.O. Box 1074 Tel. 545-0545 (10 lines)
Dammam Branch: P.O. Box 2666 Tel. 842-0434 (10 lines)
Abha Branch: P.O. Box 522 Tel. 225-1111 (10 lines)
Al-Qassim Office: P.O. Box 232 Tel. 323-2200
Hail Office: P.O. Box 1352 Tel. 533-2235 (3 lines)
Taif Office: P.O. Box 1245 Tel. 736-6690 (3 lines)
Yanbu Office: P.O. Box 885 Tel. 322-3666 (5 lines)
London Office: Tel. 353-5675 (5 lines)
امتياز الإعلان
تهامة
للإعلان والعلاقات العامة والتسويق

المقاطعة العربية لاسرائيل: أهدافها وفعاليتها

تقوم الدول العربية منذ تاسيس الكيان الاسرائيلي في عام ١٩٤٨ بفرض مقاطعة اقتصادية على اسرائيل بهدف منع حدوث عمليات التبادل المالي والتجاري مع الدولة اليهودية.

وقد امتازت الجهود العربية لاعاقة نمو الاقتصاد الاسرائيلي عن غيرها من ممارسات المقاطعة الاقتصادية للدول الاخرى بانها صنفت مجموعة الشركات الاجنبية التي تتعامل مع العدو الصهيوني وادرجتها ضمن «القائمة السوداء» بهدف اثنائها عن الاستمرار في التبادل التجاري معها، ومن جانبها انشات الحكومة الاسرائيلية عام ١٩٦٠ جهازا خاصا مضادا للمقاطعة هدفه تشتيت المقاطعة. وقد عقد مؤخرا في دمشق المؤتمر الخامس والخمسون لضباط اتصال المكاتب الاقليمية لمقاطعة اسرائيل في الدول العربية بهدف زيادة فعالية المقاطعة العربية وتطوير اساليب عملها. وشارك في هذا المؤتمر الذي يعقد مرة كل ستة اشهر وفي عاصمة عربية ممثلون عن جميع الدول العربية الاثنتين والعشرين الاعضاء في الجامعة العربية باستثناء مصر التي علقت عضويتها في الجامعة في عام ١٩٧٩ والمغرب التي تخلفت لاول مرة عن حضور مؤتمرات المقاطعة. وتضمن جدول اعمال المؤتمر بحث اوضاع عدد من الشركات العالمية لاعادة التعامل معها بعد ان سوت اوضاعها وفق احكام المقاطعة واوضاع شركات اخرى لفرض المقاطعة عليها لتعاونها مع اسرائيل.

بقلم الدكتور:
منذر سليمان الدجاني

اهداف المقاطعة وغاياتها

تاتي المقاطعة العربية باعتبارها احد ابعاد الصراع الدائر ما بين الدول العربية واسرائيل لتفرض حصارا اقتصاديا على الكيان الصهيوني ولتثني الدول غير العربية عن المساهمة في زيادة القوة الاقتصادية او العسكرية لاسرائيل بطريق مباشر او غير مباشر على حد سواء. وقد حددت الجامعة العربية عام ١٩٦١ الاهداف التالية للمقاطعة العربية:

١ـ منع تدفق رؤوس الاموال او المعرفة التقنية التي تساهم في تقوية الاقتصاد الاسرائيلي او الجهود العسكرية الاسرائيلية الى اسرائيل.

٢ـ متابعة التطورات في الاقتصاد والصناعة الاسرائيلية وتطوير خطط هادفة لاحباط كافة الامال الاقتصادية الاسرائيلية.

٣ـ ملاحقة تغلغل النشاطات المالية والاقتصادية والتجارية والصناعية الاسرائيلية في الدول الاخرى وبخاصة الدول الاسيوية والافريقية وذلك لاتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لاحباط مثل تلك المحاولات والقيام بمنافسة البضائع الاسرائيلية في اسواق صادراتها.

٤ـ احباط الدعاية الاسرائيلية الموجهة ضد اعمال المقاطعة العربية وتوضيح مقاصدها واهدافها.

٥ـ التعرف على كافة النشاطات والافعال الضرورية والحيوية لنمو الاقتصاد الاسرائيلي.

أشكال المقاطعة ووسائلها

من ناحية تاريخية فان المقاطعة العربية للبضائع والشركات الصهيونية وجدت قبل وجود الكيان الصهيوني ولكنها اتخذت صورة رسمية بعد قيام الكيان الصهيوني اثر نكبة ايار ١٩٤٨ وتشكيل اول حكومة اسرائيلية برئاسة ديفيد بن جوريون. ورغم ان اتفاقيات وقف اطلاق النار الموقعة بين سورية ولبنان ومصر والاردن من جانب واسرائيل من جانب آخر، قد وضعت حدا للاشتباكات العسكرية الا ان حدة العداء استمرت بين الطرفين العربي والاسرائيلي. وقد بدأت الدول العربية باللجوء الى وسائل مختلفة لمواصلة كفاحها ضد الكيان المعادي الذي اصبح يتوسطها وادى هذا بالنتيجة الى انشاء المقر الرئيسي لمكتب المقاطعة العربية لاسرائيل في دمشق وفتح عدة مكاتب اخرى في مختلف العواصم العربية. وتتخذ المقاطعة اشكالا مختلفة بغية الوصول الى غاياتها وتلك الاشكال الثلاثة الاساسية هي:

١ـ المقاطعة من المرتبة الاولى:

ترفض الدول العربية ومواطنيها القيام باي تعامل مع الدولة الاسرائيلية ومواطنيها.

٢ـ المقاطعة من المرتبة الثانية:

ترغض الدول العربية القيام بالتعامل التجاري مع اي طرف ثالث اي المواطنين او الشركات غير الاسرائيلية والتي تعتبر لجنة المقاطعة العربية في الجامعة العربية انهم يساهمون في دعم الاقتصاد الاسرائيلي او القوة العسكرية لاسرائيل.

٣ـ المقاطعة من المرتبة الثالثة:

ترفض الدول العربية قيام اية شركة غير مدرجة على القائمة السوداء باستخدام مواد او معدات او خدمات تزودها شركة اخرى مدرجة على القائمة السوداء سواء من خلال صادراتها او قيامها بمشاريع معينة في اي من الدول العربية.

وتتألف القاعدة الفلسفية التي تبنى عليها سياسات المقاطعة العربية من الحقيقتين التاليتين:

١ـ يعتبر هدف تحقيق الارباح من الاهداف المصرح بها لاية شركة او كيان تجاري وبالتالي فانها سوف تلجأ الى الاسواق التي تضمن لها الوصول الى اقصى ربح ممكن.

٢ـ لا تقوم اية شركة او دولة باحتكار انتاج اي منتوج او سلعة معينة الا في حالات نادرة. وعلى ذلك فهنالك بضائع وسلع بديلة متوافرة في الاسواق العالمية الشرقية او الغربية منها. ومن هنا فان المقاطعة العربية تهدف الى محاولة الضغط على الاقتصاد الاسرائيلي دون المساس بمصالح الاقتصاد العربي من جراء مقاطعة الشركات غير الاسرائيلية المتعاملة مع اسرائيل.

التشريعات المضادة للمقاطعة العربية

أصدرت الولايات المتحدة عام ١٩٦٥ تشريعا مضادا للمقاطعة العربية لاسرائيل طالبت به كافة المصدرين الامريكيين ابلاغ المسؤولين في وزارة التجارة فور استلامهم لأي طلب يتعلق بتأييد او دعم للمقاطعة العربية لاسرائيل وتحديد طبيعة مثل تلك الطلبات. وقد قام الكونجرس الامريكي في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٦٥ بتعديل قانون مراقبة التصدير لعام ١٩٤٩ باضافة بيان يشرح به سياسة الولايات المتحدة ومشددا على نقطتين:

اولا: تعارض اية ممارسات تجارية مشروطة واية مقاطعات ترعاها او تفرضها الدول الاجنبية الصديقة للولايات المتحدة.

ثانيا: تشجع وتطلب من المؤسسات التجارية والصناعية الامريكية التي تقوم باعمال التصدير برفض الشروع في اي عمل او توقيع اية معاهدة من شأنها ان تؤيد مثل تلك الممارسات.

ومن الملاحظ ان الكونجرس قد استخدم في صياغة التعديل كلمتي تشجع وتطلب بدلا من كلمة تمنع والتي تضفي على القانون صبغة القوة القانونية وتجعل من غير المشروع لتلك الشركات القيام بأي عمل او تزويد اية معلومات تدعم عملية المقاطعة.

وتمشيا مع سياسة الولايات المتحدة المعارضة للمقاطعة والتي تمثلت ايضا في قانون ادارة التصدير لعام ١٩٦٩ تقوم وزارة الخارجية الامريكية بفرض مئات الطلبات المقدمة من قبل شركات امريكية للتصديق على الوثائق المتصلة بالمقاطعة على اعتبار ان ذلك يتعارض مع السياسة العامة.

وفي ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٥ اصدر الرئيس جيرالد فورد امرا تنفيذيا يهدف الى احكام تنفيذ التشريعات المضادة للمقاطعة وقد تلى ذلك سلسلة من مشاريع القوانين المقدمة الى الكونجرس والمتعلقة بالامر نفسه. وقد اتخذت عدة دول اوروبية تشريعات مماثلة بهدف الحد من فعالية المقاطعة العربية ولكن فشلت الاجراءات التشريعية المضادة للمقاطعة في تحقيق اهدافها وذلك لسببين رئيسيين:

اولا: انها لا تحمل اية شرعية قضائية خارج الحدود الاقليمية للدولة التي تفرضها وبالتالي فان قيمتها تبقى محدودة حتى أن الفروع المنبثقة عن الشركات متعددة الجنسيات لا تلتزم بها.

ثانيا: انها تواجه خطر فقدان الاسواق العربية ولجوء الدول العربية الى التزود من مصادر اخرى في حالة فشل المصدرين في تزويد المستوردين العرب بشهادات منشأ تثبت ان البضائع ليست اسرائيلية الاصل.

فعالية المقاطعة العربية

تعتبر المقاطعة العربية لاسرائيل سلاحا رئيسيا تستخدمه الدول العربية في صراعها مع الدولة الاسرائيلية ومن هنا فقد نجحت في ان تثقل كاهل الاقتصاد الاسرائيلي بحمل ثقيل. فعلى الصعيد السياسي ساهمت المقاطعة العربية لاسرائيل في ابقاء القضية الفلسطينية حية في المحيط الدولي واصبحت كافة الدول والشركات والافراد تعتقد بضرورة التثقيف الذاتي حول طبيعة الصراع العربي ـ الاسرائيلي من أجل ان تستطيع التعامل مع كافة المشكلات الناتجة عن سياسة المقاطعة. كما ان المقاطعة تعمل كحوافز ضرورية لاستمرار الجهود الدبلوماسية الهادفة الى الوصول الى سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط على ان تكون الدول العربية طرف بارز في اية مفاوضات مستقبلية تهدف الى الوصول الى تسوية شاملة للصراع العربي ـ الاسرائيلي.

بالاضافة الى ذلك فانها تمد الشعوب العربية بحالة نفسية من الرضاء ينبع من قيام الحكومات العربية بالتأثير سلبا على الاقتصاد الاسرائيلي كبديل عن عدم الحاق هزيمة عسكرية باسرائيل.

اما على الصعيد الاقتصادي فتوفر المقاطعة اجراءات وقائية لحماية الاقتصاد العربي من خطر التسلل الاسرائيلي الى الاسواق العربية والذي قد يهدد خططها التطويرية على مختلف الاصعدة. وبما ان درجة التقدم التكنولوجي في اسرائيل اعلى منها في البلاد العربية فبامكان اسرائيل الحصول على المواد الخام من مصادر عربية ثم القيام بتصنيعها لتعيد تصديرها الى البلاد العربية، بحيث تستفيد من الفروقات ما بين تكاليف المواد الخام والاسعار المضخمة للسلع المصدرة.

وفي حالة غياب سياسة المقاطعة العربية فان بامكان اسرائيل وبحكم اتصالاتها الوثيقة مع الغرب والخدمات الواسعة التي تقدمها استضافة المكاتب الاقليمية الرئيسية والتي تمثل بالنسبة للشركات متعددة الجنسيات نقاط انطلاق لكافة عملياتها في الشرق الاوسط. وبالتالي فان المقاطعة العربية تفرض على اسرائيل حصارا اقتصاديا يحرمها من التعامل مع الاسواق المجاورة تصديرا او استيرادا. ومن هنا تضطر اسرائيل الى البحث عن اسواق بعيدة في الدول الاسيوية او الافريقية النامية غير العربية مما يزيد من تكاليف النقل التي تتكبدها بنسبة ١٠٪ على الاقل من التكاليف الاصلية للسلع المصدرة او المستوردة، وتتعدى ذلك الى حرمان اسرائيل من التعامل مع الاسواق الاجنبية المربحة واستثمار رأس المال والمعرفة التقنية وبالتالي تحرمها من مزايا التجارة مع العديد من الشركات متعددة الجنسيات وفروعها المنتشرة، كما تؤدي الى زيادة المصاعب المالية لاسرائيل عن طريق زيادة عجزها التجاري وارتفاع معدلات البطالة فيها وتزايد التضخم الاقتصادي.

ومن ناحية اخرى تقوم المقاطعة العربية بخدمة اهداف الاقتصاد العربي بواسطة اجبارها للشركات المتعددة الجنسيات على التعامل مع البلاد العربية على وجه الحصر. ويصبح لزاما على المؤسسات المالية والبنكية العالمية التي تقدم القروض او المساعدات المالية لتطوير الاقتصاد الاسرائيلي ان تقدم عروضا مماثلة للدول العربية حتى لا تدرج ضمن القائمة السوداء. وكذلك فان مكاتب السياحة التي تشجع الرحلات السياحية الى اسرائيل تأخذ في الحسبان ممارسة تلك النشاطات تجاه البلاد العربية ايضا.

وقد أدت المقاطعة العربية الى انشاء الغرف التجارية العربية ـ الاجنبية التي تهدف الى تعميق الروابط بين الدول العربية والدول الاخرى كالولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وايطاليا وبلجيكا واليونان والمانيا الغربية. وبرغم ان الهدف الاساسي من انشاء تلك الغرف هو قيامها باصدار شهادات منشأ لكافة المواد او البضائع المصدرة الى البلاد العربية الا انها اصبحت تعمل في مجال تطوير المصالح المشتركة ما بين الدولتين المعنيتين. كما نبهت العرب الى ضرورة الدخول في سياسة المنافسة مع اسرائيل عن طريق مشاركة الدول العربية في المعارض التجارية الدولية. وأصبحت المقاطعة العربية تعتبر بمثابة عبء قانوني تتحمله الحكومة الاسرائيلية في تحالفاتها مع الدول الصديقة لها وأدت الى ايجاد مصالح متعارضة ما بين اسرائيل والحكومات والشركات الاجنبية مما حدا بالشركات التي تختار التعامل مع اسرائيل وتتعرض لخطر ادراجها على القائمة السوداء للدول العربية ان تطالب بالمقابل ان تقوم الحكومة الاسرائيلية بتوفير شروطا تجارية مرضية لها ومعاملة متميزة لا توفرها اسرائيل للدول الاخرى في ظل ظروف مغايرة.

ومن ناحية اخرى فان محاولات اسرائيل للتغلب على المقاطعة العربية واضعاف شوكتها لم تذهب هدرا فمنذ عام ١٩٦٧ تستغل اسرائيل وجود الجسور بينها وبين الاردن بحيث تسوق منتوجاتها الزراعية في الاردن والبلاد العربية على اعتبار انها منتجات الضفة الغربية والسلطات الاردنية تجد من الصعوبة سد تلك الفجوة التي تؤثر سلبيا على الاقتصاد الاردني وذلك لاعتبارات سياسية وعلى الاخص توجه الحكومة الاردنية لدعم الصمود الفلسطيني في الاراضي المحتلة وسعيها للابقاء على الصلات القومية ما بين الشعبين الاردني والفلسطيني على ضفتي نهر الاردن. وقد ارتفعت قيمة الصادرات عبر الجسرين اللذين يربطان الاردن بالضفة الغربية من ١٥٫٤ مليون دولار في عام ١٩٦٨ الى ٧٥٫٢ مليون عام ١٩٨١ وقد شملت البضائع المصدرة المنتجات الزراعية والصناعية. ولا يمكن ان يعزى مثل هذا الارتفاع في قيمة الصادرات فقط الى زيادة القدرة الانتاجية في الضفة الغربية بل ايضا الى حقيقة ان البضائع الاسرائيلية تسوق في البلاد العربية بالرغم من قوانين وتشريعات المقاطعة العربية على اعتبار انها منتجات الضفة الغربية.

وبالمقابل فان واردات الضفة الغربية من الاردن خلال نفس الفترة ازدادت بشكل طفيف من ٥٫١ مليون دولار عام ١٩٦٨ الى ٥٫٤ مليون دولار في عام ١٩٨١ وتكونت معظمها (ما قيمته ٥٫٣ مليون دولار) من منتوجات صناعية ومواد خام. ويعود هذا اساسا الى سياسات التجارة الاسرائيلية والتي تشجع الصادرات الاسرائيلية الى البلاد العربية ولكنها تضع قيودا صارمة على الواردات العربية اليها.

ومن التقدمات الاساسية التي احرزتها اسرائيل في مجال مواجهة المقاطعة العربية ايضا توقيعها على معاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية في عام ١٩٧٨ والتي ترجو الحكومة الاسرائيلية ان تشكل سابقة تحذو حذوها كافة البلاد العربية الاخرى.

كما ان اسرائيل قد ابرمت في اواخر عام ١٩٨٥ اتفاقية تجارية مع الولايات المتحدة لاقامة منطقة حرة للتجارة بين البلدين. وتأمل اسرائيل في ان تفسح لها هذه الاتفاقية المجال لكسر طوق المقاطعة العربية والالتفاف على اجراءاتها وذلك من خلال تسريب منتجاتها الى الاسواق العربية على انها منتجات امريكية.

الخلاصة

على الرغم مما سبق فان سلاح المقاطعة العربية هو سلاح مهم في المعركة ضد اسرائيل يجب العمل على تطويره وزيادة فعاليته ومن الخطأ التقليل من أهميته او الاستخفاف بالدور الذي يلعبه في خنق الاقتصاد الاسرائيلي. فاسرائيل اليوم قد أصبحت واحدة من اكبر الدول المدينة في العالم اذ بلغت ديونها الخارجية في نهاية عام ١٩٨٥ نحو ٢٣٫٤٤ مليار دولار وتبلغ قيمة خدمة هذه الديون نحو ٤ مليارات دولار. وعليه فاذا تم حساب نصيب الفرد من الديون الخارجية في اسرائيل فيتعين على كل اسرائيلي سداد مبلغ يصل الى ٥٨٦٠ دولارا.

وبالاضافة الى الديون الخارجية فان الاقتصاد الاسرائيلي يمر في ازمة خانقة تزيد من حدتها المقاطعة العربية التي تعمل على تراجع حركة التصدير للبضائع الاسرائيلية مما يزيد في البطالة ويضع كثير من الشركات الاسرائيلية على عتبة الافلاس ويقلص الميزانية الحكومية ويزيد من العجز في ميزان المدفوعات.

ان ضرورة العمل على زيادة فعالية المقاطعة العربية يأتي ايضا من الدور الهام الذي تلعبه الاوضاع الاقتصادية في زيادة او انخفاض سيل الهجرة الى اسرائيل او منها. فزيادة البطالة لا تشجع اليهود في الخارج الى الهجرة الى «الارض الموعودة» خوفا من ان لا يتمكنوا من ايجاد العمل الملائم لهم.

منظمة الاغذية والزراعة تضع خطة لمكافحة الجراد للحيلولة دون انتشاره في الدول العربية والأفريقية

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

اعدت منظمة الاغذية والزراعة الدولية (الفاو) دراسة تفصيلية تضمنت معلومات عن حشرة الجراد التي عادت الى الوجود في عدد من الدول الافريقية والعربية بعد اختفاء دام عدة سنوات.

وقدرت المنظمة المساحة الاجمالية التي تعرضت لغزو الجراد بما يوازي ٣٠ مليون كيلومتر مربع، كما قدرت كلفة مكافحته بالمبيدات بما يوازي ثمانية ملايين دولار.

وجاء في الدراسة ان عددا من الدول الافريقية والعربية يتعرض حاليا لغزو اربعة انواع من الجراد: اولها الجراد الاسمر الذي ينشأ في دولة جنوب افريقيا، وتصيب غزواته المنطقة المحيطة بها من القارة. والجراد الاحمر وتقع اماكن تكاثره في تنزانيا وزامبيا وملاوي وموزمبيق ويصيب ١٢ دولة من دول وسط افريقيا وجنوبها. والجراد الافريقي الرحال وهو النوع المنتشر في اماكن عديدة في الدول الواقعة جنوب الصحراء، والجراد الصحراوي المعروف في كافة الدول العربية.

وتأكل الجرادة الواحدة يوميا ما يساوي وزنها اي ما بين ٢ و٣ جرامات. ويحتوي سرب صغير من الجراد على حوالي ١٠٠٠ مليون جرادة تغطي مساحة معدلها ١٣ كيلومترا مربعا وتستهلك قرابة الفي طنا من النبات في اليوم الواحد. ويتراوح متوسط حياة الجرادة بين ٨ و١٠ أسابيع.

وقد قدرت الخسائر في الزراعة نتيجة غزوة واحدة للجراد الصحراوي بمائة مليون دولار.

وقد اتبع سكان تلك المناطق منذ القديم وسائل عديدة لمكافحة الجراد من بينها دق الطبول، واشعال النيران وغيرها من الطرق البدائية. بيد ان هذه المحاولات كانت محدودة التأثير مما دفع الحكومات الى تنسيق الجهود التي كان يبذلها الافراد. فبدأت بحفظ السجلات المنتظمة عن انتشار الجراد، ويرجع بعضها الى اوائل القرن الثامن عشر. وبما ان الخسائر الحقيقية الناتجة عن وباء الجراد حدثت في الفترة ما بين ١٩٢٦ ـ ١٩٣٠ مما جعل انظار العالم تتركز على هذه المشكلة فقد نظمت عدة مؤتمرات دولية في الفترة ١٩٣١ ـ ١٩٣٨ كما وضعت التوصيات المقيدة لتنظيم حملات مكافحة في المناطق الاستراتيجية مما يحقق المصلحة العامة للجميع.

وفي عام ١٩٤٠ عاد الوباء الى الظهور من جديد في مناطق كثيرة في الشرق الاوسط حيث كانت مشكلة الغذاء الشغل الشاغل لحكومات المناطق المعرضة لتهديد الحرب العالمية الثانية، وبالتالي قد تجدد الاهتمام بالتصدي لهذا الخطر الكبير..

وقد ادركت الدول المعنية انه من الافضل تنسيق الجهود الدولية في مجال مكافحة الجراد من خلال منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة. وبالتالي فقد اوصى مجلس المنظمة في دورته الثانية عشرة التي عقدت في يونيو (حزيران) ١٩٥١ بأن يبحث المدير العام للمنظمة مع الحكومات المعنية والأجهزة المختصة الأساليب الملائمة التي يمكن اتخاذها لتحقيق ما يأتي:

أ ـ جمع المعلومات الخاصة بالوضع العام للجراد الصحراوي والجهود التي بذلت لمكافحته من جانب الدول المعنية.

ب ـ توفير كل المتطلبات من معدات وادوات تتضمن الطائرات ووسائل النقل والوقود ومعدات الرش وغيرها من المساعدات الفنية المطلوبة لوضع مشكلة الجراد تحت السيطرة التامة.

ج ـ العمل على تحسين وتكثيف وتنسيق الجهود القومية للمكافحة.

د ـ مساعدة الدول الاعضاء للحصول على تسهيلات من الدول التي تسمح ظروفها بالتعاون في هذا المجال.

وفي اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٥١ دعت منظمة الاغذية والزراعة الى عقد مؤتمر دولي في روما عن مكافحة الجراد الصحراوي، حضرته ١٣ دولة، وفيه تكونت اللجنة الاستشارية الفنية لمكافحة الجراد الصحراوي. كما تم تعيين خبير في مكافحة الجراد الصحراوي في فبراير (شباط) ١٩٥٢ وقد تم ايضا في العام ١٩٥٤ انشاء المركز الدولي التابع لمنظمة الاغذية والزراعة لمكافحة الجراد في جدة بالمملكة العربية السعودية للعمل على المساعدة والتنسيق في مجموعة الحملات الدولية لمكافحة الجراد في شبه الجزيرة العربية.

وفي الفترة من عام ١٩٥٣ الى ١٩٦٣ قامت منظمة الاغذية والزراعة بحملات سنوية لمكافحة الجراد الصحراوي في شبه الجزيرة العربية، وذلك بمساعدة من دول المنظمة وجامعة الدول العربية وعدد من الحكومات الاخرى.

وتمثلت مساهمة منظمة الاغذية والزراعة في هذه الحملات، من ميزانيتها العادية بالموظفين والمركبات والمعدات والمبيدات الحشرية. وقد قدرت تكاليف هذه الحملات في ذلك الوقت بمليون ونصف مليون دولار.

وفي عام ١٩٦٣ انشئت لجنة مكافحة الجراد الصحراوي في الشرق الادنى وتشارك في عضوية هذه اللجنة حاليا ١٤ دولة عربية.

وتشمل اوجه التعاون بين حكومات الاقليم في هذا المجال، المساعدات الثنائية حيث قدمت السعودية في العام ١٩٧٦ مثلا مساعدة مالية لجمهورية اليمن العربية قدرها ١٥٠ ألف دولار لتدعيم قدرتها على مكافحة الجراد الصحراوي!

الوضع الراهن...

لقد تضاعف تكاثر الجراد في الفترة الراهنة رغم انه ظل محدودا لفترة قياسية تناهز عشرين عاما، بفضل الحملات المستمرة التي قامت بها اكثر من ٥٠ دولة افريقية وأسيوية وعربية، بالتعاون مع منظمة الاغذية والزراعة.

وقد ساعدت الظروف المناخية المؤاتية، وخاصة الامطار في عدد من الدول العربية على ظهور الجراد الصحراوي وتكاثره بشكل متفجر في الآونة الاخيرة، حيث حصل تكاثر موسمي حول البحر الاحمر خلال شتاء ١٩٨٥ وربيع ١٩٨٦ في السودان ومصر والمملكة العربية السعودية. واستمرت عمليات المكافحة بنجاح حتى اواخر مايو (آيار) ١٩٨٦ في السعودية الا ان بعض الجماعات قد افلتت عن المكافحة ووصلت الى جمهورية اليمن العربية في منتصف يونيو (حزيران). ومن المتوقع ان يصل بعضها الى شمال الصومال وأن يتجه الآخر نحو داخل السودان. وبعد هطول الامطار في يونيو (حزيران) ينتظر حصول المزيد من التكاثر داخل السودان وشمال الحبشة. اما ما يفلت عن المكافحة فيتكاثر على شواطىء البحر الاحمر بعد الامطار الشتوية.

ويعتبر السودان الدولة العربية الاكثر عرضة هذا العام لتهديدات الجراد ولاسيما الجراد الافريقي الرحال الذي تكونت اسراب منه منذ العام ١٩٨٥ في وسط البلاد، وانتقل منها فيما بعد الى اوغندا واثيوبيا وشواطىء البحر الاحمر.

وفي اطار جهود المكافحة عقد الدكتور ادوار صوما، مدير عام منظمة الاغذية والزراعة اجتماعين كبيرين للجهات المتبرعة في روما خلال عام ١٩٨٦ ادى الاول، الذي عقد في مايو (ايار) الماضي الى جمع ما يزيد عن ١٠ ملايين دولار لمكافحة الجنادب في افريقيا الغربية. اما الثاني والذي عقد في يوليو (تموز) الماضي فقد ادى الى جمع حوالي ٣٫٥ مليون دولار لافريقيا الشرقية، يخصص جزء كبير منها للسودان. ومن المنتظر ان تستجيب دول اخرى لنداء المدير العام.

وتتطلب خطة العمل التي اقترحها الدكتور صوما للسيطرة على الموقف، استخدام الطائرات والمعدات والمبيدات وغيرها من الاجراءات الوقائية والاخرى لدعم جهود الدول المعنية والمنظمات الاقليمية المتخصصة في مكافحة الجراد.

وتقدر تكاليف هذه الخطة بحوالي ٨ ملايين دولار خلال عام ١٩٨٦ وحده، كما تتطلب موارد اضافية في العام ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨ تقدر مؤقتا بحوالي ١٥ مليون دولار للحيلولة دون انتشار الجراد خارج المناطق المعتادة تحسبا لحدوث ظروف مناخية مؤاتية في المستقبل قد تساعد على انتشار هذه الآفة بشكل وبائي.



تايمز

ايران تحشد ٦٥٠ ألفاً والعراق يعبئ مليون رجل

قالت صحيفة «التايمز» في خبر خاص كتبه مراسلها روبرت فيسك ان ايران حشدت الآن حوالي ٦٥٠ الف رجل بينهم ربع مليون جندي نظامي على محاذاة القطاع الجنوبي من الجبهة مع العراق استعدادا لما يصفه الايرانيون بالهجوم النهائي في حرب الخليج.

ولا تكف الاذاعة الايرانية عن الادعاء يوميا بان الحرب التي استمرت ست سنوات ستنتهي مع بداية السنة الفارسية الجديدة في الربيع المقبل. وقد بدأت مشاعر القلق العالمية تظهر من هذا التطور كما ان دول الخليج تخشى من آن يبذل الايرانيون كل جهودهم في هجوم اخير باهظ الكلفة في محاولة لكسر شوكة الجيش العراقي حول مدينة البصرة بجنوب العراق.

وقد اقر المسؤولون الامريكيون بان الايرانيين يعدون لهجوم كبير ضد العراقيين. ومع ان الايرانيين اعتادوا الاشارة الى كل هجوم سابق بانه «نهائي» فان الاعتقاد بين الدول الخليجية هو ان ازدياد المصاعب الاقتصادية بالاضافة الى الاولويات العسكرية سيجبر الايرانيين على القيام بمحاولة شاملة لاختراق المواقع العراقية حول البصرة، وبالتالي تطويقها والتحول شمالا نحو مدينة كربلاء.

ونقلت الصحيفة عن رئيس مجلس النواب الايراني علي هاشمي رفسنجاني قوله للايرانيين «ان افضل وانسب وأفعل الاوقات للتوجه نحو الجبهة هو الآن من اجل وضع نهاية ابدية للحرب».

الا ان الجيش العراقي حذر ايران من ان مثل هذا الهجوم سيلقي الابادة الجماعية. وفي الوقت نفسه تدرس الدول العربية والغربية ايضا الموعد المحتمل للهجوم الايراني ويتفق معظمها على ان الموعد المرجح قد يكون العشرين من ايلول (سبتمبر) المقبل اي الذكرى السادسة لبدء الحرب، وربما قبل ذلك.

وقالت الصحيفة ان الامريكيين اصبحوا ينظرون الى امكانية الهجوم الايراني بمنتهى الجدية الى الدرجة التي خرجوا فيها عن حيادهم المعلن ليقول الناطق بلسان الخارجية الامريكية اخيرا: «ان الصراع هو نتيجة لعناد الزعماء الايرانيين لانهم قرروا تجاهل الكثير من النداءات الدولية لانهاء الحرب».

وفي هذه الاثناء نقلت الصحيفة عن الدبلوماسيين في بغداد اعتقادهم بان العراق عبأ مليون رجل. ولكن هذا العدد يغطي الجبهة بكاملها التي تمتد حوالي ١٢٠٠ كيلومتر.

لوموند

اسرائيل تضطهد اليهود السود وتطردهم

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا لمراسلها الخاص في اسرائيل حول «مأساة اليهود السود في ارض الميعاد» جاء فيه:

تم طرد بعض الصهاينة من اسرائيل: اليهود السود لم يصدقوا ذلك. فبعد ان سكن هؤلاء في اسرائيل بحرية، وتغلغلوا في المجتمع لمدة ١٥ عاما، جاءت الاوامر بطرد اعضاء هذه المجموعة اليهودية الامريكية السوداء وكأنهم وباء على الاسرائيليين. تسعة عشر منهم اخرجوا من البلاد ليلا وعلى دفعات صغيرة في اتجاه امريكا، وبقي ٣٠ منهم في السجن ينتظرون مصيرهم. ان الدفعة الاخيرة من هؤلاء خرجت ليل الثلاثاء ٢٦ وصباح الاربعاء ٢٧ اغسطس (اب) الحالي من مطار بن جوريون، حيث التقوا برئيس الحكومة شمعون بيريز رئيس الحكومة لدى عودته من الكاميرون، حيث يواصل الحملة الواسعة في القارة الافريقية لاقناع دولها باعادة العلاقات مع الدولة اليهودية.

وعندما قرر هؤلاء اليهود السود في اواخر الستينات الهجرة الى اسرائيل اعتبروا انفسهم من يهود الشتات. وها هم اليوم يعلنون انفسهم يهودا دون ان يعترف لهم اي حاخام بهذه الصفة. ويقول هؤلاء انهم احفاد القبيلة الاثرية يهوذا. ان تفرق الشعب اليهودي اوصل اعضاء هذه القبيلة الى افريقيا حيث تم طردهم الى امريكا عام ١٤٤٢ «لخدمة غير اليهود».

لقد دخل هؤلاء اسرائيل عن طريق تأشيرة سياحية عادية. عددهم اليوم حوالي ١٥٠٠ شخص منتشرين في مستوطنات صحراء النقب الجديدة. الرئيس الروحي لهؤلاء ايفي بن كارتر يقول «نحن صهاينة اسرائيليون. اسرائيل وطننا الام وافريقيا والدنا». ويبدو ان السلطات الاسرائيلية قبلت بهم دون البث بامرهم نهائيا. اكثر من ذلك، لقد اقترحت لجنة نيابية منحهم الجنسية الاسرائيلية تدريجيا. ويشير ديفيد جلاس، احد اعضاء هذه المجموعة والحاصل على الجنسية الاسرائيلية، الى انه من الصعب على اليهود ان يروا اناسا يريدون الانتماء الينا يطردون من البلاد، وهذا يمكن ان يعمق الهوة بين الجالية اليهودية والسود في الولايات المتحدة الامريكية. ان الامر الواقع الذي كان قائما والذي ادى الى استمرار وجود هؤلاء في اسرائيل، تبدل راسا على عقب بوصول الحاخام اسحق الى السلطة عام ١٩٨٤.

لقد قرر الحاخام بيرتز وضع حد لوجود هذه المجموعة وطالب بطرد اعضائها. وفي شهر ابريل (نيسان) الماضي اقتحم البوليس الاسرائيلي احد المصانع واعتقل ٤٦ منهم بحجة العمل في البلاد بطريقة غير قانونية. وبعد ذلك اصدرت وزارة الداخلية امرا بطردهم من البلاد. وبدات الداخلية الاسرائيلية «ان جميع هؤلاء المهاجرين غير القانونيين سيطردون من البلاد».

نيويورك تايمز

القوات الدولية قد تنسحب من لبنان

ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الحكومة الفرنسية اخذت تشعر باستياء متزايد بسبب الأوضاع التي تواجه المفرزة الفرنسية العاملة مع قوات الأمم المتحدة في جنوب لبنان اثر الاشتباكات الأخيرة التي وقعت بين جنود المفرزة وحركة «امل».

الا ان الناطق الحكومي الفرنسي دينس بودوان اكد انه برغم هذا الاستياء فان بلاده لا تنوي الانسحاب من قوات الأمم المتحدة. ومع ذلك فان الصحيفة تنقل عن بعض الرسميين قولهم على الصعيد الخاص انه اذا لم تتحسن الأوضاع فان فرنسا والدول الثماني الأخرى التي تساهم في القوات الدولية ربما تجد انه ليس امامها من خيار آخر سوى الانسحاب.

ويجدر بالذكر ان المفرزة الفرنسية هي اكبر وحدة في القوات الدولية. اذ يبلغ عدد افرادها ٥٨٠٠ رجل. وقد قتل عشرة من افرادها منذ تشكيل القوة بقرار من مجلس الأمن الدولي عام ١٩٧٨.

وكانت سلسلة الهجمات ضد القوات الدولية قد تجددت في الحادي عشر من الشهر الحالي عندما وقع اشتباك بين جنود المفرزة الفرنسية وقوات امل. ومنذ ذلك الوقت اصيب ١٧ جنديا فرنسيا بجروح كما ان هذه الاشتباكات اصبحت تحدث بصورة يومية تقريبا.

وقد بدأ التكهن باحتمال انسحاب فرنسا من قوات الأمم المتحدة في الأسبوع الماضي عندما طالبت الحكومة الفرنسية مجلس الأمن الدولي بتوفير موارد افضل للقوات بعد ان اصبحت في «وضع خطر».

كريستيان ساينس مونيتور

بعد الارجنتين: البرازيل تحقق نجاحا ضخما في خطتها الاقتصادية

عندما اعلن وزير المالية البرازيلي ديلسون فونارو في اوائل العام ان بلاده قد تنهي العام وقد انخفض التضخم المالي فيها الى نسبة كبيرة وباقتصاد قوي وعلى درجة عظيمة من النمو كاليابان كان الكثيرون من الناس يعتقدون انه يحلم!

فقد كانت البلاد تئن تحت عبء ديون خارجية ثقيلة وصلت الى اكبر مبلغ تدين به اي دولة في العالم النامي. كما ان نسبة التضخم في بداية العام كانت تتجاوز ٢٥٠ بالمائة.

بلد جديد

لكن هذا كان في البرازيل القديمة. ذلك ان بلدا جديدا ولد في الثامن والعشرين من شهر فبراير (شباط) الماضي كما قال خوزيه سارني رئيس الجمهورية عندما اعلن عن خطة التنمية والتحول الاقتصادي الجديدة. وكانت هذه الخطة تسير على نهج الخطة التي سبق وان طبقتها الارجنتين جارتها وحققت فيها نجاحا هائلا: تجميد الاسعار وتجميد الاجور والرواتب واستبدال العملة بعملة جديدة اقوى وانهاء ربط الاجور بالتضخم.

وكانت تلك الخطة تمثل نقطة تحول للبرازيل التي يعتبر اقتصادها ثامن اقوى اقتصاد في العالم الغربي، فالبلاد تواجه مزيجا مروعا من المشكلات مثل ارتفاع نسبة الوفيات بين الاطفال وارتفاع نسبة الامية والبطالة واتساع الهوة بين الفقراء والاغنياء.

وهكذا قرر زعماء البرازيل انه اذا كان لبلادهم ان تنضم الى ركب الدول التي اخذت تدخل القرن الحادي والعشرين فان عليهم معالجة هذه المشكلات بسرعة والبدء بمعالجة المشكلات الاقتصادية في الدرجة الاولى.

معركة ضارية

والآن وبعد حوالي ستة اشهر من بدء تلك الخطة المعروفة باسم كروزيدو نسبة الى اسم العملة الجديدة يبدو ان المعركة الاولى التي وصفها الرئيس سارني بانها معركة حياة او موت ضد التضخم المالي قد انتهت لصالح الحكومة والشعب.

فمنذ مارس (اذار) ونسبة التضخم الحالي منحصرة ما بين صفر وواحد ونصف بالمائة. ومعنى ذلك ان النسبة السنوية ستصل الى ٣٩ بالمائة. وهذه نسبة عالية بمقاييس سويسرا طبعا ولكن علينا ان نقارنها مع نسبة ٥٠٠ بالمائة من التضخم المالي كما توقع معظم الخبراء عند بدء الخطة. والواقع ان اسعار الكثير من السلع والمواد الاستهلاكية قد انخفضت عما كانت عليه قبل بدء الخطة.

والاهم من ذلك هو انه في الوقت الذي تعاني معظم جارات البرازيل من آثار التضخم المالي والركود الاقتصادي العام نجد ان الاقتصاد البرازيلي ينمو بنسبة كبيرة قد تتجاوز هذه السنة ستة بالمائة.

امر حيوي

والنمو الاقتصادي السريع امر حيوي للبرازيل من اجل تسديد ديونها الاجنبية التي تزيد على مائة وسبعة الاف مليون دولار. ومن اهم علائم النمو السريع: الاتفاق المشترك مع الارجنتين الذي سيفتح ابواب العمل للكثيرين ويزيد من حجم الصادرات. كذلك استطاعت شركة صناعات سان باولو وهي اكبر مدن البرازيل ان توجد اكثر من مائة الف وظيفة جديدة خلال الاشهر الستة الماضية.

كما ان الرواتب ارتفعت من حيث قيمتها الحقيقية بنسبة تزيد على ثلاثين بالمائة. اما مبيعات المنتجات البرازيلية في الخارج فقد سجلت ارتفاعا وحققت البلاد فائضا تجاريا لأول مرة منذ فترة طويلة. ويتوقع ان يصل هذا الفائض الى اكثر من ١٢ الف مليون دولار هذا العام.

نهاية الركود

ومع ان مشكلات الاقتصاد البرازيلي لم تنته طبعا فان الرسميين الحكوميين واثقون من ان أيام الركود قد ولت. ومن اهم المشكلات التي تواجهها البلاد في الواقع الحماس الشديد الذي ولدته الخطة الجديدة. فقد اقبل الناس نظرا لارتفاع دخلهم الحقيقي على الشراء بشكل منقطع النظير الى الدرجة التي اصبحت الصناعات تنتج بكامل طاقتها لمواجهة الطلب المتزايد.

وفي هذا ما دفع الرئيس سارني الى ان يسارع بفرض ضرائب اضافية على المشتريات في شهر يوليو (تموز) الماضي لكي: يزيد من عائدات الحكومة السنوية بحوالي تسعين الف مليون دولار، من جهة ولكي يحول دون حدوث اي نقص في السلع في الاسواق. اما الاموال الجديدة التي ستحصل عليها الحكومة بهذه الطريقة فسوف يتم تحويلها الى قطاع التنمية والى قطاع الخدمات العامة والاشغال العامة التي ستخدم مصالح الطبقة الفقيرة.

وقد ذكر سارني ان هدفه هو ان يقضي على الفقر في البلاد بحلول العام ١٩٩٠ ورفع مستويات المعيشة الى مثيلاتها في اوروبا والبحر الأبيض المتوسط. ومن الواضح ان اجراءاته نالت تأييدا شعبيا واسعا. وضمن هذا الاطار تأتي الاجراءات الحكومية ضد التضخم المالي شريطة عدم احداث ركود.

وهكذا فان نجاح التجربة البرازيلية الذي يأتي بعد نجاح التجربة الارجنتينية دفع الكثير من الاقتصاديين الى القول الى الوصفات التي يقدمها صندوق النقد الدولي والتي تقوم على خفض المال المتداول والتحكم في الطلب وعدم السماح بارتفاعه ليست السبيل الافضل لمعالجة الازمات الاقتصادية. ولكن ربما كانت اصعب المشكلات التي تواجه الحكومة البرازيلية لاتزال قائمة. فهل تتمثل في تلك المرحلة التي ستقتضي الغاء التجميد المفروض على الاسعار وعندها سيتضح مدى النجاح ـ او الفشل ـ الحقيقي للرئيس سارني.

سارني

ديلي تلجراف

الطلاب الأجانب في سويسرا يواجهون خطراً جدياً

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» ان الاقتراحات التي تقضي بتشديد القوانين السويسرية الخاصة بالاجانب تهدد وجود عشرات من المدارس والكليات الخاصة في البلاد.

وذكرت فيفيان نيري مديرة احدى الكليات الخاصة قرب مونترو انه اذا ما اجيزت المقترحات وأصبحت قانونا فان مستقبل الكلية سيصبح معرضا للخطر.

ويجدر بالذكر ان كلفة الدراسة السنوية في هذه الكلية الخاصة للبنات تزيد على ١٨ الف جنيه استرليني.

ومن بين البنود التي ترد في الاقتراحات منع الاجانب غير المقيمين من الالتحاق بأي معهد خاص الا اذا كان سن الطالب او الطالبة منهم يقل عن ٢٢ سنة في الجامعات وعن ١٦ سنة في المدارس الخاصة.

ويبلغ عدد الطلاب والطالبات الاجانب في سويسرا الذين يدرسون في معاهد خاصة اكثر من ١٣ الفا ينفقون سنويا حوالي ٢٠٠ مليون جنيه استرليني.

اتجاهات الصحف العالمية

● عادت الأخبار المحلية لتطغى على العناوين الرئيسية للصحف البريطانية جميعا باستثناء صحيفة «ديلي تلجراف» التي تناولت في عنوانها الرئيسي تطورات العلاقات بين الولايات المتحدة وليبيا وموقف بريطانيا من التوتر الأخير في هذه العلاقات.

ومن اهم الأخبار المحلية التي وردت في العناوين الرئيسية ما نشرته «الجارديان» عن خطط حزب العمال المعارض الرامية الى اعادة آلاف العمال الذين فقدوا اعمالهم في الصناعات المؤممة منذ عام ١٩٨٠ اذا ما فاز الحزب في الانتخابات القادمة.

● وباستثناء تطورات الأوضاع في جنوب افريقيا ومتابعة المسابقات الرياضية الأوروبية التي تجري في مدينة شتوتجارت بألمانيا الغربية لم ترد اي اخبار اجنبية تذكر على الصفحات الأولى. اذ تركزت جميعها على اخبار محلية بحتة.

● وكان الاستثناء الوحيد هو ما نشرته صحيفة «التايمز» عن حشد ايران ستمائة وخمسين الف رجل بينهم ربع مليون جندي نظامي على حدود الجبهة الجنوبية مع العراق استعدادا لشن هجوم ضخم.

● وفي الصحف الامريكية كان الخبر الرئيسي في صحيفة «وول ستريت جورنال» اعلان بوليفيا حالة الطوارئ واعتقال عشرات المتظاهرين. وذكرت الصحيفة ان الحكومة استخدمت الدبابات لمنع المتظاهرين من التوجه الى العاصمة لاباز. وكان جل هؤلاء المتظاهرين من عمال المناجم الذين يحتجون على اغلاق عدد من المناجم وفقدان مورد رزقهم.

● ونشرت الصحيفة نبأ عن انتهاء المناورات العسكرية المشتركة بين القوات المصرية والقوات الامريكية، ثم نبأ اعادة انتخاب ويلي برانت رئيسا لحزب الديمقراطيين الاشتراكيين الألماني الغربي ـ وهو منصب يحتله منذ اثنين وعشرين عاما، ومقتل اربعين جنديا ومدنيا افغانيا في الانفجار الذي وقع في احد مستودعات الذخيرة في العاصمة كابول.

● وتصدر الصفحة الأولى من صحيفة «هيرالد تريبيون» تحقيق عن صناعات الأسلحة الالمانية الغربية فوصفتها بأنها من اكفأ صناعات السلاح في العالم ولاسيما في مجال الدبابات. الا ان بيع تلك الدبابات في الخارج صعب جدا لأسباب «تاريخية» وأسباب تتعلق بنظرة المانيا لنفسها.

«التايمز»: أعمدة الحكمة الثلاثة

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «التايمز» افتتاحية تناولت فيها الأوضاع في سريلانكا فقالت ان هذه الجزيرة التي كانت معروفة بهدوئها شهدت كل شيء خلال السنوات الثلاث الماضية الا الهدوء. ولكن ولأول مرة منذ مدة طويلة نستطيع ان نرى امامنا امكانية التوصل الى حل سلمي للنزاع الدموي فيها.

اذ ان الحكومة تبحث مع زعماء التاميل المعتدلين في العاصمة كولومبو مقترحات لمنح ابناء الأقلية التاملية حكما ذاتيا. وتتركز هذه المحادثات على مقاطعات معينة ضمن الكيان الاتحادي الحالي القائم دستوريا. وسوف يؤدي هذا الخط الى المحافظة على وضعية الغالبية السنهالية من جهة والى اعطاء التامليين الحكم الذاتي الذين يطالبون به منذ فترة.

وتعتقد الصحيفة ان هذه المجموعة من المقترحات تعرض افضل حل عملي للصراع الدائر في سريلانكا بين الطائفتين منذ زمن طويل، ولا يترك دون حل سوى مطالبة التامليين بوطن قومي مستقل. فالتامليون يريدون ربط المقاطعة الشمالية بالمقاطعة الشرقية حيث تتركز غالبية التامليين. ولكن الدلائل من كولومبو تشير الى ان الحكومة تفكر في تقسيم المقاطعة الشرقية من اجل توحيد القطاع التاميلي فيها مع المقاطعة الشمالية. وفي هذا ما يعطي الفرصة لحل الصراع.

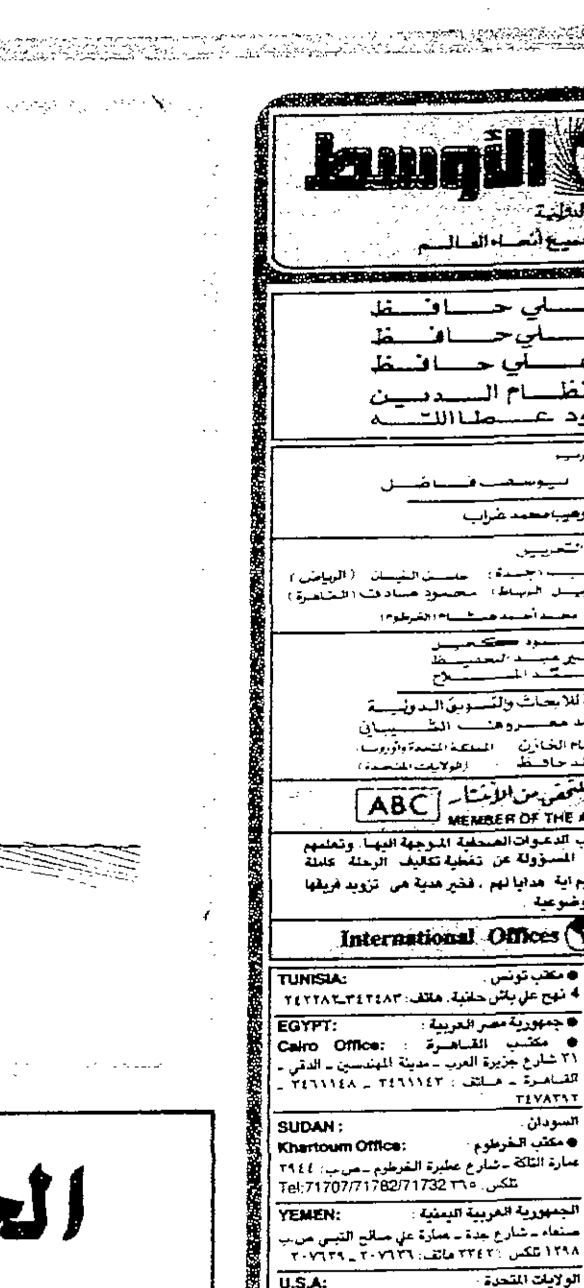
واذا ما نظرنا الى الاقتراحات ككل فانها ستعطي التامليين نصيبا حقيقيا من الحكم في مقاطعة يستطيعون ان يسموها مقاطعة خاصة بهم، مع المحافظة في الوقت نفسه بالوحدة الكاملة للبلاد ككل. ولكن السؤال هو هل سيقبل التامليون وكذلك السنهاليون هذا الحل؟ ان هذا يعتمد الى درجة كبيرة على استجابة ثلاثة اطراف رئيسية في التسوية: الحكومة الهندية، والمعارضة السنهالية ورئيس سريلانكا نفسه جياواردينا.

ولذا يجب على الحكومة الهندية ان توضح للمعتدلين والمتطرفين من التاميل ان اي تعنت من جانبهم سيعني سحب الهند تأييدها لهم. كذلك سيكون من المؤسف جدا ان تلجأ المعارضة السنهالية بزعامة رئيسة الوزراء السابقة باندرانيكا الى احباط الاتفاق.

وفوق ذلك يظل اهم عامل هو موقف الرئيس جياواردينا نفسه. فقد حان الوقت لكي يثبت ان لديه الشجاعة والايمان بما يعتقد وعليه ان يلعب دوره كرجل دولة لضمان تأييد المعارضة السنهالية والحكومة الهندية للمقترحات الحالية. وليثبت هذه النوايا عليه ان يأمر جنوده بالكف عن ممارساتهم اللامبالية مهما كانت التحديات التي يواجهونها من المقاتلين التامليين.







الحرب الذرية والشتاء القاتل

بقلم: أحمد أبو الفتح

●● جورباتشوف يشغل العالم بمفاجآته.

●● آخر هذه المفاجآت هو اعلانه منذ اسبوعين تقريبا قراره بمد حظر روسيا اجراء تجارب ذرية حتى نهاية هذا العام وبذلك يكون قد منع اجراء اي تجارب في الاتحاد السوفييتي لمدة سنة ونصف السنة.

●● قراره هذا مثل قراراته السابقة تسبب حرجا للرئيس ريجان لان الشعوب التي ذاقت الحرب العالمية سنة ١٩٣٩ تلك الحرب التي قتلت حوالي ٢٠ مليون انسان وهدمت المدن وخربت الدول تخشى بل ترتعب من قيام حرب ذرية لا تبقي ولا تذر ولذلك فانها ترحب كل الترحيب باعلانات ميخائيل جورباتشوف حظر التجارب الذرية في روسيا وفي الوقت نفسه تتطلع الى ريجان تنتظر منه ان يعلن قرارا مماثلا ولكن ريجان لا يفعل ذلك بل على العكس تمارس امريكا اجراء تجارب ذرية جديدة.

●● الاوربيون يسألون دائما لماذا لا يستجيب ريجان لمطالبات جورباتشوف لوقف التجارب الذرية بل والتخلص من الاسلحة الذرية نهائيا في فترة غايتها نهاية ذلك القرن.

●● عالم في شؤون التسليح اصدر كتابا كله دراسة مقارنة بين التسلح الذري الروسي والامريكي يرد على هذه الاسئلة.

●● كي ندرك نحن مدى الرعب الذي يسببه احتمال وقوع حرب ذرية في نفوس الاوربيين ارى قبل ان اتحدث عن كتاب ذلك العالم المتخصص في شؤون التسليح ان نتذكر تقارير علماء الارصاد الجوية المتعلقة بنتائج قيام تلك الحرب الذرية.

● ● ●

الشتاء القاتل وفناء البشرية.

في شهر ديسمبر من سنة ١٩٨٣ نشر فريق من العلماء الامريكان في جريدة «سينس SCIENCE» تقريرا عن الآثار المترتبة على حرب ذرية بالنسبة للجو.

العلماء لم يتعرضوا للآثار الاخرى المخلفة عن الحرب الذرية بل ركزوا البحث في اثارها على الجو.

قال العلماء في تقريرهم ان هذه الحرب ستخلف «شتاء قاتلا يقضي على كل ما تبقى على وجه الارض من احياء سواء كانوا من الادميين او الحيوانات او النباتات».

قال العلماء ان الآثار التي ستتخلف من حرب ذرية حتى ولو كانت محدودة ـ أي ليست حربا شاملة طويلة ـ بالنسبة للجو ستكون افدح واشد ضررا من القتل والتخريب الذي ستتسبب فيه هذه الحرب.

● يقول العلماء ان الابحاث الدقيقة قد دلت على ان «العواصف الحارقة» التي تسببها الاسلحة الذرية ستؤدي الى حرق المدن وهذه الحرائق ستؤدي بدورها الى ارتفاع ملايين الاطنان من الاتربة والدخان الى عنان السماء.

● هذه الملايين من اطنان الاتربة والدخان الكثيف ستؤدي الى تغطية الكرة الارضية بستار سميك يحجب اشعة الشمس حجبا كاملا من الوصول الى الارض وسيستمر ذلك عدة اسابيع مما ينتج عنه تجمد الارض وسيطرة الصقيع على قشرتها وعلى كل ما عليها.

● البحار ستتجمد وكذلك البحيرات ولن تفلح التدفئة في حماية الانسان او الحيوان وسينتهي الحال الى القضاء الكامل على الحياة على سطح الارض.

●● هذا ما قاله العلماء في نهاية سنة ١٩٨٣ وهم يسخرون في ابحاثهم كافة وسائل المخترعات العلمية الكمبيوتر وغيره.

●● هذا التقرير اثار الرعب اذ من لم يمت اثناء الحرب الذرية لن ينجو من الموت من هذا الصقيع القاتل الذي سيتسبب في القضاء على الحياة بل على البشرية جمعاء.

● ● ●

مئات الملايين من القتلى

اخطر ما اسفرت عنه تلك الدراسة هي هذه النظرية:

الدولة التي ستشن حربا ذرية سيلحق بابنائها الفناء حتى وان لم تتعرض لهجوم ذري مضاد من الدولة المعتدى عليها ذلك لان اختفاء حرارة الشمس عن الارض لمدة طويلة سيؤدي الى الفناء.

نشطت عقب نشر هذه الدراسة اي ابتداء من سنة ١٩٨٤ مراكز الابحاث الجوية في امريكا نشاطا كبيرا لمراجعة ما اعلنته دراسة العلماء التي نشرتها مجلة «سينس» وانفقت الحكومة ملايين الدولارات لتجهيز هذه المراكز باحدث آلات الكمبيوتر والمعدات اللازمة لهذه الدراسة.

اشرف على الدراسة الجديدة علماء متخصصون اجروا الابحاث في عدة مراكز اهمها ثلاثة هي: ١ ـ المركز الاهلي للابحاث الجوية في كلورادو. ٢ ـ معمل لوس موس الاهلي في نيومكسكو. ٣ ـ مختبر لورنس ليفرمول في كاليفورنيا.

حذرت نتيجة الدراسات الجديدة من العواقب الخطيرة التي ستصيب الدنيا بعد انتهاء الحرب الذرية وجاء في التقارير ان مئات الملايين من البشر سيقتلون نتيجة تساقط الاتربة والدخان المليء بالتلوث والذي كان قد ارتفع الى الجو نتيجة الحرائق المدمرة للمدن والغابات.

ولكن العالم ستارلي تومسون يقول: «التصور بان كل ما على الكرة الارضية سيتجمد سواء ماء البحار والمحيطات والبحيرات او سطح الارض وسيستمر التجمد لمدة طويلة هو تصور مبالغ فيه».

●● الابحاث مستمرة وتقاريرها العلمية تحتاج الى متخصصين لفهمها وشرح ما يجيء فيها من مصطلحات ولذلك اكتفي بهذا القدر.

●● المهم ان الخطر الذي سيتعرض له من ينجو من الموت اثناء الحرب الذرية سيكون كبيرا ايضا بعد انتهاء تلك الحرب نتيجة تلوث الجو. ان هذه الخطورة ستزداد حدتها اذا وقعت الحرب الذرية اثناء فصل الشتاء لان احتمال الصقيع القاتل سيكون كبيرا.

● ● ●

كتاب يكشف اسرار الابحاث السوفييتية

اعود بعد الحديث عن دراسات علماء الارصاد الجوية عن الآثار التي قد تخلفها حرب ذرية الى الحديث عن الكتاب الذي كتبه احد اكبر المتخصصين في اوربا وقام فيه بدراسة سباق التسلح بين الدولتين الكبيرتين امريكا وروسيا.

●● الكاتب هو: شارل فربورتن.

●● الكتاب هو: «الحرب الأخرى للنجوم».

●● دار النشر هي: «هافوكس EDITIONS HAVAUX» في مدينة «نيفلس» في بلجيكا.

يقول الكاتب: «نحن نعيش في عالم تتصارع فيه دولتان على السباق في التسلح الذري».

«السلاح الذري اذا تم استعماله في حرب سيلحق اشد الاخطار بالبشرية».

«طالما لا تستطيع احدى الدولتين ابطال مفعول الاسلحة الذرية للدولة الاخرى بحيث لا يمكن لهذه الاسلحة ان تصل الى ارضها سيظل العالم الى حد كبير في مأمن من خطر حرب ذرية».

«الخوف المتبادل بين امريكا وروسيا من عمليات الانتقام الذرية هي التي تمنع اية دولة منهما من بدء هجوم نووي ضد الاخرى».

«السلام رهن باستمرار عجز كل واحدة من الدولتين عن القدرة على شل القوة الاخرى في ميدان الهجوم الذري».

«امريكا وروسيا تعلمان تمام العلم ان هجوم احدهما سيؤدي الى رد من الاخرى والنتيجة الحتمية هي الدمار المؤكد الذي سيصيب الدولتين».

ويقول الكاتب: «هذه المعرفة عند الدولتين أوجدت نظرية تعرف باسم (نظرية الدمار المتبادل المؤكد)».

«طالما هذه النظرية متحققة سيظل خطر حرب ذرية بين الدولتين بعيد الاحتمال».

● ● ●

معاهدة امريكية روسية للحفاظ على النظرية.

الحفاظ على نظرية «الدمار المتبادل المؤكد» كي لا تستطيع دولة عن طريق سباق التسلح النووي ابطال مفعول اسلحة الدولة الاخرى قد دفع امريكا وروسيا الى الدخول في مفاوضات طويلة ومعقدة انتهت الى عقد معاهدة بينهما.

اسم هذه المعاهدة باللغة الانجليزية هو «A.B.M. TREATY» اي معاهدة منع صنع الاسلحة المبطلة للصواريخ والقذائف الذرية.

«بمقتضى هذه المعاهدة تتعهد الدولتان بعدم صنع اسلحة تقاوم وتبطل مفعول الصواريخ والقذائف الذرية وبهذا تظل الدولتان في رعب من (الدمار المتبادل المؤكد) فلا تفكر احداهما في شن الحرب ضد الاخرى».

«اليوم تتهم روسيا الرئيس ريجان بانه يسعى ببرنامج تسليح الفضاء الوصول الى ابطال مفعول الاسلحة الذرية الروسية قبل ان تصل الى ارض الولايات المتحدة وبذلك تنتهي حالة الرعب التي تمنع من قيام حرب ذرية اذ ستستطيع امريكا شن الحرب فاذا ارادت روسيا رد الاعتداء فان برنامج تسليح النجوم سيبطل مفعول الرد الروسي قبل ان تصل القذائف الى امريكا».

● ● ●

دراسات تؤكد ان روسيا خالفت المعاهدة.

يستمر الكاتب فيقول في كتابه بعد ان شرح نظرية «الدمار المتبادل المؤكد» شرحا وافيا وأكد ان هدف معاهدة سنة ١٩٧٢ التي حرمت بناء الاسلحة المضادة للقذائف والصواريخ الا في حدود وضحتها المعاهدة انطلق الى الحديث عن قوة روسيا في ميدان التسليح الذري ليقول:

«تقطع عدة دراسات قام بها متخصصون بأن التوازن في التسليح الذري بين امريكا وروسيا قد اصبح مختلا بصورة واضحة ذلك لان الاخيرة لم تلتزم لا بروح نظرية «الدمار المتبادل المؤكد» ولا باتفاقية منع الاسلحة المضادة».

«لقد نصبت روسيا على الارض اسلحة ضد القذائف النووية مخالفة بذلك الحدود لهذا النوع من التسليح التي حددتها اتفاقية سنة ١٩٧٢ فبدل ان تضع اجهزة رادار رتيبة للقذائف الموجهة ضد الاتحاد السوفييتي وضعت في اماكن كثيرة اجهزة رادار ضخمة تقوم بادارة المعارك وهذه الاجهزة الضخمة متصلة ببعضها وهي تستطيع في وقت واحد التنبيه وتحديد اتجاهات اكثر من الف قذيفة وفي نفس الوقت تستطيع ان تغير من اتجاهاتها».

ويضيف مؤلف الكتاب الى ذلك قوله:

«في هذا الوقت تقوم المصانع الروسية ببناء شبكتين للرادار الضخمة».

يقول ايضا:

«لقد ادت المخترعات العلمية الى تمكين الاتحاد السوفييتي من تغيير طبيعة الصواريخ التي سمحت المعاهدة للدولتين بامتلاكها تغييرا كاملا وقد اصبحت روسيا تملك مجموعة قوية من الاسلحة التي يمكن ان تستعملها للدفاع ضد الغارات الجوية وتستطيع في نفس الوقت استعمالها ضد القذائف والصواريخ الذرية. وقد اصبحت تملك ١٠٠٠٠ سلاح مضاد للقذائف والصواريخ وهي جميعا مربوطة باجهزة الرادار الضخمة التي تحدثت عنها».

«لن اتحدث عن التفوق الرهيب الذي حققته روسيا في ميدان التسلح التقليدي او النووي اثناء فترة الوئام بينما كانت امريكا مسترخية في مجهوداتها التسليحية وذلك لان الامر الهام الواجب تسليط الاضواء عليه هو ان التسليح الروسي قد استطاع ان يقيم شبكة قوية يمكنها اتلاف أي هجوم امريكي مما يمكن روسيا من شن هجوم ضد امريكا دون ان تتعرض لخطر بالغ نتيجة رد امريكا على ذلك الهجوم».

● ● ●

الحرب الخاطفة.

ويستمر الكاتب في المقارنة والحديث عن مدى التفوق الروسي والكتاب رغم صعوبة البيانات الخاصة بالاسلحة والاسماء الفنية لها يعتبر من اهم المراجع في هذا الميدان... يقول:

«ان ما حققته روسيا يتمشى تماما مع الدراسات السوفييتية وهي كثيرة حول نظرية (الهجوم الوقائي) الذي يشابه النظرية الالمانية في عهد ادولف هتلر التي كانت تتبنى نظرية الهجوم الخاطف BLITZKRIEG ونظرية (الهجوم الوقائي) تعتمد اعتمادا كليا على الغاء خطر نظرية «الدمار المتبادل المحقق» بحيث تستطيع هي الحاق الدمار بالعدو دون ان يستطيع العدو ان يلحق بها نفس القدر من الدمار. وتحقيق ذلك يعطيها حرية الحركة».

● ● ●

خرتشوف: عندنا اسلحة تصطاد ما نريد

وينتقل الكاتب الى اقوال المسؤولين في روسيا فيقول:

«لا شك ان نيكيتا خرتشوف قد بالغ عندما صرح سنة ١٩٦٠ بان لدى روسيا اسلحة تستطيع ان تصطاد كل ما تريد روسيا اصطياده في الفضاء وان هذه الاسلحة بالغة الدقة حتى انها تستطيع اذا اردنا ان تتصيد ذبابة تطير في الفضاء. ولكن التصريح رغم المبالغة يوضح الاتجاه التسليحي الروسي».

ثم يستشهد برأي آخر فيقول:

«ادرج المارشيال سوكولوفسكي في الكتاب الذي يحوي اسس الاستراتيجية الروسية والذي صدر سنة ١٩٦٢: «لقد ثبت بالتجارب ان اشعة الموت (الليزر) يمكن باستغلالها لتدمير اي صاروخ او كوكب صناعي في الفضاء ولهذا فاننا نعطي هذا السلاح اهمية خاصة».

ثم يقول: «ان هذه الفقرة قد اختفت من كتاب اسس الاستراتيجية الذي تم طبعه بعد ذلك كما اسدل الستار تماما على الحديث عن اشعة الليزر منذ حاز العالمان الروسيان باسوف وبروخوروف جائزة نوبل سنة ١٩٦٤ عن دراساتهما حول اشعة الليزر. ولكن من المعروف ان المراكز الاثني عشر المتخصصة في البحوث والاختراعات الحربية وان المراكز الستة للتجارب تستخدم اكثر من عشرة الاف عالم كما اننا تعرف على وجه الخصوص (الليزر باليود المعروف باسم توراء».

ثم يفيض المؤلف في الحديث عن اسماء فنية لأسلحة روسية واماكن نصبها الى ان ينتهي الى القول:

«الامر المؤكد ان روسيا تسبق امريكا بمسافة في ميدان التسليح الذري وخصوصا بالنسبة للاسلحة المضادة للصواريخ والقذائف الذرية وان الرئيس ريجان يريد بتنفيذ برنامج تسليح الفضاء او ما يسمونه برنامج حرب النجوم تعويض ما اهملت امريكا تنفيذه خلال السنوات الماضية».

● ● ●

ارجو ان اكون قد نقلت الى القارىء صورة غير مملة للوضع القائم بين روسيا وامريكا في ميدان التسليح وقد قمت بذلك لان من حق القارىء العربي ان يلم بما يدور في العالم خصوصا والدولتان الكبيرتان تتصارعان على النفوذ على بقية دول العالم بما فيها دولنا العربية.

●● السؤال الاخير هو: هل الشتاء القاتل والصقيع الذي سيؤدي الى انهاء البشرية كما قال العلماء سنة ١٩٨٣ او موت اكثر من ١٠٠ مليون انسان وهذا الموت سيصيب سكان الدولة المعتدية حتى لو لم ترد الدولة المعتدى عليها بهجوم مضاد وذلك حسب تقارير العلماء بعد سنة ١٩٨٤ وقد اعلنوها بعد دراسات واسعة النطاق... هل هذه الاخطار الماحقة سترد ع حكام امريكا وروسيا عن شن حرب لا تبقي ولا تذر...؟ نرجو الله ذلك.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي للتحرير: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — رشيق الطيب (جدة) — حسن النيلان (الرياض)
عبد الله العتيبي (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط) — محمود صادق (القاهرة)
عبد الوهاب المزيد (منتجه) — محمد أحمد عطا (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الصلاح

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لرقابة مؤسسة أي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة: U.K.:
● المكتب الرئيسي ـ لندن: Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية: SAUDI ARABIA:
مكتب جدة: Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب: ٤٥٥٦ جدة ـ الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢ هاتف: ٦٦٩١٨٨٨ (٧ خطوط) ـ تلكس: Telex: 404397 ARBUS SJ
● مكتب الرياض: Riyadh Office:
شارع الستين جنوب العمارية رقم (٢) تليفون ٤٧٩٢٣٣٣ (٣ خطوط) ص.ب ٤٧٨ تلكس ٢٠٦٦٦٠ اس.جي
● مكتب الخليج: Gulf Office
الدمام ـ المنطقة الصناعية الاولى ـ شرق خزان ارامكو، ص.ب ٥٨١ الرمز البريدي ـ الدمام ٣١٤٢١ هاتف: ٨٥٧٦٥٨٣ ـ ٨٥٧٦٥٧٥
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 85 76583 - 8756575

المغرب: MOROCCO:
مكتب الرباط: Rabat Office
١٣ ش. ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني رقم ٦ ـ الرباط ـ المغرب ـ هاتف: ٦٦١٠٠ ـ ٦٧١٣٠ ـ ٦٧٣٣٩
Tel: 66100 - 67130 - 67339

● مكتب تونس: TUNISIA:
4 نهج علي باش حانبة. هاتف: ٣٤٢٤٨٣ ـ ٣٤٢٢٨٢

● جمهورية مصر العربية: EGYPT:
● مكتب القاهرة: Cairo Office:
٢١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف: ٣٤٦١١٤٣ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٦٢

السودان: SUDAN:
● مكتب الخرطوم: Khartoum Office:
عمارة الثلاثة ـ شارع عطبرة الخرطوم ـ ص.ب: ٢٩٤٤ تلكس ٣٦٥ Tel: 71707/71782/71732

الجمهورية العربية اليمنية: YEMEN:
صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح التبعي ص.ب ١٢٩٨ تلكس ٢٣٤٢ هاتف: ٢٠٧٦٣٦ ـ ٢٠٧٦٣٩

الولايات المتحدة: U.S.A:
واشنطن: Washington Office:
1331 Pennsyvania Avenue, N.W Suite 920
Washigton D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
هيوستن: Houston Office:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897 063

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو بوك ليمتد ـ باريس: أوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

الاشتراك السنوي في امريكا وكندا ٣٠٠ دولار أمريكي
الاشتراك السنوي ٧٦٠ ريال سعودي أو ما يعادلها بالعملات الأخرى

رأي الشرق الأوسط

تحرك اقليمي ودولي

اللقاء المفاجىء الذي شهدته عمان بين الملك حسين عاهل الأردن والرئيس المصري حسني مبارك يعكس مدى أهمية المرحلة الحالية التي تمر بها منطقة الشرق الأوسط ليس استنادا فقط الى التطورات الراهنة للأحداث فيها ولكن أيضا الى التحركات الاقليمية والدولية النشطة على طريق دفع عملية السلام.

فقد جاء اللقاء في وقت يستعد فيه العاهل الأردني للقيام بجولة أوروبية يلتقي خلالها مع عدد من قادة دول أوروبا فيما تتردد أنباء حول اقتراب لقاء الرئيس المصري مع شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل في الاسكندرية بعد توقيع إتفاقية طابا.

كما تشير الأنباء الى تزايد احتمالات احتلال قضية الشرق الأوسط موقعا متقدما في المحادثات الأمريكية ـ السوفياتية التي تجري حاليا للتمهيد للقاء القمة المنتظر بين الرئيس الأمريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

ويتردد أيضا ان ثمة إتصالات أخرى تجري حاليا بين الولايات المتحدة وعدد من الدول الأوروبية وبصفة خاصة فرنسا وبريطانيا تستهدف التنسيق لبذل المزيد من الجهود لدفع التحرك نحو تسوية سلمية لأزمة الشرق الأوسط.

وتتجمع محصلة كل هذه التحركات الاقليمية والدولية لتؤكد ان أزمة الشرق الأوسط ستشهد خلال الاشهر القليلة المقبلة تطورات جديدة على صعيد دفع الجهود واستغلال الفرص المتاحة لتحرك جدي إيجابي.

ضحايا تشيرنوبيل

قضية تسرب الاشعاع النووي من محطة تشيرنوبيل السوفياتية لا تزال تجر ذيولا، بعد ان أعلن عالم امريكي متخصص في الاشعاعات النووية ان خطر التسرب في تشيرنوبيل لايزال قائما وان المحطة النووية تحتاج الى عملية اصلاح شاملة من اجل تفادي خطر التسرب.

وتوقعت مصادر امريكية مطلعة ان يبلغ عدد ضحايا تشيرنوبيل ما يزيد على الستة الاف شخص سيموتون بداء السرطان في الأعوام الخمسة المقبلة نتيجة اصابتهم بالاشعاع وذلك خلافا لما ذكره مسؤولون سوفيات من انه ليست هناك اخطار كبيرة تهدد حياة الناس الذين يقطنون بالقرب من محطة تشيرنوبيل.

وفضيحة تشيرنوبيل حملت الدول التي تملك اسلحة نووية على اعادة النظر في وسائل الصيانة المعتمدة في المحطات النووية، ولاسيما في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا.

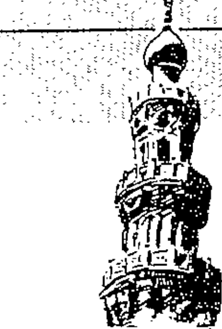
وفي هذا الاطار طالب زعيم حزب العمال البريطاني نيل كينوك بوجوب نقل المحطات النووية الى اماكن بعيدة عن المناطق السكنية واجراء فحوص دقيقة كل ستة اشهر للتأكد من عدم وجود اي عطل او خلل في الأجهزة العاملة داخل المحطات.

وكانت الصحف البريطانية قد ركزت على وجوب اتخاذ اجراءات سريعة لمنع حدوث كارثة في بريطانيا شبيهة بكارثة «تشيرنوبيل» وقالت ان الشعب البريطاني قد يصبح مهددا بالموت بسبب عطل فني او خطأ غير مقصود في محطة نووية.

اما في الولايات المتحدة فقد اوصى الكونجرس بوجوب اخضاع المحطات النووية الى عملية مراقبة واسعة من اجل التأكد من سلامة الأجهزة العاملة فيها.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال



شيخ الأزهر مستعد «للوساطة»!

قلت مراراً - في كلماتي هنا - أن النداء والرجاء والدعوة والمناشدة كلها لا تجدي فتيلا لوقف الحرب الاهلية في لبنان أو لوقف الحرب الضارية بين العراق وايران.

بل لا بد من حركة وعمل وانتقال وتردد على المتنازعين في اماكنهم أو مقاعدهم أو ميادينهم.. لأجل تحقيق الأمل المطلوب من وقف النزيف الدائم لدماء اللبنانين والعراقيين والايرانيين.

ولقد قرأت اخيراً - في «الشرق الأوسط» يوم ١٤٠٦/١٢/١٢هـ نبأ عن اعلان فضيلة شيخ الأزهر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق استعداده للذهاب الى طهران، وبذل وساطته مع المسؤولين الايرانيين للاستجابة لنداء العراق الأخير - وقد تكرر من قبل كثيراً - بوقف إطلاق النار والدخول في مفاوضات للمصالحة وتحقيق السلام بين الدولتين المتجاورتين.

وهو موقف جميل من فضيلة شيخ الأزهر يدل على احساسه العميق بالآثار السيئة لهذه الحرب العراقية - الايرانية التي طال امدها، وتجاوز التدمير وسفك الدماء فيها ميادين القتال الى سكان المدن الآمنين في منازلهم.. وقد شغلت هذه الحرب اللعينة العرب حكومات وشعوبا عن قضيتهم الاساسية «فلسطين» وعن عدوهم الأول «اسرائيل» ولذلك وجب وجوبا عينيا - وليس كفائيا - ان تكون هناك مواجهة عملية لساسة ايران لوقف نزيف هذه الحرب التي ذهبت بالكثير الكثير من البشر والمال والعتاد.

والرأي عندي - تعليقا على موقف شيخ الأزهر - ان يتفق مع الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف، والأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد شريف الدين بيرزاده، ليقوم ثلاثتهم بزيارة طهران ومقابلة الزعيم الايراني الخميني، ومحادثته في شأن وقف الحرب بين ايران والعراق.

نعم يجب أن يذهب ثلاثتهم الى طهران دون استئذان، ودون انتظار للرفض او القبول، وأن يطلبوا مقابلة الزعيم الايراني.. فاذا تم لهم ما ارادوا فليبدأوا مهمتهم، ويمارسوا رسالتهم، ويؤدوا امانتهم في اقناع الزعيم الايراني بوقف الحرب، والدخول في مفاوضات مع العراق لتحقيق السلام الدائم بين الدولتين الجارتين.

وأن رفض مقابلتهم، أو قبلها ولكنه أصر على موقفه السلبي واستمرار الحرب حتى يستسلم ساسة العراق وقادته العسكريون - فيكفيهم انهم - أي سفراء السلام الثلاثة - قد أشهدوا العالم كله على الموقف الايراني السلبي العنيد.

وتأتي المرحلة الثانية - بعد الرفض الايراني - وهو اجتماع لجنة الفتوى بالأزهر وهيئة كبار العلماء في السعودية، وأعضاء المجمع الفقهي التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي - ليصدروا فتواهم بالحكم على «الفئة الباغية»... كما نصت عليه آية من سورة الحجرات، وتكون الفتوى قراراً حاسما ولازما ونافذا لوقف الحرب الايرانية - العراقية، وإن كنا نأمل أن تستجيب الزعامة الايرانية لنداء الحق، ودعوة الخير، وهتاف السلام.



دعاء اليوم

اللهم إني أسألك عيشة نقية، وميتة سوية، ومرداً غير مخسر ولا فاضح.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل
الفجر	٤,٤٣	٤,٣٩	٣,٤٩	٤,١٠	٣,٥٩	٤,١٨	٤,٢٦	٤,١٧	٤,٤١	٣,٥٠	٣,٤٤	٤,٢٧	٤,٣٥	٤,٠٣	٥,٥١	٣,٤٩	٥,٢٠	٤,٢٧	٥,٢٠	٤,٥٤	٥,٠٩
الشروق	٦,٠٣	٦,٠٢	٥,١٣	٥,٣٣	٥,٣٠	٥,٤٨	٥,٥٧	٥,٤٨	٦,٠١	٥,١٧	٥,١٤	٥,٤٧	٥,٤٥	٥,٣٣	٧,٢٨	٥,١٦	٦,٥٢	٦,٠٨	٧,٠٣	٦,٣٣	٦,٥٢
الظهر	١٢,٢١	١٢,٢٢	١١,٤٢	١١,٥٤	١١,٥٦	١١,٥١	١٢,٣٣	١٢,٢٧	١٢,٣٣	١١,٣٩	١١,٤٢	١٢,١٠	١٢,١٢	١٢,١٠	٢,٠٦	١١,٤٩	١,٢٧	١,٠٣	١,٥٣	١,١٢	١,٤٥
العصر	٣,٤٦	٣,٥١	٣,١٧	٣,٢٢	٣,٣٠	٣,٠٣	٤,٠٦	٣,٥٩	٤,٠٤	٣,١٠	٣,١٤	٣,٢٥	٣,١٢	٤,٠٥	٥,٤٨	٣,٢٧	٥,٠٨	٤,٤٨	٥,٣٨	٤,٥٥	٥,٣٠
المغرب	٦,٤٠	٦,٤٣	٦,٠٩	٦,١٥	٦,٢١	٦,٠٩	٧,٠٠	٦,٥٣	٦,٥٧	٦,٠٠	٦,٠٢	٦,٣١	٦,٢٦	٦,٣٥	٨,٤٣	٦,١٩	٨,٠١	٨,٠٥	٨,٤٩	٧,٥٩	٨,٣٦
العشاء	٨,٣٠	٨,١٣	٧,٢٧	٧,٤٥	٧,٤١	٧,١٥	٨,٢٩	٨,٢١	٨,٢٧	٧,٣٠	٧,٣٢	٧,٥٦	٧,٢٦	٧,٥٥	١٠,١٤	٧,٤١	٩,٢٧	٩,٣٠	١٠,١٧	٩,٢٣	١٠,١٢

	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,٠٣	٥,٠٧	٤,٢٤	٤,٣١	٤,٥٣	٤,٤٤	٤,٠٢	٤,٣٠	٤,٥٨	٥,٠٦	٤,٥٧	٤,٤٣	٥,٠١	٤,٢٤	٥,٣٥	٣,٣٨
الشروق	٧,٣٩	٦,٥٢	٦,٠٨	٦,١٣	٦,٣٦	٦,٢٧	٥,٣٨	٦,٠٩	٦,٢٤	٦,٤٧	٦,٤١	٦,٢٠	٦,٣٤	٦,١٣	٦,٥٦	٥,٣٣
الظهر	٢,١٧	١,٣٨	١٢,٥٧	١,٠٩	١,٢٧	١,١٦	١٢,٥٠	١,١٢	١٢,٥٥	١,٤٣	١,٢٨	١٢,٥٨	١,١٠	١٢,٥٣	١,٢٤	١٢,٠٨
العصر	٥,٥٩	٥,٢٢	٤,٤١	٥,٥٤	٥,١٣	٥,٠١	٤,٣٦	٤,٥٨	٤,٣٣	٥,٢٨	٥,١٣	٤,٤٠	٤,٥١	٤,٣٥	٤,٥٨	٣,٥٢
المغرب	٨,٥٣	٨,٢١	٧,٤٣	٨,٠٣	٨,١٧	٨,٠٢	٨,٠٠	٨,١٣	٧,٢٤	٨,٣٦	٨,١٣	٧,٣٥	٧,٤٥	٧,٣١	٧,٤٩	٦,٠١
العشاء	١٠,٣٣	٩,٥٩	٩,٢١	٩,٣٨	٩,٥٣	٩,٤٠	٩,٣٠	٩,٤٥	٨,٤٦	١٠,١١	٩,٥١	٩,٠٥	٩,١٢	٩,٠٣	٩,٠٦	٨,٢٩

رثاء في الدكتور عبد الرحمن رأفت الباشا

انتقل الى رحمة الله تعالى مؤخراً الدكتور عبد الرحمن رافت الباشا استاذ منهج الادب الاسلامي ورئيس قسم البلاغة والادب الاسلامي في كلية اللغة العربية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض بعد ان قضى اكثر من عشرين عاما استاذا في الجامعة. وعرف الدكتور الباشا اديبا وكاتبا وقصاصا وباحثا واستاذا جامعيا قديرا ترك اثره في كثير من طلابه وعارفيه.

ولد الدكتور عبد الرحمن الباشا سنة ١٩٢٠م في سورية في اريحا قرب مدينة حلب. وقد درس دراسة شرعية، ثم اتجه الى دراسة اللغة العربية والأدب. وحصل على الماجستير والدكتوراه من جامعة القاهرة في الأدب والنقد.

وعمل في سورية في سلك التعليم في وظائف عدة، فعمل مفتشا للغة العربية في التعليم الاعدادي والثانوي، ودور المعلمين، ثم عمل كبيراً للمفتشين في نفس المجال. ثم عين مديراً لدار الكتب الظاهرية بدمشق.

وتعاقد مع جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية (الرئاسة العامة للكليات والمعاهد آنذاك) سنة ١٣٨٤هـ، للتدريس في كلية اللغة العربية حيث ظل اكثر من عشرين سنة يدرس فيها حتى انتهى التعاقد معه في نهاية سنة ١٤٠٦هـ الدراسية.

وقد عمل فيها بالاضافة الى التدريس رئيسا لقسم البلاغة، وكان له نشاط واضح في مجالات كثيرة في الجامعة، وقد عمل عضواً في المجلس العلمي مدة من الزمن.

١ - «ارض البطولات» قصة فازت بمسابقة وزارة التربية والتعليم في سورية.

٢ - «الصيد عند العرب» بحث نشر في لبنان.

٣ - «علي بن الجهن - حياته وشعره».

٤ - «شعر الطرد عند العرب».

٥ - «صور من حياة الصحابة» - سبعة اجزاء نشر في لبنان.

٦ - «صور من حياة التابعين» نشر في المملكة العربية السعودية.

٧ - «نحو مذهب اسلامي في الأدب ونقده» - نشر جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.

ولقد عرفته قاعات كلية اللغة العربية اكثر من عشرين عاما استاذا كبيراً، ومعلما قديراً، ومربيا نصيحا. وكان رجل جد وعمل دؤوب، وصبر جميل ورغبة في النفع، وكان بابه مفتوحا للطلاب الحريصين على العلم.

وعرفته قاعات الدرس فارسا لا يبارى، اذا نطق اشرابت الأعناق اليه، وشخصت الابصار نحوه، يملك من البلاغة ناصيتها، ومن صدق اللهجة زمامها، ومن الأفكار والمعاني عميقها، مع قدرة على تقريب بعيدها، وبيان عويصها.

وكانت شخصيته شخصية العالم الجاد الذي يشفق على طلابه، دون ان تكون الشفقة على حساب العلم والتحصيل، وربما ظنه من لا يعرفه قاسيا عليه ولكنه في الحقيقة قاس له، وما تتلمذ له احد وجد واجتهد الا نال علما وأدبا، شأنه في ذلك شأن العلماء المحققين.

وكان الى شخصيته العلمية مهيبا وقوراً، معتزاً بنفسه، مترفعاً.

وكانت شخصيته في قاعات الدرس تأسر الطلاب، لما يملك من مهابة الطلعة، وقوة الحجة، وفصاحة اللهجة، واخلاص في العمل.

الأدب الاسلامي

وكان الشيخ أديبا متمكنا، عني بقضية التوجيه الاسلامي في الأدب، وأعطاها جهده ونشاطه وصحته، ويعد رائداً من رواد الاتجاه الاسلامي في الأدب.

فقد اشرف على سلسلة ادب الدعوة الاسلامية التي نشرتها جامعة الامام (الرئاسة العامة للكليات والمعاهد العلمية سابقا) ثم توقفت، ولم تكتمل.

وكان اكثر المتحمسين لعقد ندوة الأدب الاسلامي التي عقدت في رحاب كلية اللغة العربية، في جامعة الامام خلال عام ١٤٠٥هـ.

وكانت له مشاركات مميزة في ندوات الأدب الاسلامي التي عقدت في الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة وفي جامعة ندوة العلماء بالهند - لكنو.

وكان له تأثير قوي في ايجاد هذه المادة في مناهج الدراسات الأدبية في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، وغيرها.

وكان له ايضا اهتمام بتوجيه ادب الشباب واليافعين توجيها اسلاميا، وقد كلل هذا الاهتمام بكتابه الذائع الصيت «صور من حياة الصحابة» في سبعة اجزاء. و «صور من حياة التابعين» في جزءين.

وقد ظهرت دعوة الأدب الاسلامي رداً على الاتجاهات التي غربت بالأدب العربي وشرقت، وجعلته غربة مقطورة بالأدب الغربي، وغلفته بضباب الغموض، وبالنزعة الرومنسية والرؤية الاباحية، والاتجاه اللامنتمي، والاتجاه الاشتراكي والاتجاه العلماني.

ورغم اهمية الدعوة، فانها لازالت بحاجة الى مزيد من البلورة والايضاح، تزيل التردد والتساؤل الذي وجد لدى الباحثين والأدباء من توهم ان الأدب الاسلامي مقابل الأدب الجاهلي، والتساؤل عن موقع الأدب العربي، ونحو ذلك من الأمور التي ينبغي الاجابة عليها وبحثها بروية اقل اندفاعاً، واكثر تأنيا، لأن الدعوة في الواقع لا تعدو ان تكون دعوة الى الاتجاه الاسلامي في الأدب. ولا جرم ان الباحثين الآخرين من رواد الفكرة والمنادين بها ستكون الفكرة لديهم اكثر وضوحا، ولعلها تعنى بالجانب التحليلي للأدب نفسه متلمسة ملامح الاتجاه الاسلامي فيه، كما تعنى بالجانب الانشائي، مقللة من التنظير الذي يجر الحماس فيه الى احتمالات المبالغة.

ومنذ اكثر من ست سنوات، كانت المت به بعض الأمراض، حتى لحق بالرفيق الأعلى في مطلع شهر ذي القعدة سنة ١٤٠٦هـ. غفر الله لنا وله، وتجاوز عن سيئاته، والحقه بالصالحين، والهم ذويه ومحبيه الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون.

رثاء

بقلم: د. عبدالله الحامد
الأستاذ المشارك بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض

ضجت القاعة الكبيرة وارتجـ
ـت لقد مات فارس المحراب
ذلك الطود من وقار وعقل
او اضحى معفرا بالتراب
ذلك الشيخ من شباب وعزم
كيف يخبو ومنه عزم الشباب
ذلك الطود قد طوته المنايا
كيف تطوى الجبال مثل السراب
كنت والله عالما المعيا
باحثا ملهما لكل صواب
كم ظلام انرته ببيان
وضباب مزقته بشهاب
ومنار رفعت في لجة البحـ
ـر انار الطريق للركاب
كنت والله راسي الفكر والعقـ
ـل كطود شمخت بين الهضاب
إن تمت واقفا فتلك هي الاشـ
ـجار شم تموت فوق السحاب
كم لنا من تخاصم واختلاف
صار عند الممات بعض عتاب
كم لنا من تخاصم وعتاب
صار عند الممات دمع احتساب
لامه الناس. ربما غيره او
ل بلوم او غضبة أو عتاب
ربما الجاه ظروف كريما
ثم غيرن ما له من إهاب
فارس القاعة البهي تكلم
فلقد كنت افصح الكتاب
كنت بالأمس ذا بيان وها انـ
ـت مبين لنا بغير خطاب
سكنة الموت خير خير بليغ
ناطق القبر واعظ لا يحابي
ما لنا لاهثون للمال نسعى
او ما لاستكثارنا من إياب
كم طموح إلى النجوم ولكن
كم نجوم مآلها للخراب
كم مشيد من القصور ولكن
إنما القصر آخر السرداب
وذكي فينا حكيم رزين
وهو طبل ذكاؤه في التراب
إنما هذه الحياة خداع
وصراع المغلوب والغلاب
فسلاح الطيور من اظفار
وصراع الوحوش من انياب
كم دعي تراه يتخذ العـ
ـلم سلاحا للصيد والاسلاب
ودعي سلاحه من نفاق
وسلاح الرماة من نشاب
كالأراجيح هذه الحياة دوار
وارتجاج يهتز كالدولاب
تضحك النفس من طلوع وليد
ثم تبكي لضوء نجم خاب
سالب اليوم كان سليبا
كان بالأمس عاري الجلباب
سمك بعضه يمزق بعضا
في عراك المنهوب والنهاب
كم كلاب فرين اسدا غضابا
وشياه لبسن جلد الذئاب
يشبع القط من لحوم الحوايا
وتجوع الأسود وسط الغاب
كم حكيم يذوق بأس جهول
وكريم يذوق بأس مراب
كم ولي جنى عليه الاحيا
ء على صدره بجمر الحراب
كم حمار على حصان تمطى
وهو لو انصفوه للحطاب
ودعي هز المنابر لعنا
وهو - لو انصفوه - في الكتاب
عجب هذه الحياة ومن يغـ
ـتر والعمر كله من عجاب
كل ما في اديمها محض زيف
من قصور ومظهر وركاب
سلبت رشدنا وغالت هدانا
وهي بئس الحلوب للحلاب
إنما الطامع الذي رضي اللـ
ـه عليه بستره والثواب
والشقي الذي باع اخراه
بدنيا عذابها من عذاب
والسعيد الذي وطن النفـ
ـس على الصبر في حياة الغاب
والرضي الذي اقتنع النفـ
ـس بعيش الكفاف والأوشاب
والجليل الذي خشي اللـ
ـه كفى بالاله للأواب
والذكي الذي ظنه النا
س غبيا لكنه متغاب
والطموح الذي قدع النفـ
ـس عن الذل في ثرى الأعتاب
والطموح الذي وهب الدنـ
ـيا انتظارا لجنة الوهاب
حكمة الموت حطمت كل حكم
وهي نعم البلاغ للركاب
رب موت يليق بالماجد الشهم
ودنيا تليق بالكذاب
رب موت خير من الحياة إذا كا
نت حياة الاكدار والاوصاب
يا امير البيان ما لبياني
وهو منكم يكل عن وصف ما بي
يا امير البيان كيف سارثيـ
ـك ومازلت خالد الآداب
لم تمت قد اقمت ذكرا حميدا
في لسان الرواة والطلاب
إنما مات كل حي له ذكـ
ـر من الخزي والهوى والتباب
فارس القاعة الكريم لك الحسـ
ـنى من الله وهي خير ثواب
رحم الله منك عذب لسان
وجنان موفق للصواب
نضر الله منك وجها بشوشا
وحفيا بالصحب والطلاب

دراسة جديدة عن الترغيب والترهيب في القرآن الكريم

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

حول اساليب الترغيب والترهيب في القرآن الكريم حصل الباحث عبادة ابراهيم احمد سعيد على درجة الماجستير من كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر عن رسالته التي تقدم بها ليناقش كيفية مخاطبة القرآن الكريم البشر لهدايتهم لدين الله الواحد.

يقول الباحث ان اسلوب الدعوة كما جاء في القرآن الكريم باعتباره الدستور الأول للاسلام يقوم على التبصير والموعظة الحسنة والجدال بالتي هي أحسن، مع بيان الجزاء لمن يرفض إعمال العقل والتدبير في حكمة الخالق، وان الدعوة السليمة ليست مجرد التهويل والتضخيم في تصوير العقاب بشكل لم يرد في القرآن الكريم ولا في السنة.

طبعات جديدة من اسلاميات العقاد

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

طبعات جديدة من اعمال الكاتب الكبير الراحل عباس محمود العقاد تعكف على اصدارها دار الهلال في مصر بعد الاقبال الشديد على الاعمال الاسلامية هذه الايام.

صدر من هذه الاعمال: «عبقرية محمد» و «الحسين ابو الشهداء» و «حياة المسيح» وجار اصدار اعماله الاخرى: «عبقرية خالد» و «عبقرية عمر»، و «عمرو بن العاص»، و «ابراهيم ابو الانبياء»، و «الفلسفة القرآنية» و «المرأة في القرآن»، و «الانسان في القرآن الكريم»، و «التفكير فريضة اسلامية»، وغيرها.

آخر الاحصائيات تقول ان الكتب الاسلامية تأتي في مقدمة اهتمامات القراء في مصر هذه الايام.

الرياضة السعودية

المنتخب الأول يتعادل مع منتخب إيرلندا الشمالية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تعادل المنتخب السعودي الاول لكرة القدم مع منتخب ايرلندا الشمالية بهدف لكل منهما في مباراة ودية اقيمت بينهما في السابعة والنصف من مساء يوم امس بملعب سنغافورة الوطني في اطار المعسكر التدريبي الذي يقيمه المنتخب السعودي حاليا هناك تحسبا لتمثيل بلاده في مسابقة كرة القدم للالعاب الآسيوية المقبلة.

وأبلغ علي داوود مدير المنتخب السعودي «الشرق الاوسط» هاتفيا امس «ان الجهاز الفني للفريق السعودي خرج راضيا تماما عن مستوى الاداء في المباراة» منوها «بالعطاء الذي قدمه الفريق المقابل، والذي تميز بالقوة بحكم ان اللاعبين من الهواة الذين لا يخشون الاصابات والتنويع الهجومي على الجانبين ومن العمق».

وأضاف «ان ذلك ساعدنا على تكوين رؤية واضحة بالنسبة لخط الوسط الذي سيمثل الفريق، ذلك انه مازال الخط الذي لم يستقر الجهاز الفني على تشكيلته النهائية بعد».

وقال داوود «ان خط دفاعنا اصبح الآن في حالة ممتازة جدا، وخط هجومنا متناسق وفعال.. لكننا مازلنا نبحث عن تكوين خط وسط قوي يتمكن من القيام بمهام الربط المحكم بين الخطين».

واختتم علي داوود محادثته بقوله «ان المنتخب السعودي سيلعب مع الفريق نفسه مباراة ودية ثانية يوم بعد غد (الاثنين) في سنغافورة.. سنسعى خلالها الى تنفيذ عملي وفعال للتكتيكات التي تدرب عليها اللاعبون في وسائل الضغط الهجومي، وأسباب الحماية الدفاعية».

وأشار في هذا الصدد الى ان الفريق لعب المباراة بأسلوبين مختلفين. ففي الشوط الاول لعب بطريقة ٤ ـ ٣ ـ ٣ وفي الثاني بطريقة ٤ ـ ٢ ـ ٤ والتي اثمرت عن هدف التعادل بعد دقيقتين من بدء تنفيذها.

وذكر «ان الفريق الايرلندي احرز هدفا في الشوط الاول من كرة اخطأ أحد اللاعبين السعوديين في تسليمها له.. بينما احرز ماجد عبد الله هدف التعادل للفريق السعودي بعد تعديل اسلوب لعبه في الدقيقة الخامسة عشرة من الشوط الثاني».

مثل المنتخب السعودي: سالم مروان في حراسة المرمى، ومحمد عبد الجواد، وصالح النعيمة (كابتن) وسمير عبد الشكور، وعبد الرحمن التخيفي في خط الدفاع، وحسين البيشي (الشوط الاول)، وعبادي الهزلول (الشوط الثاني) وفهد المصيبيح (الشوط الاول) وصالح خليفة (الشوط الثاني) وفهد الهريفي (الشوط الاول) في خط الوسط، ويوسف الثنيان، وماجد عبد الله، ومحيسن الجمعان، ومحمد سويد (الشوط الثاني) في خط المقدمة.

ويذكر ان المنتخب السعودي سيلعب مباراة ثالثة يوم ٧ سبتمبر (ايلول) المقبل مع منتخب كندا، قبل ان يتوجه الى سيؤول في التاسع من الشهر نفسه للمشاركة في الالعاب الآسيوية.

رسالة البحرين الرياضية

الهلال يلاقي منتخب البحرين في أول تجربة له قبل كأس الاتحاد

المنامة ـ «الشرق الاوسط»:
يلعب فريق نادي الهلال لكرة القدم في السابعة من مساء هذا اليوم (السبت) مباراته التجريبية الاولى في اطار معسكره الاعدادي لمسابقة كأس الاتحاد المقام بالبحرين امام منتخب البحرين الاول باستاد البحرين الوطني. وهي الخامسة للمنتخب في برنامج استعداده لتمثيل بلاده في الالعاب الآسيوية المقبلة.

وقد أجرى الهلال مساء امس آخر تدريب له استعدادا للمباراة، وشارك في المناورة التدريبية التحضيرية للمباراة اللاعبون خالد الدايل في حراسة المرمى، وسلطان الثنيان، وطارق العوضي، ومنصور الاحمد، وخالد المهيوبين، وعبد الله العسيري، ووليد المدوح، وعبد الله البرقان، وهزال الدوسري، وعادل عبد الرحيم ويوسف جازع.

ولم يقرر المدرب التشكيلة التي ستمثل الفريق في مباراة اليوم في ظل تخلف عدد كبير من عناصر الفريق عن الانضمام للمعسكر لتواجدها مع منتخبات السعودية.

ومن المقرر ان يلعب الفريقان مباراة ثانية يوم الاربعاء المقبل في ختام استعداداتهما. وكان منتخب البحرين قد عاد الى بلاده يوم الخميس الماضي بعد ان لعب مباراتين مع المنتخب العماني، واعتذر عن عدم اللعب مع منتخب الامارات ليكمل استعداده باللعب مع الهلال في المنامة.

كرة القدم السعودية

الشباب عاد من الكويت ويستأنف تدريباته بملعبه غداً

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صلح الحمادي:
عادت للرياض مساء امس بعثة فريق كرة القدم بنادي الشباب السعودي من معسكرها التدريبي الذي اقيم طوال الاسبوعين الماضيين بالكويت، اذ لعب الفريق مباراتين خسر الاولى امام العربي الكويتي ٢/٣ وفاز في الثانية مساء اول من امس على السالمية بنتيجة ٥/٤.

وينتظر ان تستأنف تمارين الفريق المسائية اعتبارا من يوم غد (الاحد) بملعب النادي استعدادا لأول مبارياته الرسمية لهذا الموسم ضمن مسابقة كأس الاتحاد يوم الخميس لهذا الموسم ضمن مسابقة كأس الاتحاد يوم الخميس ٥ سبتمبر (ايلول) المقبل امام فريق نادي النصر بملعب رعاية الشباب بالملز الذي استعاد خضرته من جديد بعد العناية المركزة والمتواصلة لعشبه الطبيعي طوال الشهرين الماضيين.

ويصل الرياض لاول مرة مدرب الفريق الجديد اوتاسيليو ديسلفا (برازيل) بصحبة الفريق من الكويت اذ وصل هناك من البرازيل في الاسبوع الماضي.

ومن ناحية اخرى وصل الرياض مدرب فريق درجة الشباب (تحت ١٩ سنة) المدرب العربي فؤاد شعبان مساعد المدير الفني السابق للمنتخب المصري السابق عبده الوحش، بعد ان تعاقد نادي الشباب مع المدرب شعبان لمدة عامين يقوم خلالها بالاشراف على فريق الشباب.

وقد ابدى فؤاد شعبان سروره للامكانيات الكبيرة التي شاهدها بمقر نادي الشباب الجديد شمال مدينة الرياض واوضح لـ «الشرق الاوسط» ان اي مدرب في العالم يتمنى توافر مثل هذه المقرات لاي ناد يعمل به..

واستدرك «ان هذا المقر رغم تكامله الى حد كبير الا انه بحاجة لزيادة في عدد ملاعب كرة القدم المزروعة» وقال في هذا الصدد ان الحاجة تدعو على الاقل حاليا لتوفر اربعة ملاعب بالعشب الطبيعي لضمان حصص كافية من التمارين لفرق النادي الكروية الثلاثة.

وعن عمله ولاول مرة تحت اشراف مدرب اجنبي او برازيلي بالتحديد قال: «أنا والمدرب أوتاسيليو جديدان على الفريق الاول والشباب ولكننا نعمل لهدف واحد، ومهمتي تتطلب مني تجهيز اللاعبين تحت سن ١٩ سنة لمشاركة الفريق الاول وبالتالي الفريق الاهلي السعودي، واستغل هذه المناسبة لاحيي زميلي خليل الزياني المدرب العربي السعودي على مجهوداته وانتصاراته الرائعة التي حققها مع منتخب بلاده».

واكد شعبان حول تعدد المدارس الكروية ان ذلك غير مهم بل الاهم الكفاءة التدريبية واستقلال المدرسة التدريبية العربية بشخصيتها مستقبلا منوها بعراقة المدرسة البرازيلية وتفوقها.

الاهلي السعودي يفوز على المريخ السوداني ١/صفر

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من منصور البدر:
فاز النادي الاهلي السعودي لكرة القدم على نادي المريخ السوداني بهدف للاشيء في المباراة التي اقيمت بينهما مساء امس على ملعب رعاية الشباب بجدة.

وسجل هدف المباراة الوحيد خالد مسعود في الثواني الاولى من الشوط الثاني.

وحضر المباراة جمهور غفير وسادها الندية والاثارة وتبارى الفريقان في اجادة اللعب طوال الشوطين.

مباريات اليوم في بطولة كأس فلسطين لكرة اليد

دمشق ـ «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الزيد:
تختتم اليوم (السبت) مباريات المجموعة الاولى في التصفيات التمهيدية لنهائي بطولة كأس فلسطين الرابعة لكرة اليد التي افتتحت بدمشق يوم الاثنين الماضي. وسيلعب منتخبا الكويت وتونس المباراة الاولى في الساعة الخامسة عصرا لحسم المنافسة بينهما على صدارة المجموعة، بينما يلعب منتخبا قطر وفلسطين المباراة الثانية لتحديد المركزين الثالث والرابع.

اخبار رياضية سعودية

● اقام النادي الاهلي مساء يوم اول من امس حفل شاي تكريما لبعثة فريق نادي المريخ السوداني لكرة القدم، وتبودلت اثناء الحفل الهدايا التذكارية. وحضر الامير خالد بن عبد الله رئيس النادي الاهلي الحفل الذي ألقيت فيه كلمات التنويه بالعلاقات الطيبة بين الناديين.

●●●

اعتذر نادي الهلال عن تأدية مباراتين وديتين في كرة السلة مع فريق الاتحاد استعدادا للموسم المقبل، وذلك نظرا لانقطاع لاعبي الفريق عن التمارين خلال اجازة العيد. وكان لاعبو الهلال قد عادوا الى تدريباتهم منتصف هذا الاسبوع، لكن الفريق مازال غير جاهز لتأدية المباريات.

●●●

عاد مدافع فريق نادي أحد لكرة القدم عبد العزيز رحيم لمزاولة تدريباته مع الفريق، بعد ان كان قد تخلف عن المشاركة في المرحلة التحضيرية الاولى للفريق لسفره خارج السعودية.

●●●

مازالت تدريبات فريق نادي الانصار تجري تحت اشراف مدرب فريق الشباب بالنادي احمد الريدي، وينتظر ان يعود مدرب الفريق الاول عبد الله مهلهل من لندن الاسبوع المقبل، بعد ان حضر دورة تدريبية هناك.

● عقد مجلس ادارة نادي النهضة مساء اول من امس اول اجتماع له بعد اعادة تشكيله تقرر خلاله توزيع المناصب على اعضاء المجلس برئاسة حمد العلي، وحمد المعيبد نائبا للرئيس، ومسؤولا عن التنظيم الاداري، وجميل مدني مشرفا عاما على كرة القدم، واحمد الريحان على الشؤون الفنية للالعاب المختلفة، وابراهيم العريفي على الشؤون الثقافية والاجتماعية، وعبد الرحمن الدوسري للشؤون المالية، ومحمد اليحيى للعلاقات العامة.

الاتحاد يقدم عرضا جيدا لكن جمهوره تخلف عن المباراة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من منصور البدر:
لم يكن جمهور فريق نادي الاتحاد يتوقع ان يقدم فريقه، وضيفه فريق براجا السويدي مباراة افضل من مباراتهما الأولى التي اقيمت يوم الثلاثاء الماضي، لذلك فان الحضور الجماهيري في المباراة الثانية التي اقيمت الليلة قبل الماضية بملعب المقر الجديد لنادي الاتحاد، واسفرت عن فوز فريقه بثلاثة اهداف دون مقابل، كان اقل منه في المباراة الاولى. وكان المستوى افضل ايضا، لاسيما من جانب الفريق الاتحادي الذي أكد حسن استعداده لمسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم.

بينما قدم الفريق الضيف مباراة ضعيفة، وضح من خلالها تأثر اسلوب ادائه بالتغييرات التي اجراها المدرب في خطوطه الثلاثة. ومع ان مهاجميه استطاعوا الوصول لمنطقة الجزاء الاتحادي، فان التدخل الايجابي من قبل مدافعي الاتحاد كان ذا أثر كبير في ابطال مفعول هجمات السويديين.

اسهم التغيير الذي أحدثه بوب هاوتون في صفوف فريق الاتحاد باشراك مروان بصاص منذ بداية المباراة، وتوجيه طاقات عبد الله غراب لخط المقدمة في الحصول على النتيجة الايجابية للفريق الاتحادي الذي كان افضل كثيرا منه في المباراة الماضية.

احرز الفريق الاتحادي اول اهدافه بعد مرور ٢٠ دقيقة من بداية الشوط الأول اثر كرة جانبية من سعد بريك سقطت بين مدافعي الفريق السويدي وسبقهم اليها كمال ظافر المندفع الى منطقة الست ياردات، واودعها في الشباك.

واضاف الفريق هدفه الثاني في الدقيقة الخامسة والثلاثين من كرة هيأها عبد الله غراب برأسه لصلاح المولد الذي واجه حارس المرمى، ولعبها من تحته في المرمى.

وجاء هدف الاتحاد الثالث في الشوط الثاني، وبالتحديد في الدقيقة ٧٣ من المباراة، عندما انطلق محفوظ حافظ بكرة من عمق الملعب، وتخطى أكثر من لاعب سويدي الى ان بلغ راس منطقة الجزاء، ومرر للمولد الذي هيأها لمحفوظ بعد ان اصبح وحيدا مع المرمى ليحرز الهدف الثالث على يسار الحارس.

مثل الاتحاد: حسن عطية، وسراج فريج، واحمد جميل، وحامد عبيد (خالد غراب) وسعد بريك، ومروان بصاص (عبد الله فوال) وعمر المحضار (محمد المنصور)، وعبد الله السريحي، وعبد الله غراب، ومحفوظ حافظ، وصلاح المولد.

ابو رجيلة لـ «الشرق الاوسط»: سنهتم بالاهلي وليس الاتحاد في مسابقة كأس الاتحاد

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من منصور البدر:
اثنى الكابتن محمود ابو رجيلة مدرب فريق كرة القدم بنادي الوحدة بمكة المكرمة على معسكر الفريق الذي اقيم مؤخرا في المانيا الغربية واستغرق ثلاثة اسابيع لعب الفريق خلالها بعض المباريات مع عدد من فرق الدرجة الثانية الالمانية.

وكانت اهم فوائد المعسكر ـ كما يقول المدرب ـ هي كسب عدد الوجوه الشابة «التي اعطيت الفرصة في المعسكر واثبتت وجودها، وسيكون لها دور في مسار الفريق خلال المرحلة المقبلة».

وعن جدوى اقامة المعسكر في المانيا الغربية ذات الجو الممطر والمختلف كلية عن مناخ السعودية يقول ابو رجيلة: «هذا صحيح ولذلك عدنا الى هنا قبل بداية مسابقة كأس الاتحاد السعودي بعشرة ايام ليتعود اللاعبون ثانية على المناخ الطبيعي الذي الفوه. اما جدوى المعسكر الخارجي فهي كبيرة اهمها ان يجد اللاعب نفسه متفرغا كلية للتمارين والمباريات دون اي ارتباطات اخرى».

وأوضح ابو رجيلة ان فريقه بحاجة الى ان يلعب مباراة واحدة قبل بداية الموسم وبشرط ان تقام يوم الاحد او الاثنين المقبل.

واخيرا اشار ابو رجيلة الى ان فريق الاتحاد لا يشكل عقبة امام فريق الوحدة في مسابقة كأس الاتحاد بعد مشاهدته مباراة الاتحاد وبراجا السويدي الاولى والتي انتهت بتعادلهما ١/١. وقال: «اذا كان هذا مستوى الاتحاد في كأس الاتحاد فان اهتمام الوحدة سينصب على الاهلي فقط».

رسالة السودان الرياضية

المرحلة قبل الاخيرة للدوري السوداني: المريخ في الصدارة بفارق الأهداف

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:
اختتمت يوم امس الاول (الخميس) مباريات الاسبوع السابع عشر للدوري الكروي بالخرطوم، وانحصر التنافس على البطولة بين فريقي القمة: المريخ والهلال ولكل منهما ٢٦ نقطة. ويتفوق المريخ بفارق ٦ اهداف مما سيجعل فرصته للفوز بالبطولة اكبر إذ يكفيه التعادل في لقاء القمة بين الفريقين الذي سيقام يوم الخميس المقبل بالخرطوم.

وكان فريق المريخ قد تعادل امام فريق العباسية بدون اهداف في لقائهما هذا الاسبوع باستاد الهلال في مباراة تعد بكل المقاييس من افضل واقوى المباريات. كما كسب فريق الهلال لقاءه امام فريق الاملاك بهدفين مقابل لا شيء احرزهما مهاجمه اسامة الثغر في الدقيقتين ٣٥ و٥٢ من المباراة التي اقيمت باستاد المريخ بأم درمان.

٣ لقاءات لتحديد الهابط

اقيمت مساء الخميس ثلاث مباريات في وقت واحد لتجنب حدوث اية عوامل لتغيير نتائجها حسب قرار اتحاد الكرة والمباريات هي لقاء فريقي الموردة والتاج باستاد الهلال، ولقاء فريقي الزهرة والتحرير باستاد المريخ، ولقاء فريقي النيل والاتحاد باستاد الخرطوم.

وكان هذا القرار حكيما من اتحاد الكرة اذ تميزت المباريات الثلاث بالاثارة والحماس والغموض. فكان كل فريق يسعى للحصول على النقطتين أو النقطة على اقل تقدير.

وبالفعل انتهت مباراتا الموردة والتاج، والتحرير والزهرة بالتعادل السلبي فيما استطاع فريق الاتحاد ان يفوز على فريق النيل العريق بهدف مقابل لا شيء.

وهنا حلت المعادلات الحسابية مكان التوقعات انتظارا لمباريات الاسبوع الاخير للدوري، حيث وصلت اهمية مباريات القاع لمستوى اهمية مباراة القمة بين العملاقين المريخ والهلال.

فقد بقي فريق النيل في المركز الاخير برصيد ١٢ نقطة منتظرا مباراته المصيرية المتبقية امام فريق الموردة، ولا يكفيه للبقاء في الدرجة الاولى سوى الفوز فقط.

ويليه في المركز التاسع فريق التحرير برصيد ١٣ نقطة وله مباراة مصيرية امام فريق الاملاك. ويحتاج فريق التحرير للفوز بينما يكفي فريق الاملاك التعادل. ونفس الحال بالنسبة للقاء فريقي الزهرة والاتحاد.

ولكل من الاملاك والاتحاد والزهرة والموردة ١٤ نقطة وجميعها مهددة بالهبوط بحساب الاهداف... ولم ينجح من الهبوط سوى فريق التاج وله مباراة سهلة امام فريق العباسية صاحب المركز الثالث.

قرار منتظر

هذا وعلمت «الشرق الاوسط» ان اتحاد الكرة السوداني بصدد اتخاذ قرار مماثل لتقام جميع مباريات الاسبوع الاخير من الدوري في توقيت مشترك منعا للتلاعب. والمباريات تجمع بين فرق الموردة والنيل، والتحرير والاملاك، والزهرة والاتحاد.

ومن المحتمل ان تقام المباريات الثلاث بملاعب الخرطوم والمريخ والهلال مساء يوم الاربعاء المقبل ويختتم الموسم المثير بلقاء العملاقين الهلال والمريخ في موعده مساء يوم الخميس.

فريق المريخ

فريق الهلال

رسالة الامارات الرياضية

٦١ رياضيا يمثلون الامارات في الألعاب الآسيوية

دبي ـ «الشرق الاوسط»:
اعلنت اللجنة الاولمبية بدولة الامارات العربية المتحدة عن تشكيل بعثة الامارات المشاركة في الدورة العاشرة للالعاب الآسيوية التي ستقام بسيؤول خلال الفترة من ٢٠ سبتمبر (ايلول) وحتى ٥ اكتوبر (تشرين الاول) المقبلين.

وتتألف البعثة من ٦١ عضوا برئاسة احمد ابو حسين نائب رئيس اللجنة الاولمبية، وعبيد القصير ممثلا للجنة في اجتماعات المجلس الاولمبي الآسيوي، وسالم عبيد نائبا للرئيس ومديرا للوفد الذي سيقيم بالقرية الاولمبية.

وستشارك الامارات في مسابقات العاب القوى بلاعبين بالاضافة الى كرة الطاولة والسباحة، وكرة القدم بعدما اعلن كارلوس البرتو مدرب الفريق اسماء لاعبي المنتخب الذين سيمثلون الامارات في الدورة وهم عبد القادر حسن، ومحسن مصبح، وعبد الله موسى، وحسن علي، ومبارك غانم، وخليل غانم، ومحمد رضوان، وعبد الله الجفالي، وفاروق عبد الرحمن، وناصر خميس، وفهد خميس، وعدنان الطلياني، وعبد الله سلطان، وسالم سعيد، وعبد الرحمن محمد، وعبد الرزاق ابراهيم، وعبد العزيز محمد، وابراهيم مير، وعيسى مير، وعلي الحباي، ويعقوب خميس، وخالد ابراهيم.

مباراتان مع فريق نرويجي

من ناحية ثانية سيلعب فريق نرويجي لم يعلن عن اسمه بعد مباراتين وديتين مع منتخب الامارات الذي سيمثل بلاده في تصفيات كأس العالم العسكرية.

وينتظر ان تقام المباراتان يومي الاثنين والاربعاء المقبلين في ابوظبي. ويذكر ان منتخب الامارات العسكري سيلعب في هذه التصفيات مباراتين مع منتخب قطر يومي ٧ و١٢ سبتمبر (ايلول) المقبل بدبي والدوحة.



رسالة لبنان الرياضية

الصفاء بطل كأس لبنان للمرة الثانية: هدف الفوز جاء في الوقت الاضافي

بيروت ـ «الشرق الاوسط» من محمد دالاتي:

استطاع الصفاء ان يفوز على الانصار في المباراة النهائية لكأس لبنان، بهدف واحد مقابل لا شيء، سجله محمد بري اثر تمديد المباراة، لانتهائها بالتعادل السلبي.

وبهذا يكون الصفاء قد فاز بكأس لبنان للمرة الثانية، حيث فاز بها اول مرة في الموسم ١٩٦٣ ـ ١٩٦٤. واستحق الصفاء فوزه بالكأس نتيجة الجهد الذي بذله لاعبوه طوال دقائق المباراة الـ ١٢٠.

لعب الصفاء بخطة ٤ ـ ٤ ـ ٢، بعدما ضم اليه بعض لاعبيه الذين كانوا مصابين، وفي مقدمتهم غسان ابو دياب ومحمد بري وعلي صبرا، فقوي بذلك خطا الوسط والهجوم. واعتمد لاعبوه على التمريرات الطويلة محافظة على لياقتهم، خصوصا وان الانصار يمتاز بلياقة لاعبيه البدنية، فصمد لاعبو الصفاء وعكسوا قدرة على مبادلة منافسيهم هجمة بهجمة، وسنحت لهم الفرصة في الدقيقة التاسعة من الشوط الاضافي الثاني، حين استغل محمد بري خطأ صدر عن قلب دفاع الانصار أحمد صالح الذي ارتدت منه كرة ضعيفة داخل منطقة الجزاء، فلم يتوان بري في اطلاقها قوية كادت تخرق سقف شباك الانصار.

اما الانصار فلعب بخطة ٤ ـ ٣ ـ ٣، واعتمد لاعبوه الهجمات المتتالية، بهدف انهاك لاعبي الصفاء، متوقعين التفوق على الصفاء في الشوط الثاني من المباراة، أو في الشوط الاضافي. ولكن دفاع الصفاء اظهر قدرة في التحمل، وفاجأ الانصار بثباته حتى في الوقت الاضافي.

ولعل مدرب الانصار عدنان الشرقي اخطأ في تبديل لاعبيه حيث اخرج عدنان بليق الجناح الايمن الذي كان يشكل خطورة على مرمى الصفاء، بدل ان يخرج الجناح الأيسر فادي علوش الذي افرط في اضاعة الفرص المتتالية من داخل منطقة الجزاء.

وقائع المباراة

بدأ الانصار مهاجما منذ اللحظات الأولى، واهدر ابراهيم الدهيني قلب هجوم الانصار فرصة في الدقيقة السادسة، حين رفع بليق كرة عرضية قابلها الدهيني برأسه بمحاذاة القائم الايمن.

وسدد لاعب هجوم الانصار ناصر يختي كرة قوية من خارج منطقة الجزاء، مرت فوق العارضة بمسافة قليلة، في الدقيقة ٢٧. وفي الدقيقة ٣٥ أرسل سهيل حلاوي ظهير الصفاء الايمن كرة قوية عن ثلاثين مترا، التقطها محمد شريف حارس الانصار ببراعة. وفي الدقيقة ٤٢ وصلت الكرة الى جناح ايسر الانصار فادي علوش اطلقها قوية وحولها حارس الصفاء فؤاد ميرزا الى ضربة ركنية لم تثمر.

الشوط الثاني

منذ مطلع الشوط الثاني تقدم لاعب وسط الانصار امين الجمل مناورا من منتصف الملعب، وحين وصل قرب المرمى طالت الكرة منه، وامسكها الحارس ميرزا.

وفي الدقيقة ١٥ احتسب الحكم ضربة حرة للانصار، رفع بليق الكرة على راس يختي، وحولها الاخير بمحاذاة القائم الايسر. ونظم الصفاء هجمة مرتدة سريعة، ورفع عربيد الكرة عرضية فشل الحارس محمد شريف في قطعها، ووصلت الى وليد دحروج الذي ارسلها الى الخارج بدل ان يحولها بتأن في المرمى الخالي.

وفي الدقيقة ١٨ وصلت الكرة عالية الى الدهيني داخل منطقة الجزاء، فتلقفها بصدره واطلقها قوية قبل ان تصل الى الارض، فارتطمت بالقائم الايمن وضاعت فرصة نادرة للفوز.

وتمكن مهاجم الصفاء حسان حيدر من السيطرة على الكرة داخل منطقة الجزاء، فهيأها لنفسه ثم سددها قوية في المقص الايمن لمرمى الانصار، ولكن شريف حولها باعجوبة الى ضربة ركنية في الدقيقة ٣٦.

وفي أواخر الشوط الثاني اطلق يختي كرتين خطرتين على مرمى الصفاء مرتا بمحاذاة القائم الايمن.

شوطان اضافيان

حول حسان حيدر كرة قوية برأسه، رفعها له ابو دياب في الدقيقة ٦ امسكها شريف. وفي الدقيقة ٩ ابدل المدرب عدنان الشوقي عبد دوغان بعدنان بليق. وارسل دوغان كرة عرضية على رأس يختي والمرمى مشرع امامه، فحول الكرة برعونة خارج الخشبات الثلاث.

وفي الشوط الثاني هاجم الانصار بدون نتيجة حتى الدقيقة التاسعة حين نظم الصفاء هجمة له ومرر قصاص كرة حاول أحمد صالح قطعها فارتدت ضعيفة امام محمد بري المتربص داخل منطقة الجزاء، وسددها قنبلة في سقف المرمى على يسار الحارس، مسجلا هدف الفوز لفريقه.

وبعدها فقد الانصار امله في الفوز، وسيطر الصفاء سيطرة كاملة على الملعب الى حين انتهاء المباراة الفاصلة التي قادها طاقم حكام سوري تألف من الحكم الدولي جمال شريف ومعاونيه الدولي ابراهيم حنا والاتحادي اسامة الشامي.



حارس الانصار شريف يهم بالتقاط الكرة.

دياب يهنىء الاتحاد اللبناني لكرة القدم ونادي الصفاء

هنأ سليم دياب، في بيان اصدره، الاتحاد اللبناني لكرة القدم ـ بعدما نجح في تنظيم بطولة كأس لبنان، فقال ان الاتحاد الذي انبثق عن ارادة شعبية حرة، رفع لواء تصحيح مسيرة الادارة الرياضية، واثبت جدارة قل نظيرها في تحمل مسؤولياته «تهنئة من صميم قلوبنا في نادي الانصار الرياضي ننقلها الى اتحاد الجرأة والاقدام، الذي كما وعد وفى، اعاد الى الملاعب بهجة طال غيابها».

رياضة ذهنية

بمفردي.

افقيا

١ ـ طريق ـ على ظهر الجمل (معكوسة).
٢ ـ دولة اوروبية ـ اجل.
٣ ـ مرض صدري ـ جاءت.
٤ ـ لباس للمراة ـ جف.
٥ ـ طبيب (معكوسة) ـ من اعضاء الجسم (معكوسة).
٦ ـ من المواد غير المنظورة للدولة ـ جدها في (حية).
٧ ـ هدانا ـ غير ناضج.
٨ ـ اسم علم مؤنث ـ بعد (معكوسة) ـ بحر داخلي بين اليونان وتركيا (معكوسة).
٩ ـ شركة فنادق عالمية.

عموديا

١ ـ مظلم ـ حرف جر.
٢ ـ معظم (معكوسة) ـ سيدتي (مبعثرة).
٣ ـ لا يذاع ـ نائب.
٤ ـ من اسماء الذئب.
٥ ـ وزنه ـ ساحر.
٦ ـ هذا (باللهجة المصرية) ـ فاصل.
٧ ـ بدون ثمن ـ اسم علم مذكر.
٨ ـ اسم فعل بمعنى
٩ ـ شرح.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ط	س	ه	ك	م	س	غ	ح	ض
٢	ن	ا	د	ج	و	ا	ب	ي	ا
٣	د	س	ل	ع	ب	د	ش	ا	س
٤	و	ف	ب	ا	و	ش	ل	ة	م
٥	ا	ع	ت	ن	م	ا	ب	ي	ا
٦	ف	د	م	و	س	ج	ص	ك	ل
٧	ع	و	ف	د	ص	ي	س	م	ة
٨	ف	ا	ي	ل	ق	ف	ج	ت	ن
٩	ج	ر	و	م	س	ب	ع	و	ض

عواصم فل وسط
رموز سمك فر
دوافع وجدان وصف
غابات بث حياة
بعوض أودع ترجم
امراض دليل شبكة
نسيج لب قدم

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

مدينة سويسرية — مدريد

خوري يؤكد ان منتخب لبنان للسلة يجسد وحدة الوطن

عاد منتخب لبنان للشباب في كرة السلة من مصر، بعد ما احتل المركز الخامس في البطولة العربية الثالثة للشباب وفاز انطوان بارود بلقب هداف البطولة، وكان في استقبال البعثة رئيس اتحاد كرة السلة طوني خوري وقال مهنئا افرادها: «ان وجودكم مع اخوانكم العرب جسد وحدة الوطن، وكان خير سفير للبنان، واثبت ان الرياضة هي التي توحد وتجمع وستسهم الى حد كبير في ازالة اثار الحرب. صرخة مدوية اطلقها الى المسؤولين بان يولوا النشء الرياضي اهتماما خاصا، لتصحيح وضع شاذ افرزته الحرب، لان المخلوق غير الطبيعي لا يمكن ان يستمر، ولبنان الاصالة لا بد وان يعود، وهذا المنتخب الذي تمثلون سيستمر في تمارينه، وسيدعم ببعض العناصر الاخرى».

واضاف قائلا: «وان الاتحاد بصدد اعداد منتخبات لمواليد ١٩٧٠ و ١٩٧١ من الجنسين. وهكذا نكون قد وضعنا بنية اساسية للعبة. واوجه الشكر الى رئيس البعثة طوني عيراني والمدرب هنري بيرودي وقائد المنتخب انطوان بارود لاحرازه لقب افضل هداف في البطولة، والحكم المرافق نقولا فلوطي الذي قاد معظم المباريات ودعي لقيادة المباراة النهائية للبطولة».

ومن جهة ثانية تسلم خوري رئيس الاتحاد اللبناني للسلة برقية من الاتحاد العربي للعبة يبلغه فيها اعتذار الاتحاد الاردني عن عدم استضافة وتنظيم البطولة العربية السادسة للرجال والثانية للسيدات، ونقل البطولتين الى الجزائر واقامتهما في النصف الثاني من شهر توفمبر (تشرين الثاني).

سردوك اولى بدورة دمشق الدولية بالقوى

عادت بعثة الاتحاد اللبناني لالعاب القوى من دمشق بعدما شاركت في الدورة الدولية التي اقيمت ايام ١٢ و ١٣ و ١٤ اغسطس (آب) على ملاعب مدينة تشرين، وشارك فيها منتخبات من سورية ولبنان والاردن وقبرص.

واستطاعت ميرنا الحاج من تسجيل رقم جديد للبنان في فئة الحديثات لسباق ١٥٠٠ م. حيث سجلت ٥,٢٦,٠٩ د تاريخ ١٩٨٣/٨/١٣. ويذكر ان الحاج حلت خامسة في السباق. واستطاعت مي سردوك ان تحل اولى في سباق المئة متر مسجلة ١٢,٧٦ ث.

● انتقل مؤخرا زين هاشم مدرب نادي سيدرجيت في كرة القدم وعضو الجهاز الفني لنادي النجمة، الى بريطانيا للمشاركة في الدورة الدولية لتخريج مدربين اختصاصيين في كرة القدم والتي ستقام في مدينة ليلاشال.

يشارك في الدورة الدورة ٢١ مدربا عربيا معظمهم من المملكة العربية السعودية، ويشمل البرنامج عرض افلام فيديو متطورة لآخر التكتيكات الحديثة، ومشاهدة مباريات حساسة من الدوري الانجليزي، والعوض في قوانين كرة القدم.

● تلقى الاتحاد اللبناني للجمباز دعوة من الاتحاد العربي للعبة للاشتراك في البطولة العربية الخامسة للناشئين (دون ١٨ سنة) وللناشئات (دون ١٦ سنة) التي ستقام في مصر خلال الاسبوع الأول من شهر توفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وذلك ببعثة تضم ثلاثة لاعبين وثلاث لاعبات وحكما ومدربا واداريين.

الرياضة المصرية

د. كمال درويش المدير الفني ليد الزمالك: هدفنا الفوز ببطولة الاندية الافريقية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح د. كمال درويش المدير الفني لفريق الزمالك لكرة اليد بأن معسكر الفريق برومانيا والذي سيستمر حتى نهاية اغسطس (اب) الحالي يهدف الى الوصول بالفريق الى افضل مستوى فني وبدني بجانب الاحتكاك الجدي مع فرق لها مكانتها في اللعبة، وحتى يصل الفريق لقمة لياقته قبل الاشتراك في بطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري والتي ستقام اوائل سبتمبر (ايلول) بالجابون.

واضاف د. كمال درويش ان الفريق لعب في رومانيا عدة مباريات بمنطقة ارت وكونستاترا. وتم خلال تلك المباريات التركيز على اشتراك جميع اللاعبين للتأقلم معا وخاصة ان فريق الزمالك حاليا يشهد مرحلة من التجديد حيث يضم مجموعة كبيرة من الشباب وذلك بجانب اصحاب الخبرة أمثال مدحت البلتاجي وايوب دعبس والبوهي وغيرهم، وهذا يحتاج الى بعض الوقت للوصول لمرحلة التأقلم التام بجانب ارتفاع اللياقة البدنية وهي الهدف الاكبر.

وتابع يقول «تم اختيار رومانيا بالذات لتوفر كل الامكانيات بها على عكس وجودنا في مصر حيث بدأنا مرحلة الاعداد الاولى وتشمل اللياقة البدنية وفور الانتهاء منها فوجئنا بعدم قدرتنا على تنظيم مباريات ودية بسبب الاجازات فكان قرار السفر للخارج».

وأكد ان بطولة افريقيا الثامنة للاندية ابطال الدوري ستشهد تنافسا شديدا بين الفرق المشتركة وخاصة ان الكل استعد جيدا لها بجانب ارتفاع مستوى اللعبة بصفة عامة في افريقيا وانه يتوقع ان يحقق فريق الزمالك نتيجة طيبة ويعود حاملا لقب البطولة التي فاز بها من قبل ثلاثة اعوام متتالية من ٧٩ وحتى ١٩٨١ «وهذا ليس بكثير على فريق الزمالك الذي يضم افضل لاعبي مصر حاليا وان كنت اتمنى في الوقت نفسه لفريق الاهلي كل التوفيق حيث يشترك بصفته حامل اللقب العام الماضي والمهم ان يفوز بالبطولة «فريق مصري»».

وأكد د. كمال درويش ان بطولة هذا العام سيشترك فيها تسعة اندية هي ناديت الجزائري والافريقي التونسي واتحاد نيجيريا وانتكلوب من الكونغو والزراف السنغالي وجامعة جوالا من الكاميرون وبطل الجابون بالاضافة للاهلي والزمالك وستقام البطولة من ٣ الى ١٦ سبتمبر (ايلول) المقبل.

واضاف يقول ان الفريق يتدرب حاليا على عدة طرق جديدة ستكون مفاجأة لجميع الفرق خلال البطولة وتتركز على الدفاع الصلب والهجوم الضاغط واستغلال مهارات التصويب من شتى المسافات مع التركيز على اللعب المباشر.

واختتم د. كمال درويش تصريحه بأنه يأمل ان يظهر فريق الزمالك بمستواه المعهود خلال البطولة ويقدم عروضا تليق بأسمه وتاريخه وتكلل بالانتصار الطيب وان يكون الوفاء لمصر هو الهدف الاكبر وانه يثق جدا في لاعبيه وفي امنياتهم بالفوز بالبطولة.

وتضم بعثة الزمالك الى رومانيا المهندس حسن صقر رئيسا ود. كمال درويش مديرا فنيا للفريق وسامي محمد علي مدربا وعز المطراوي مدربا مساعدا والمقدم اسماعيل محمد وحمادة عبد الباري اداريين وطبيبا للعلاج الطبيعي واللاعبين: مدحت البلتاجي وخالد المصري وعمرو صلاح وحسام غريب وخالد فتحي وحسام هارون وايوب دعبس وحسام عصمت وثروت شمس وهشام نصر وطارق جبريل وباسم السبكي وعمرو جلال وعبد الرحمن البوهي وخالد الكردي وعلاء الطاهر وعمرو درويش وحسام مرسال ومحمود صالح.

خبيرة فرنسية للاشراف على منتخب آنسات مصر في الجمباز

تنفيذا للبرتوكول الرياضي بين مصر وفرنسا تصل الى القاهرة خلال شهر سبتمبر (ايلول) المقبل خبيرة فرنسية في الجمباز وذلك لالقاء بعض المحاضرات التدريبية للمدربات المصريات بالاضافة الى الاشراف على تدريب المنتخب القومي للآنسات ومراكز تدريب الناشئات في مختلف مناطق الجمهورية.

وتصل الى مصر ايضا مدربتان من الصين للمشاركة في تدريب الجمباز الايقاعي لمدة عام وذلك وفقا للبرتوكول الرياضي بين مصر والصين.

شعلة الشركات الشهر المقبل

تبدأ يوم ٢ سبتمبر (ايلول) المقبل شعلة بطولة الجمهورية التاسعة عشرة للشركات والتي ستقام من ٥ الى ١٦ سبتمبر (ايلول) بالاسكندرية ويشارك فيها مائة شركة يمثلها ٤٥٠ فريقا في ٢٥ لعبة رسمية وسبعة العاب استعراضية.

وقد تحدد انطلاق الشعلة من ميناء القاهرة الجوي الجديد، وتقرر ان يشمل حفل الافتتاح يوم ٥ سبتمبر (ايلول) مباراة في كرة القدم بين منتخب الشركات ونادي الجزيرة الاردني او الكوكب المغربي.

سباحان يمثلان مصر في سباق باليرمو بايطاليا

قرر مجلس ادارة الاتحاد المصري للسباحة الطويلة في اجتماعه الاخير برئاسة المهندس صلاح حسب الله رئيس الاتحاد الموافقة على قبول دعوة الاتحاد الايطالي للاشتراك في بطولة سباق باليرمو الدولي للهواة والذي يقام يوم ٦ سبتمبر (ايلول) المقبل في مدينة باليرمو لمسافة ١٤ كيلومترا.

وقد تم تشكيل بعثة الفريق القومي المسافر من د. يسري الحفناوي رئيسا ومحسن زعلوك مدربا واللاعبين مخلص العربي واحمد سلام.

رأي رياضي

اذا كانت كرة القدم المغربية قد عرفت صحوة وعادت الى صدارة الكرة العربية والافريقية، بعد الانجاز الكبير الذي حققه المنتخب المغربي في المباريات النهائية لكأس العالم... فان بعض الرياضات الاخرى تعيش وضعية سلبية ان لم نقل سيئة!

من المفارقات التي حدثت اخيرا، أن وزارة الشبيبة والرياضة حجبت الدعم المالي المخصص للاتحاد المغربي للزوارق الشراعية، لتغطية مصاريف سفر المنتخب المغربي الى تونس للمشاركة في بطولة المغرب العربي للزوارق الشراعية للناشئين!

رفض الوزارة تم تبريره بأن الاتحاد المغربي للزوارق لم يدرج هذه المسابقة ضمن برنامجه السنوي، واضطر الاتحاد الى مطالبة عناصر المنتخب باداء نصف ثمن تذكرة السفر، الامر الذي ادى الى تخلف بعض العناصر لعدم قدرتها على اداء المبلغ المطلوب.

وما حدث ان المنتخب المغربي احتل المرتبة الأولى في هذه المسابقة، بعد فوزه بالميدالية الذهبية على مستوى الذكور والاناث.

واذا كان انتصار المنتخب المغربي يعتبر تحديا كبيرا للعراقيل التي وضعت امامه قبل سفره الى تونس، فانه كشف عن ظاهرة التسيير الارتجالي وعدم التخطيط المحكم.

وازاء هذه الظاهرة السلبية يجب تدارك الموقف قبل فوات الاوان، خاصة وأن رياضة الزوارق الشراعية، أصبحت تحظى باقبال ملحوظ.

سعيد أبو صلاح الدين ـ الرباط

● الشاعر العماني سيف الرحبي لـ «الشرق الاوسط»:

الشعر والسفر يتوحدان في اكتشاف المجهول

•هناك كتابات تصنف تحت التجديد، ولاتحمل قيمة
يجب أن تكون الغربة حجر بناء الابداع

باريس ـ «الشرق الاوسط» من سحر حجار:

قال الشاعر يوسف الخال عن شعر سيف الرحبي: «ان حداثة سيف الرحبي ليست حداثة افتعال، ولو كانت كذلك فلا تستحق دمعة حبر. إنها انفجار الوعي والحساسية الجديدة في تعبيرهما عن شقاء الانسان في غربته ومنفاه، نقرأ ذلك في لغة شعرية متميزة وسط فوضى الهويات الشعرية السائدة».

و«سيف الرحبي» شاعر عماني تميزت تجربته في أفق الشعر الحديث وعالم الغربة وعدم الاستقرار، فأشعلت بصدماتها شرارة الكلمة النابضة في شعره. ومنذ أن غادر «مسقط» صغيرا تنقل بين العواصم العربية والاوروبية حتى حط في باريس واصدر مجموعته الشعرية الجديدة «رأس المسافر» لتضاف الى مجموعاته: «نورسة الجنون»، «الجبل الاخضر»، «اجراس القطيعة». وها نحن نتحاور معه:

● فيض من الصور:

● بصدور مجموعتك الشعرية الجديدة «راس المسافر» تكون قد انجزت اربع مجموعات شعرية، هل تحدثنا عن هذه التجربة الشعرية وموقع الديوان الاخير منها؟

ـ من الصعب بالنسبة لي ان اتحدث بلغة التقييم النقدي بمقاييسه المختلفة حول تلك النصوص، بصفتي كاتبها، وهي اسئلة ربما ينجزها آخرون ان آرادوا، لكن من البديهي وبصفة غريزية ان اقف كل مرة امام النص او مجموعة النصوص التي اصدرها بين الفترة والاخرى، فالكتابة في جانب كبير منها هي مراس في حقل اللغة، فالمجموعات التي سبقت «رأس المسافر» وبمستويات متباينة كانت فيضا صوريا لا يتوقف عند حد، كأنما الاعماق هناك نود ان نقذف دواخلها من غير ضابط وهي تبحث عن هويتها في اللغة. هنا في المجموعة الاخيرة ان صح تصوري، وهو تصور يشاركني فيه بعض الاصدقاء تم ضبط ذلك الدفق والانفلات لصالح الكثافة الشعرية وبشيء من الهدوء، فيحل المقطع محل القصيدة الطويلة، والصورة التي تتوسل طقسا شبه سري، محل الصورة الصرخة ! طبعا ليست المسألة بهذه القطعية، لكن ثمة ملامح واضحة من هذا القبيل، في هذا السياق اذكر حكمة «لبورخس»: ان هناك كتابات كثيرة بمثابة «الهياج الضروري» كي نصل الى نص نرضى عنه بعض الشيء اذا كان في جانبنا ما يرضي.

● السفر والشعر:

● «راس المسافر» لم هذه التسمية؟

ـ هذا الراس، راسي، او راسك، او راس فارس من العصور الجاهلية او راس رجل الكاوبوي بشكل لحظة توتر رهيبة، منطقة صراع وهواجس وذكريات، ولنا ان نتخيل المسافر وراسه المليء بالاشباح وهو يرحل في ليل العزلة تاركا وراءه البيت والاصدقاء والاحباب وذاهبا للمجهول، السفر الى جانب شاعريته الخاصة يمكن ان يكون معينا للشعر ويمكن ان نقول ان السفر والشعر يتوحدان في حالة اكتشاف المجهول، والديوان بكامله يتمحور حول مناخات السفر بتفاصيلها المغرية والمدمرة.



● غلاف ديوانه الاخير

● أفق جديد:

● هل لك ان تحدثنا عن الحركة الشعرية في عمان والخليج العربي عامة ؟

ـ هذه الاسئلة غالبا ما يأتي الرد عليها مكررا. لو سألتني عن أسماء معينة في تلك البلدان لكانت المسألة اكثر تحديدا، وعبر التحديد يمكن ان نقول شيئا لكن بإشارة عامة، الوضعية الشعرية والكتابة عامة بدأت تأخذ ابعادا اخرى في الفترة الاخيرة فلم تعد الكتابة استرجاعا وتقليدا لما تحقق سلفا عربيا وعالميا. ولم يعد البعد السياسي الذي في التكرار والجمود، كما لم يعد ذلك الانبهار الجاهل بالاسماء والحركات السائدة. اي صارت قلقة وباحثة عن خصوصية لابد لكتابة الحقيقية ان تسعى اليها. وكي لا اقع في المبالغة اقول ثمة ملامح في هذا السياق، وانا هنا اتكلم عن اسماء قليلة جدا لكنها تؤشر الى افق جديد في الكتابة، طبعا هناك الاشكال التقليدية المهيمنة، العمودية وما شابهها لكني افضل الحديث هنا عن ما هو مستجد وما ينبغي الالتفات اليه من المعنيين بأمر الثقافة على الصعيد العربي الذين يسلمون مسبقا بأن لا شيء ذي اهمية هناك.

● ازمة اشكال:

● كيف تنظر، كونك من شعراء الجيل الجديد ـ الى وضعية الشعر العربي الحالي والحديث وحتى لا اكرر كلمة «ازمة» والتي اصبحنا نستخدمها بشكل مستمر؟

ـ اتصور ان هناك سهولة بالحديث عن هذه الأزمة عند معظم النقد، الصحفي خاصة، وهو وجه من وجوه العموميات الكثيرة التي تعج بها ساحة الثقافة العربية، فالأزمة على صعيد الابداع الشعري، ليست ازمة نوع مثل «ازمة طماطم» «او بنزين» مثلا، انها أزمة اشكال وتصورات تفقد فاعليتها مع الزمن لصالح اشكال وتعبيرات اخرى. فالفعل الابداعي يشبه الحياة في ضرورتها المعقدة وانطلاقاتها.

بعبارة اخرى، لا يجوز الحديث عن ازمة في الشعر العربي هكذا دفعة واحدة، هناك اصوات ومناخات متعددة تخترق بنية هذا الشعر. ورغم ازمة الحياة العربية فالشعر العربي الراهن لا يشكو من شيء امام كل الشعر الذي يكتب حاضرا في العالم، الا ان استلاب «الآخر» يقود دائما الى سحق الذات.

● فذلكات فارغة:

● ما هي برايك سمات الشعر الجديد الذي يكتبه الشباب وانت واحد منهم؟



● سيف الرحبي

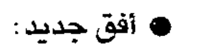
كلمة «شعر الشباب» التي اصبحت ذائعة رغم سطحها الايجابي، فيها تبسيط مضر، فهناك شعر سيء يكتبه الشباب، لكن على اي حال هناك نصوص متميزة عن ما هو سائد هذه النصوص جاءت امتدادا لاستمرار التجريب والبحث عن لغة جديدة تستطيع التعبير عن همومنا واشكالاتنا. منذ السياب وادونيس ويوسف الخال، مرورا بالانجازات الشعرية في اوروبا وغيرها، لكن ايضا هناك بعض الكتابات التي اقف حذرا تجاهها رغم تصنيفها الى «التجريب» و«اللغة الجديدة»، وهي لا تحمل اي قيمة حقيقية وغالبا ما يتستر اصحابها تحت فذلكات فارغة، لكن هذا الحذر لا ينفي بل يؤكد الانتماء الى المتجدد ابداعا وحياة.

● وجه مرير:

● يتضح لنا تاثير ودور الغربة في تجربتك الشعرية وخاصة في ديوانك الاخير، فكيف تعرفها ؟

الكاتب والفنان لابد ان يكون مغتربا بغض النظر عن الشرط المكاني، وكتابته وفنه في جانب كبير منها، تشدنا لردم هذه الهوة التي خلفتها الغربة والانفصال مع العالم الخارجي.

وان كنت تقصدين الاقامة او السفر الدائم عن الوطن الاصلي، فهذا ايضا وجه مرير من وجوه الغربة وهي هنا غربة مزدوجة، ويكون الحنين الى اماكن وبشر فارقناهم، حنينا مرضيا، ويمكن لهذا المرض ان يتحول الى صحون ابداعية كما في فيلم «تاراكوفيسكي» «حنين»، وتكون الغربة ومفرداتها حجر البناء للعمل الفني.



لوحة من التراث

● مرت امراة على قوم من بني نمير في يوم ريح، فنظر بعضهم اليها وقال: انها لرسحاء (أي قبيحة، قليلة لحم الفخذ)، فسمعته فقالت: والله يا بني نمير ما اطعتم الله ولا اطعتم الشاعر. (مشيرة الى قوله تعالى: «قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم». والى قول الشاعر.

فغض الطرف إنك من نمير
فلا كعبا بلغت ولا كلابا

همسة

الآنسة هاء:

ناهد عصمت الشوا

الوان كثيرة ترتديها الآنسة هاء.. وهذه حواراتها وهي كل الابطال:

انت الآنسة هاء ترتدي فستانا زهريا وتزين شعرها بشرائط بيضاء.. انت تدندن بنغم ناعم: «ما بك يا صديقتي.. لماذا تحزنين .. تعالي نلعب «فتح غمض»».

الآنسة هاء تحمل منديلا ازرق.. تمسح الدمعة .. تتلفت مذعورة نحو الصوت:

ـ «دعيني ايتها الطفلة .. لا وقت لدي للفرح.. الحزن الذ ولو بلا سبب.. احب العيش في طقوسه».

الآنسة هاء تحمل كتاب فلسفة تزين عنقها بعقد لؤلؤ رصين:

ـ «مالي اراكما على نقيض.. قد يكون التناقض حلا نفسيا.. وقد يكون طريقا للانبعاث بروحه.. عليكما بقراءة كتاب «لغز الموت» لتفهما ان الموت حياة مع تناقضهما».

الآنسة هاء تفتعل ضجة من الاقراط والاسوار الغريبة والعجيبة .. قالت:

ـ «سمعت من البعيد صوت متفلسف .. فعرفت انها هي.. دعوها انها تحاول الجنون في عالم من الافكار لا يلزم.. تعالوا معي نتتبع آخر اخبار الموضة».

الآنسة هاء تتكلم بصوت لا يسمع.. تهمس همسا كانها تحاور نفسها.. التفت اليها كل الآنسات وقلن بصوت واحد: «ارفعي صوتك».

صرخت وهي تبتسم: «قلت انتن غريبات.. لا تفهمن سوى الانانية المفرطة.. تريد كل منكن ان تنفرد بعقلها وتفني الاخرى.. ستبقين في الصراع الا اذا عشتن معي بهدوء نسمع النغم الراقي ونقرأ القصص الرومانسية.. نتفاهم يا عزيزاتي .. نتفاهم هذ هو الحل».

الآنسة هاء اعقل الجميع.. تحاول ان تبدو كبيرة.. انت ترتدي جلاس القضاة وابتدات الجلسة.

محكمة: «حكم على كل من المتهمات الآنسة هاء والآنسة هاء والآنسة هاء والآنسة هاء والآنسة هاء وانا بالسجن المؤبد في جسد واحد، والاشغال الشاقة في صراعات فكرية. يخلف الحكم حين يتقاسمن الزمن. رفعت الجلسة».

صوت وصدى!

شعر

صلاح والي

١ ـ صوت

يخرج الآن بين فراغين
منتشيا بالفراغ
ومبتهجا بالوضوح
ومختصما للطلوع
لا صدى يرجع المد
لا يد تمسكه للجموع
لا سمع يدرجه في العيون
ولا عين تبصره في السطوع
تهاوى فراغ
تشظى فراغات حزن
تلظى ليفرش كل الربوع

٢ ـ صدى

شجر مولع بالضباب
ومبتهج بالسماء
ومنتشر في الفضاء
ومنتظر للضياء
ومرتقب للحياة براعم وجد
وزهرا وحبا
وماء وماء
فجز من الجذر هذا المساء.

● القاهرة

■ الشاعر فاروق شوشه لـ «الشرق الاوسط»:

همومنا .. يحدثكم عنها الدم العربي

•جيل الستينيات مسؤول عن تأصيل القصيدة عندنا

الحس النقدي داخل الشاعر أكبر من ألف ناقد!

● الشاعر فاروق شوشة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

لافكاك للانسان من بحور الكلمات اذا دار في فلك الشعر، فوقتئذ يبقى الشعر ضرورة، لماذا لا تهم الاجابات.. ومن هنا فرحلة شاعرنا فاروق شوشة مع القصائد والدواوين لا تنتهي، حديثا صدرت اعماله الشعرية الكاملة والتي ضمت دواوينه: «الى مسافرة» و«العيون المحترقة» و«لؤلؤة في القلب» و«في انتظار ما لا يجيء» و«الدائرة المحكمة» ثم يفاجئنا هذه الايام بديوانه الجديد: «لغة من دم العاشقين».

وعلى امتداد هذه الرحلة الفنية الخصبة منذ اوائل الستينيات وحتى الآن تنوعت التجارب والقضايا التي دارت حول محاورها قصائد فاروق شوشة، الذات والواقع القومي وشخصية الانسان المعاصر والمراة لكنه يضيف الى هذه الملامح في تجربته الشعرية بعدا آخر، حيث يقول:

تجربتي الشعرية بدات بهموم الانسان في ريف مصر، حيث عالم القرية وانسحاق الفلاح المصري، ثم اصطدم وجدان الشاعر بالقاهرة (العاصمة) وتفتح وعيه على التجربة القومية لمرحلة الستينيات في الوطن العربي، وارتباط الهموم الذاتية بهموم الآخرين، ثم اكتساب هذه الرحلة الشعرية قدرا من صفاء التأمل والنفاذ الى ما وراء حركة الحياة والكون، ما يمكن ان يعتبر بعدا رمزيا وادراكا اعمق لقضايا القدر والاغتراب والموت، ويظل الانسان في عذاباته، ومواجهاته لتبعات العصر والوجود الانساني ـ هو المحور الرئيسي لهذه المرحلة الشعرية، التي احس الآن انني على ابواب مرحلة جديدة من مراحل التعبير عنها، بدات مع ديواني السادس، لغة من دم العاشقين «وتتضح معالمها اكثر مع الديوان القادم «يقول الدم العربي».

● شجرة الشعر العربي:

● وعن انعكاس ظلال التجربة القومية لمرحلة الستينيات في الوطن العربي على القصيدة العربية لدى ابناء هذه العقد من الشعراء يقول فاروق شوشة:

ـ اعتقد ان جيل الستينيات ـ الذي غاب عنه احد ابرز فرسانه «امل دنقل» ـ هو الجيل المسؤول عن تاصيل القصيدة العربية المعاصرة بعد ان مهد جيل الرواد الطريق امامها، وهذا الجيل نفسه ـ جيل الستينيات ـ هو الذي يجسد الانتساب الحقيقي والانتماء الاصيل لشجر الشعر العربي، دون ايغال في الأغراب او الشطحات، رغبة في الخروج على المألوف، وتهديما لركائز النغم في الأذن العربية وانفلاتا من الموروث الشعري الذي لا ينبغي تكراره او تقليده، وانما تجاوزه والامتداد به دون انقطاع او بتر.

ـ ثم يقرر الشاعر فاروق شوشة ان عطاء جيل الستينيات في الشعر ـ الذي ظهرت منه حتى الان في مصر الاعمال الكاملة لأمل دنقل وابو سنة وفاروق شوشة ـ هو الواقع الحقيقي للشعر المصري الآن. في بنائه الرصين لمعمار القصيدة الجديدة وتاصيل اللغة الشعرية، ووصلا للتجربة الشعرية ـ في ابعادها الاقليمية والقومية ـ بالتجربة الانسانية والعالمية في الشعر.

● دون مسؤولية:

● وعما يثار من أن هناك ازمة نقد منذ اوائل السبعينيات وحتى الآن ومدى مسؤولية كل من المبدع والناقد امام هذه الأزمة بالمقارنة بما كانت عليه الحركة النقدية والابداعية في ازدهار ملموس في الستينيات قال فاروق شوشة:

ـ اعتقد ان موضوع النقد والنقاد ينبغي ان يشغل القراء وليس المبدعين فالمبدع الحقيقي ـ في الشعر وغير الشعر ـ ينمو من داخله، ولا يمكن ان يكون تطوره او امتداده مجرد استجابة لوصاية نقدية او تعليمات مدرسية، فالنقد مهمته الاساسية تفسيرية للقارىء ومعاونة له على النفاذ الى اسرار ودلالات العمل الابداعي والمبدع الحق يفيد من صوت الناقد في داخله اكثر من افادته من كل كتابات النقاد الف مرة، لانه لو اعطي اذنه وعقله للاصوات النقدية في الساحة، فسوف يصل به الأمر الى التشتت والاضطراب وسيجد ان حسناته عند قوم هي بمثابة السيئات عند آخرين، دعك من تفسير النوايا ومحاولة الكشف عن المواقف والارتباطات السياسية والايديولوجيات، وهو ما يجيده الكثير الآن.

● مسارات طويلة:

● وبعيدا عن النقد، ومحاولة للدخول الى لحظات الابداع وعلاقتها بالقصيدة الشعرية لدى فاروق شوشة قال:

ـ بالنسبة للحظات الابداع، وعلاقتها بالقصيدة فانني ارى ان المثير قد يكون عادة لحظة حاضرة لكن هذه اللحظة سرعان ما تنداح كالدائرة الواسعة لتختلط وتشتبك بغيرها من الأزمان واللحظات والماضي وحتى المستقبل، ويكتشف الانسان اثناء ممارسة عملية الكتابة ان المخزون الهائل في ذاكرة الطفولة وفي عالم اللاوعي وحتى في احلامه وتنبؤاته القادمة، يشكل جذورا لتلك اللحظة التي تبدأ نبتة صغيرة وسرعان ما تتحول الى شجرة لا يبصر منها الا ما فوق الارض، لكن جذورها دائما عميقة في اقصى التربة، ولهذا فقد يفاجأ الشاعر احيانا بتعديل في مسار التجربة التي ظن انها في البداية وجدانية او عاطفية او تاملية ليكشف في النهاية انها من خلال هذه الجذور او الراوفد قد امتلأت بدماء المأساة او توتر العنف السياسي او حدة المواجهة مع الواقع.

خارج الطقس

دعيني، اتركيني كما يترك البحر اصدافه
على شاطيء العزلة الأزلي
انا العاشق السيء الحظ لا أستطيع الذهاب إليك، ولا أستطيع الرجوع إلي
تمرد قلبي علي!!

● محمود درويش ـ فلسطين

حكمة اليوم

[illegible]

من عيون الشعر

كل شيئ .. عدم !

شعر: المتنبي

إذا رأيت نيوب الليث بارزة
فلا تظنن ان الليث يبتسم
ومهجة مهجتي من هم صاحبها
أدركتها بجواد ظهره حرم
رجلاه في الركض رجل واليدان يد
وفعله ما تريد الكف والقدم
ومرهف سرت بين الجحفلين
حتى ضربت وموج الموت يلتطم
الخيل والليل والبيداء تعرفني
والسيف والرمح والقرطاس والقلم
صحبت في الفلوات الوحش منفردا
حتى تعجب مني القور والأكم
يا من يعز علينا أن نفارقهم
وجداننا كل شيء بعدكم عدم
ما كان أخلقنا منكم بتكرمة
لو أن امركم من أمرنا امم
ان كان سركم ما قال حاسدنا
فما لجرح اذا أرضاكم ألم
وبيننا لو رعيتم ذاك معرفة
ان المعارف في أهل النهى ذمم

● معاني الكلمات

● الجحفل: الجيش العظيم. ● القور: الأرض المقفرة
● الأكم: التلال. ● أخلقنا: اجدرنا

● «جمجمة»:

ادريس الخوري

تصدر قريبا، عن دار النشر المغربية بالدار البيضاء، المجموعة القصصية الخامسة للكاتب المغربي ادريس الخوري، وهي بعنوان «الجمجمة» وتضم ١٢ قصة نشر بعضها في الملحق الثقافي لصحيفة «الاتحاد الاشتراكي» المغربية وفي مجلة الكرمل الفلسطينية.

سبق لادريس الخوري ان اصدر مجموعته الاولى «حزن في الراس وفي القلب» عام ١٩٧٣. عن مطبعة الامنية بالرباط.

وتلتها، عن دار النشر المغربية بالدار البيضاء، وكل من «ظلال» ١٩٧٧. و«البدايات» ١٩٨٠، و«الايام والليالي» ١٩٨١.

● عودة «افاق»:

بعد توقف اضطراري، يتوقع ان يستأنف قريبا صدور مجلة «افاق» التي ينشرها اتحاد كتاب المغرب، ويخصص العدد الجديد، وهو قيد الطبع للعلامة المغربي الراحل المختار السوسي، الذي اثرى الخزانة المغربية بغزارة انتاجه الفكري والديني والوطني.

وكان المؤتمر التاسع لاتحاد كتاب المغرب، المنعقد اخيرا بالدار البيضاء، قد طرح موضوع بعث هذه المجلة، التي تعتبر منبرا مستقلا للكتاب المغاربة، شعراء وقصاصين وروائيين ونقادا. ولكن، يقول احد اعضاء الاتحاد المذكور، «نحن نريد الكثير، ولا نتوفر على القليل».





● لوحة الفنان خالد الاسود

تحية الى دمشق القديمة

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

اقام الفنانون التشكيليون مؤخرا، في صالة الرواق، معرضا فنيا تحت عنوان «تحية الى دمشق القديمة»، حيث جسدوا عبر لوحاتهم العديد من الاحياء الدمشقية القديمة، التي تشير في بنائيتها الى تآلف كبير بين ابناء هذه المدينة.

لقد جسد الفنانون الاضاءات الخالدة التي وهبها المعماري العربي القديم لهذه المدينة، وجعلها من اكثر المدن العربية خصوصية. ولا شك ان هذا المعرض الضخم الذي ضم عددا كبيرا من اعمال الفنانين يعتبر بمثابة جرس الانذار لايقاف زحف الابنية الاسمنتية باتجاه جماليات دمشق، وبيوتاتها العاشقة.

ومما جاء في كلمة دليل المعرض: «باحساس الوطني الغيور، يهرع الفنانون الى دمشق القديمة لرسم معالمها، واكتشاف اسرار جمالها وتثبيت لحظات حيويتها، ليستمر التواصل بين تراثنا الاصيل واجيالنا القادمة «ومن الاسماء التي شاركت في هذا المعرض» رشاد قصيباتي، خير الدين ايوبي، ممدوح قشلان، جورج جنوره، غازي الخالدي، زياد الرومي، محمد علي الحمصي، اسماء فيومي، ايناس الشايب، حسان ابو عياش، احمد الامام، عبد يعقوبي، سعيد نصري، هالة مهايني، وغيرهم.

رسالة اليوم

من : المستشار القانوني سيد أحمد خالد

الشريعة الاسلامية أساس النظريات القانونية

الشريعة الاسلامية هي مجموعة الاوامر والاحكام العقيدية العملية التي تلزم الانسان تطبيقها لتحقيق أهداف الاسلام. والمقصد العام للشارع من تشريعه الاحكام هو تحقيق مصالح الناس بكفالة ضرورياتهم، وتوفير حاجياتهم وتحسيناتهم.

فهي شريعة الله سبحانه وتعالى، خالق كل شيء، ومدبر كل أمر، نزلت من لدنه ليحكم بها بين الناس فقال تعالى «ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون».

وقد انتهى أسبوع الفقه الدولي الذي انعقد في باريس عام ١٩٥١ «للبحث في الفقه الاسلامي» الى النتائج التالية :

١ ـ إن مبادىء الفقه الاسلامي لها قيمة حقوقية تشريعية لا يجادل فيها.

٢ ـ إن اختلاف المذاهب الفقهية في هذه المجموعة الحقوقية يشمل ثروة عظيمة في المفاهيم والمعلومات والاهداف الحقوقية التي يستطيع الفقه الاسلامي بتطبيقها أن يستجيب لكافة مطالب الحياة الحديثة والتدقيق بين حاجياتها.

وقد شملت الشريعة الاسلامية كل ما ينظم حياة البشر ومطالبهم لأنها شريعة الله الواجبة التطبيق على كل خلقه. والدين الاسلامي ليس دينا فحسب ولكنه جمع القواعد التشريعية التي تنظم أمور الدين والدنيا معا.

وكافة النظريات والمبادىء التي توصل اليها الفقهاء وكانت اساسا للقوانين الوضعية نجد أصلها في الشريعة الاسلامية، صنع الله الذي أتقن كل شيء.

وسنذكر في هذا الباب على التوالي بعض هذه النظريات والمبادىء القانونية لبيان ان لها أصلا في الشريعة الاسلامية.

أولا، نفي مجالي القانون المدني و «مبدأ ثبوت الدين بالكتابة» :

فقد أقر القانون الوضعي هذا المبدأ. ولهذا المبدأ اصل في الشريعة الاسلامية، ففي أطول آية في كتاب الله الكريم في آخر سورة البقرة هذا المبدأ لاثبات الدين بالكتابة، سواء في حالة الاقامة الدائمة أو في السفر، وقواعد إثبات دين العاقل ودين السفيه والضعيف والمجنون ودين التجارة وشهادة الشهود وأدلة الاثبات بوضوح وشمول فقال تعالى : «يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين الى أجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأبى كاتب أن يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فإن كان الذي عليه الحق سفيها أو ضعيفا أو لا يستطيع أن يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء إن تضل احداهما فتذكر احداهما الأخرى...».

ثانيا، وفي مجال عدم تطبيق القانون على الماضي في القوانين الوضعية :

فإن لهذا المبدأ أصلا مقررا في كتاب الله تعالى : «وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا» فلا محاسبة من الله لخلقه إلا بعد بعثه إليهم رسولا بشيرا، وقوله تعالى : «ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء إلا ما قد سلف» فالنهي يتعلق بالمرحلة التالية لنزول الآية الكريمة دون تلك المرحلة السابقة عليها.

ثالثا، وفي مجال نظام الحكم وقواعده الأساسية :

فقد أقرت القوانين الدستورية الديمقراطية ومبادىء الحرية والمساواة والعدالة واحترام الحقوق الفردية والتكافل الاجتماعي أساسا للحكم السليم.

وجاء الاسلام بهذه المبادىء الأساسية جميعا فجعل مبادىء الديمقراطية في الحكم فقال تعالى : «وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله»، وفي مبدأ العدل بين الناس قال سبحانه : «وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل» وفي مجال المساواة بين الناس : «إن أكرمكم عند الله اتقاكم».

رابعا، وفي مجال احترام الحقوق الفردية التي أقرتها أخيرا القوانين الوضعية :

احترم الاسلام الفرد وحرياته وحقوقه وأقر بحق الملكية الفردية وجعلها وظيفة اجتماعية، والحق مقيد بما يجعل صاحبه أشبه بالوكيل عن الجماعة فيما تحت يده من مال، فالمال مال الله، فقال تعالى : «وآتوهم مال الله الذي آتاكم» ففرض سبحانه على المسلمين الزكاة عن أموالهم وجعل للحاكم الحق في أن يأخذ منهم فوق الزكاة ما يلزم لحاجة الجماعة، كلما دعت الضرورة.

عبث المناقشات في القضايا الهامشية

لقد ادهشني، ولا شك أنه أدهش الكثيرين مثلي ما ظلت تردده بعض الأقلام اخيرا عن «اسم السودان».. جذوره التاريخية، ما يضنيه، وضرورة تغييره.. الخ.. في حين ان ما يحتاجه السودان من ابنائه في هذا المنعطف الحرج من تاريخه واكثر من أي وقت مضى هو التغيير الجذري ليس للاسم ولكن للمضمون.. نعم المضمون :

● المضمون الاجتماعي.. بازالة آثار التفكك والانحلال واللامبالاة والسلبية والتردي المخيف في كل شيء والذي ظل مستمرا لزمن ليس بالقصير.. وتجديد غرس القيم والاصول الاجتماعية السليمة ووضع النهج التربوي الصحيح والمستمد من تعاليم ديننا القويم وموروثاتنا التي كنا ولا نزال نعتز بها ونفخر.

● المضمون الاقتصادي.. بدحر شبح المجاعة واعادة الطمأنينة للمواطن وتشجيع الانتاج وترشيد الاستهلاك وتقليص آثار التضخم برد اعتبار الجنيه السوداني ورفع قيمته من الهبوط المريك وكبح جماح ارتفاع الاسعار والغلاء المستفحل ومحاربة السوق السوداء وردع سماسرتها وازالة اسباب الهلع والجشع.. وأن يدرك كل من كان حريصا على مصلحة السودان ما له وما عليه ويسهم اسهاما فعليا في التنمية والرخاء كي يتحقق الحلم القديم (سلة غذاء العالم) ولن يتحقق ذلك الا اذا اعدت له الهياكل الادارية السليمة والكوادر المسؤولة والملتزمة والمؤهلة بالعلم والمعرفة والاخلاق.

● والمضمون السياسي.. بالحفاظ على مكتسباتنا والديمقراطية في مقدمتها.. وتنقية الضمائر ومراجعة خطوات المسيرة نحو الهدف الواحد، وتصحيح الممارسات والمشاركة الايجابية الفاعلة وتحديد الغايات والأهداف بوضوح تام، ونبذ الأغراض الشخصية والترفع عن الصغائر والصراعات حول ما هو أدنى.. ولا بد أن ينتج عن ذلك مناخ سياسي سليم وديمقراطية واقعية يستفاد في تطبيقها من تجارب الماضي وذخيرة تجارب الأمم التي سبقتنا في هذا المضمار.

● والمضمون القومي.. بنبذ العنصرية البغيضة التي ظلت تهدد وحدة السودان وتعرقل مساره وتقدمه وتسفر عن وجهها الكالح القبيح بأشكال متعددة..

ولنعلم بأننا جميعا ابناء السودان وليس لأحد منا وطن آخر ينتمي اليه بجذوره.. وعلينا جميعا يقع عبء اعادة تصحيح المسار وفتح القمقم للمارد حتى يواصل الانطلاق.. ولن يتأتى ذلك مادامت الخلافات تنخر في وحدتنا كالسوس.. والاطماع غشاء سميك يحجب انظارنا عن المستقبل.. والتواكل واللامبالاة والسلبية تقعدنا عن المشاركة.

كل ذلك وفوق ذلك مطلوب من السوداني للسودان بدلا عن الخوض فيما لا يغير وبحث اصول اسم السودان وتغييره ضرب من ذلك.. وقد آن لنا ان ندع القشور جانبا ونهتم باللباب.. وان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم.

بدوي الشريف ابوالحسن

قبل اللقاء

حبيبتي
لحن شجي في المساء
اغرودة للعاشقين
وبلسم للأشقياء
من اين جئت
بالبشاشة والنضارة
والضياء ؟
همس حديثك ام غناء ؟
طال سفري
بين أروقة المدائن
تحت امطار الشتاء
اغرودتي
قبل اللقاء
كنت احيا في عداد التعساء
لا ابتسام ولا ورود
لا ربيع ولا غناء
والآن يا رمز الوفاء
وانا المتيم يا صباء
غدا سيجمعنا رباط الحب
نلهو سعداء
حبيبتي بدر السماء
لحن شجي في المساء !

محمد حمد خضر

استقصاء في أمريكا وسؤال هام

تناولت مجلة «ريدرز دايجست» الشهرية ـ في عددها الصادر بتاريخ يونيو (حزيران) ١٩٨٦م ـ أحد الجوانب الهامة ذات الصلة الوثيقة بحياة الانسان، وهو موضوع التدين والصحوة الدينية في المجتمع الأمريكي، حيث ورد في الصفحة ١٠٢ من هذا العدد مقال بعنوان (الى اي مدى نحن متدينون ؟).

ويجيب المقال على هذا السؤال الخطير بلغة الأرقام التي تم احصاؤها إثر مقابلات شخصية أجراها المختصون مع ١٥٠٠ مواطن في سن الثامنة عشرة فما فوق وهم موزعون في مناطق مختلفة بالولايات المتحدة الأمريكية.

ومن ضمن ما تشير اليه تلك الأرقام أن ٥١٪ من أولئك الأشخاص يرون أنهم قد أصبحوا أكثر اهتماما بالنواحي الدينية والروحية بخلاف ما كانوا عليه قبل خمس سنوات. وأن ٩٥٪ منهم يؤمنون بوجود الله. أما الذين لا يؤمنون بوجوده فحسب بل يشعرون في قرارة أنفسهم بأن لهم ربا يمن عليهم بعنايته ولطفه وبالتالي يؤسسون سلوكهم وتصرفاتهم استنادا على هذا الاعتقاد، فأولئك تبلغ نسبتهم ٦٦٪. هذا وأن ٨٢٪ من الأشخاص الذين تمت مقابلتهم يذهبون الى أن اعتقاداتهم الدينية تجعلهم يشعرون بأن للفرد قيمة عظيمة في هذا الوجود، أو كما جاء على لسان أحدهم «... إن ديننا يعلمنا من نحن ومن اين أتينا وما هو دورنا في الحياة».

ويخلص المقال الى أن الصحوة الروحية في تقدم ونماء كما ونوعا، ويرى أن انتشار التدين لم يعد مقصورا على الفقراء والضعفاء والمسنين والطبقات التي لم تنل حظها من التعليم، بل عمت ظاهرة التدين وسرت الى أوساط الأثرياء والأجيال الشابة وكذلك الصفوة المستنيرة من الأمريكيين.

وبقدر ما كان التصفيق حادا لنزعات الانسلاخ عن الدين وبقدر ما لاقته الدعوات الهدامة من رواج ـ سواء في الغرب أو في الشرق ـ باسم العلم أحيانا وباسم التحرر أحيانا، ظلت أمتنا الاسلامية مستمسكة بأهداب دينها طوال أيام مجدها وفي أحلك الفترات التي مرت بها. وإذا كانت هنالك ثمة صحوة روحية قد يسترشد بها هذا العصر من ضلاله المادي، فعلى العالم أجمع الا ينسى اننا رواد هذه الصحوة الأوائل بلا منازع.

ونقول إننا سنسر أكثر فيما لو كانت تلك الأرقام تمثل فعلا نوعيات جادة من شأنها أن تبعد أصحابها عن الزيغ والهوى والتعصب، وهو ما حاول كاتب المقال أن يثبته حيث أشار الى أن ٨٣٪ من أولئك الشباب يرون أن معتقداتهم الدينية تحضهم على احترام الأديان الأخرى.

ولكن اذا ما صح هذا القول فهل يمكننا أن نصدق أن الذي قام باعداد الدراسة أنفة الذكر يعتبر من ضمن الـ (٨٣٪) الذين يحترمون معتقدات الآخرين ؟ وإلا فلماذا انحصرت دراسته في المسيحية واليهودية مع أن أهل الديانة الأخيرة يعتبرون من أقلية الأقليات في المجتمع الأمريكي.

ازهري عيسى مختار

وماذا عن الارهاب داخل أمريكا ؟!

مادامت أمريكا تقف بهذه القوة أمام الارهاب كما أدعت وبررت موقفها بشنها هجوما شرسا على ليبيا امام نظر العالم أجمع، مما ادى الى قتل الأبرياء وتدمير المنازل والمنشآت... فان على امريكا أن تنظر الى داخل أرضها لترى ما يحدث من ابشع صور الارهاب. وآخر هذه الصور مقتل المفكر الاسلامي إسماعيل الفاروقي والسيدة زوجته وما تعرض له إبنتهما من طعنات وذلك بصورة جبانة خسيسة ومن قبلهم اليكس عودة.

مادامت أمريكا تقف تجاه الارهاب بقوة عليها أن تقوم بتحقيق كامل. هذا الحادث الذي يتسم بالجبن والكراهية لكشف الجهات الارهابية الجبانة التي تقوم بمثل هذه الاعمال، وغير ذلك يعني أن أمريكا تتبع مفاهيم خاصة بها في تحديد الارهاب وتصنيفه وتحلل لنفسها ما تحرمه على غيرها !

عز الدين اسماعيل عبد الغني

انقذوا حياة هذا الشاب

جاءنا ما يلي :

منذ خمسة اعوام وانا وشقيقتي ووالدتي نعمل ليل نهار من اجل توفير العلاج فقط لشقيقنا حسن محمد سلمان البالغ من العمر ٢٩ عاما الذي يتلقى علاجه في مستشفى نورث ويك بلندن من مرض كاد يفقده البصر والحياة، ويعيش اليوم على دواء اسمه (سانديمون) ثمن زجاجته ١٥٠ جنيها استرلينيا تكفيه لمدة عشرة ايام فقط.

لقد قمنا ببيع كل ما نملك، وقدمنا اليه حصيلة عملنا وجهدنا حتى اننا وجدنا انفسنا ضعفاء اليوم امام النفقات التي يتطلبها علاجه، فرأينا أن نتوجه الى القلوب الرحيمة لتمدنا بالدواء او ثمنه، لانقاذ مريض يعاني الألم، وانقاذ عائلة فقدت الاستقرار. والله سيتكفل كل صانع معروف بأجر من عنده.. وهو خير المحسنين.

والدته : فاطمة حسني احمد شحاته
عمان ـ الاردن ـ ص.ب. ـ ٢٣٩٦

عنوان المريض :

38 HOLLAND ROAD
KENSAL GREEN N.W. 10
LONDON
TEL : 965 1468

من انتاج القراء

وبالشكر تدوم النعم

١٤٠٦هـ

اسامة عبد الرحمن مرغلاني

تحية من أبنائنا في الخارج وتحية لهم من الوطن

«تحية من أبنائنا». كان هذا هو البرنامج الذي اعده أسامة باهبري ليحمل من خلاله أبناؤنا الى أهليهم تحياتهم وأشواقهم بأسمى ما تحمل هذه الكلمات من معان من اجواء الاغتراب التي يعيشها أبناؤنا في الخارج، ومن المملكة المتحدة بالذات حيث أجريت تلك المقابلات مع صقورنا البواسل الذين يتلقون دروسا في فن الطيران الحديث على أحدث وسائله من الطائرات المقاتلة.

وأبطالنا في علوم البحار الذين يضيفون الى خبراتهم أحدث ما توصلت اليه العلوم البحرية في مجال اختصاصاتهم الحربية.

والعديد من الشباب السعودي الذين يتابعون دراسات مختلفة في العلوم الطبية للحصول على درجة الزمالة في أقدم وأعرق المستشفيات في بريطانيا.

وهناك من يدرسون اللغة الانجليزية، والكهرباء الالكترونية والتجارة الحديثة. هذا هو الفخر والاعتزاز بأبنائنا في الخارج، أعلاما لمملكتنا الحبيبة ترفرف فوق الكثير من القواعد الحربية والمستشفيات والجامعات والكليات العسكرية.

وما أحسن هذه الكفاءات العالية، الكفاءات الشابة التي شقت طريقها بالعلم والمعرفة، فأجادت وأبدعت في كل مجال، لتعود لوطنها، مكملة الرسالة لخدمة الدين والوطن.

حقيقة اقولها إن شيئا كهذا تعلو الرؤوس له ويدعو للفخر والاعتزاز.

فتحية صادقة لأبنائنا في الخارج ودعوة أبوية أن ينير الله بالعلوم عقولكم وأن يسدد خطاكم لما فيه خير وسعادة الأمتين العربية والاسلامية. وتحية لكل من ساهم في فكرة ونقل هذا البرنامج المشرف عبر شاشة التلفزيون.

محمد البدري
ابو عريش (جيزان)

ظلال

● ترمدت تلك الضجة التي اندلعت ذات يوم من داخل «اليونيسكو»!
الضجة اثارتها الدول الكبرى، والقوية.. وعلى راسها «العم سام»: الولايات المتحدة الامريكية، وفي اعطافها: المملكة المتحدة ـ بريطانيا التي كانت عظمى!
والضجة.. اخمدتها الدول الكبرى، والقوية.. نفسها!
ولقد كانت ضجة «اعلامية» وقحة.. كل دلالاتها تركز على حقيقة واحدة لا اكثر، وهي:
ـ تقول امريكا: نحن الاقوياء، ولا غيرنا.. نرفع الامم المتحدة، ونسقط الامم المتحدة... ولم تعد هذه الامم متحدة ابدا الا على شيء واحد، هو:
ـ «تمام يافندي».. العبارة التي يقولها العالم كله، وعلى رأسه ـ لمرة واحدة! ـ الدول النامية!!

●●●

لقد هددوا «مستر امبو» بفقدانه لمنصبه!
والرجل لا يمتلك صوتا عاليا.. الا اذا كان الاقوياء معه، وكانت فلوسهم، ودعمهم.
وهددوا منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم بتقويضها، وسحقها!
وهذه «المنظمة» انشئت بارادة شعوب العالم، وببساطة شديدة.. يمكن ان تلغى بـ «فرمان» من الدول القوية المتسلطة حتى على «تربية!» العالم، وثقافته، وعلومه!
فلماذا نتحسر الآن على هدم هذه المنظمة؟!
اذا كانت برامجها لا تنفذ الا برضا الدول القوية.. فان هذه الدول قد اكتشفت ان هذه المنظمة «اليونيسكو» افادت الكثير من الدول النامية، في حدود ما تسمح به «اريحية» الدول الكبرى.
والدول الكبرى ـ اعلاميا ـ تتحدث عن مساعداتها، ودعمها للدول النامية، والوقوف معها في مشاريعها الانمائية، والاقتصادية او التنموية، وفي تشجيعها على شراء المزيد من السلاح.. منها!
لكن هذه الدول.. تصاب برعب ملحوظ، عندما تلاحظ اتجاه الدول النامية نحو تنمية عقل الانسان فيها، وتشجيع برامج الثقافة، والعلوم، والتربية.. حتى لا تصعد اجيال واعية، تقدر بعد ذلك على امتلاك ارادتها.

●●●

وهكذا انسحبت الولايات المتحدة، وبريطانيا، والمانيا، وربما فرنسا، وكل اوربا من منظمة «اليونيسكو».. وهو الانسحاب القاصم الذي يكسر ظهر هذه المؤسسة الثقافية العالمية.
ولا بد ان تهدأ الضجة بعد ذلك الانسحاب، وبعد ان قالت «امريكا» ومن وراءها:
ـ نحن هنا.. الامر لنا، ونفعل ما نريد!
وفي هدوء الضجة.. اخذت الدول النامية والمستفيدة تتلفت، ثم غرقت بعد ذلك في صمت الرموس!
وقبل حادثة «اليونيسكو» لم تكن الامم المتحدة، في شتى فروعها وتخصصاتها، على خير ما يرام!
ذلك ان «الامم المتحدة» ـ كمؤسسة عالمية ـ تخضع سياسيا لما يقوله الاقوياء، وكثيرا ما انكسرت هيبة هذه الامم بقرارات تفرضها الدول القوية على الدول الصغيرة او النامية.. وبقرارات تعلنها ضد مصالح الدول الصغيرة، وحريتها، وامنها، واستقلالها.
فماذا تبقى من الامم المتحدة؟!
هنالك السيطرة الكاملة التي تريدها الدول الكبرى، او المهيمنة على العالم.
وهنالك «التنظير» السخيف، والممل.. الذي تتحرك به بقية دول العالم، لمجرد ان يكون لها صوت فقط، ما يلبث ان يذوي، ويضمحل!
وهنالك المساومات العديدة.. وقد ادت الى زرع الفرقة، والخلافات، واشعال الحروب.

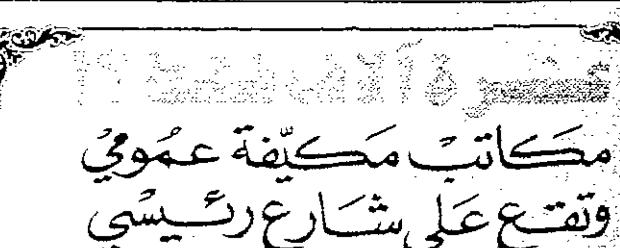
●●●

ان الولايات المتحدة مليئة بناطحات السحاب..
وقد ملأت قاعات الامم المتحدة بقرارات.. هي ايضا ناطحات لمصالح الشعوب!
اما بالنسبة للعرب، وهم في عداد الدول النامية، فلا بد ان يتذكروا مثلهم القديم القائل:
ـ «ما حك جلدك مثل ظفرك»!
ونقصد بهذا المثل.. ان يدعموا منظمتهم المستقلة «الالكسو»: منظمة التربية والثقافة والعلوم العربية.. فان واقع حال «الجامعة العربية» ليس بأحسن من حال «الامم المتحدة»!!
والعرب في داخل منظمة «الجامعة العربية» يأتون لحل خلافاتهم... هذا اذا اتوا!
وعليهم ان يخرجوا «منظمة التربية والثقافة والعلوم» من اللعبة السياسية العربية، ويتجهوا الى دعمها.. لان المستقبل مرهون بالانتصار لتقدم الثقافة، والتربية، والعلوم في العالم العربي.. فاذا لم يحافظوا على هذه المؤسسة، فانهم يهدرون لغتهم، وتراثهم، وابداعاتهم الانسانية، وتاريخهم الطويل!!

●●●

● آخر الكلام:
ـ «تعلم كيف تصب نفسك في قالب الجماعة التي تصاحبها»!!

عبد الله الجفري



عائلة فهمان

كريان

الفرن
-٤-
مسكين...
كل يوم يقعد قدام الفرن يشم ريحة الخبز حتى بقى ودمن !

اليوم تجري اختبارات الدور الثاني لجميع الطلاب والطالبات في السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تبدأ صباح اليوم (السبت) امتحانات الدور الثاني في جميع مراحل التعليم في السعودية للبنين والبنات وتستمر حتى يوم الاثنين ٨ سبتمبر (ايلول) المقبل.
ومن ناحية اخرى استعدت الرئاسة العامة لتعليم البنات لاختبارات الدور الثاني لهذا العام، حيث انشئت ٢١ مركزا للنظام والمراقبة وتقدير الدرجات لاكثر من ٢٧ الف طالبة في مختلف مراحل التعليم في النقل والشهادات العامة.
ومن هذه المراكز ١٧ مركزا لشهادة الكفاءة المتوسطة في مختلف مدن السعودية ويبلغ عدد طالبات هذه المراكز ٢٣٩٠١ طالبة، وثلاثة مراكز لشهادة الثانوية العامة يبلغ عدد طالباتها ٣٧٦٩ طالبة في الرياض وجدة والدمام منهم ١٣٧٨ طالبة في القسم العلمي و ٢٣٩١ طالبة في القسم الادبي ومركز واحد للشهادة الثانوية لمعاهد المعلمات في الرياض يبلغ عدد طالباته ٤٢١ طالبة.
وقد جرى توفير الخدمات الصحية للطالبات الى جانب تنظيم قاعات الاختبارات وكل ما يلزم لتوفير الجو المناسب لتؤدي الطالبات الامتحانات في يسر وسهولة.
واعتمد الرئيس العام لتعليم البنات محمد بن عودة اربعة جداول لامتحانات الدور الثاني لشهادات الكفاءة المتوسطة والثانوية العامة بقسميها الأدبي والعلمي وثانوية معاهد المعلمات.
واوضح الدكتور عبد العزيز الثنيان مدير عام التعليم في منطقة الرياض ان الاسئلة وزعت على ٤٥٠ مدرسة جهزت كلها بما يلزم من امور ضرورية ووزع المراقبون على المدارس المختلفة لمراقبة سير الامتحانات.
وفي مكة المكرمة اكد مدير التعليم في المنطقة سهل محمد المطرفي ان المنطقة وضعت كل الاستعدادات والترتيبات الخاصة باختبارات الدور الثاني حيث شكلت عددا من اللجان لمتابعة واداء الطلاب لاختباراتهم وقيام جولات على سير الاختبارات في المدارس.
وفي الاحساء بلغ عدد الطلاب المكملين في شهادة الثانوية العامة والكفاءة المتوسطة الذين سيؤدون اختبارات الدور الثاني الفين ومائة وثمانية واربعين طالبا. وفي القصيم قال عبد الله بن علي المحيميد مدير عام تعليم البنات انه تم تشكيل لجان اختبارات الدور الثاني وتزويدها بكافة احتياجاتها وبما يضمن قيامها بواجباتها على النحو المطلوب.
كما اشار مدير عام تعليم البنات في منطقة جدة عبد الرحمن العثمان الى ان حوالي ثلاثة الاف طالبة في الشهادة الثانوية بقسميها العلمي والادبي سيؤدين اختبارات الدور الثاني الى جانب حوالي الفين واربعمائة طالبة في المرحلة المتوسطة. وقد شكلت لجان للاشراف على سير الاختبارات منها ست لجان للمرحلة المتوسطة واربع لجان للمرحلة الثانوية.

نجاح عالمي لناسخات مينولتا

شركة مينولتا كاميرا المحدودة، كما يدل الاسم، معروفة في الدرجة الاولى بانها شركة مصنعة لكاميرات التصوير. فانتاجها المتوج بكاميرا مينولتا «٧٠٠٠»، ذات الضبط البؤري التلقائي والعدسة الاحادية العاكسة لاقى رواجا كبيرا حول العالم وحازت هذه الكاميرا على لقب «كاميرا العام الاوروبية لسنة ١٩٨٥». ولا تقل عنها شهرة الآلات الناسخة التي انتجتها مينولتا مؤخرا.
فقد لاقت ناسخات مينولتا الجديدة النجاح العالمي ذاته لما تتميز به من اداء عملي على اعلى درجة من الكفاءة والمرونة. احدى هذه الناسخات المميزة والغنية بخصائصها الفريدة، هي ناسخة مينولتا EP 470Z لما تقدمه من ميزة التصغير والتكبير الاوتوماتيكي بنسبة ٦١٪ حتى ١٦٤٪ من حجم النسخة الاصلية. كما انزلت مينولتا الى الاسواق آلة النسخ الشخصية EP 50 التي تتميز بحجم ووزن مثاليين. فبالرغم من صغر حجمها المدمج تعمل هذه الآلة بفعالية تجاوز ضعفي حجمها وتنسخ بلون واحد او بعدة الوان على كلا وجهي النسخة.
ناسخات مينولتا المتطورة تفي بجميع متطلبات الشركات الكبيرة والصغيرة على حد سواء.

عرب و عجم

● عبد الرحمن العوهلي سفير المملكة العربية السعودية في استراليا افتتح مخيم الندوة العالمية للشباب الاسلامي الذي يقام بالتعاون مع الجمعية الاسلامية بشرق ملبورن في استراليا. ويقام هذا المخيم تحت عنوان «الاسلام اسلوب حياة» ويحضره أكثر من مائة مشارك في مختلف مقاطعات استراليا إضافة الى نخبة من العلماء المسلمين من مختلف انحاء العالم.

●●●

● عبد الغني بكر اولياء مفتش محاكم الطائف وصل الى واشنطن في زيارة خاصة ترافقه عائلته وولداه حسان وفواز، لقضاء اجازته وزيارة نجله محسن الذي يعد لرسالة الدكتوراه في احدى جامعات واشنطن.

●●●

● طه سعيد عبد الوهاب بإدارة البنك العربي الوطني بالخبر وحرمه سميرة سليمان المدرسة بالخبر رزقا مولودهما الأول سمياه كريم وتمت الولادة بمستشفى الملك فهد الجامعي بالخبر.

● عبد الله جلال أبو الفرج رجل الاعمال المعروف يباشر عمله في مكتبه الجديد بمركز الفيصلية التجاري بشارع الملك عبد العزيز بجدة بعد أن حصل على موافقة كل من وزارة المالية والاقتصاد الوطني ووزارة التجارة على فتح مكتبه للاستشارات المالية وذلك لتقديم الاستشارات المتخصصة بالشؤون المالية والبنكية والاستشارية.
والمعروف ان عبدالله أبو الفرج من أوائل رواد الحقل المالي والبنكي في المملكة العربية السعودية.

●●●

● الدكتور أبو بكر عبود بادحدح مدير الشؤون الصحية بمنطقة الجوف ورئيس لجنة اصدقاء المرضى وجه الدعوة الى اعضاء اللجنة للاجتماع لمناقشة المواضيع المدرجة وستعقد لجنة اصدقاء المرضى في منطقة الجوف اجتماعا يوم الاحد الموافق ١٤٠٧/١/٣ هـ في تمام الساعة الثامنة مساء في الغرفة التجارية الصناعية بمدينة سكاكا لمناقشة المواضيع التالية:
ـ مناقشة تقرير فني لانشاء نوادي اصدقاء المرضى في مستشفيات المنطقة سيقدمه عضو اللجنة مفلح الكايد.
ـ تنظيم دورات لتعليم اللغة العربية للعاملين بالقطاع الصحي وذلك خدمة للمرضى حتى يتم التعامل معهم بيسر.
ـ اعلان جائزة لجنة اصدقاء المرضى للعاملين بمراكز الرعاية الصحية الأولية بالمنطقة حيث ستمنح الجائزة للعاملين بالمركز الذي يفوز بالجائزة.

●●●

● أحمد جمال صبري مدير بنك التسليف السعودي بجدة سابقا، ومصطفى صبري المستشار القانوني بالغرفة التجارية الصناعية عادا الى جدة قادمين من تركيا والنمسا بعد قضاء اجازة الصيف بصحبة العائلة.

●●●

● زكي سعد زكي من البنك العقاري العربي باشر عمله بجدة بعد قضاء الاجازة مع الاسرة في القاهرة..

وفاة رئيس هيئة الاذاعة البريطنية

لندن ـ وكالات الانباء: نعت هيئة الاذاعة البريطانية رئيسها ستيوارت يونج المعروف بموالاته لاسرائيل الذي توفي صباح امس الباكر بعد مرض طويل.
وكان يونغ قد تراس اقسام الراديو والتلفزيون والنشر لثلاث سنوات وهو شقيق وزير التوظيف لورد يونغ.
وقد دخل ستيوارت يونج مجلس ادارة بي. بي. سي عام ١٩٨١، وفي عام ١٩٨٣ اصدرت مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا قرارا بتعيينه رئيسا للمؤسسة العامة وهو من اقطاب دائرتها الانتخابية فينشلي التي يغلب عليها الصوت اليهودي. وكانت ترمي من وراء ذلك الى دفعه لمساعدتها في الانتخابات المقبلة.
وقبل ان يعمل يونج في اذاعة البي.بي.سي كان احد المسؤولين في مكتب خبراء محاسبين في المنطقة التجارية بلندن. وكان مسؤولا عن خزينة مكتب رابطة اليهود البريطانيين كما كان مديرا لمجلة بريطانية يهودية ونائبا لرئيس جامعة تل ابيب.
وكان يونج رجل اعمال مرموقا وتسبب تعيينه رئيسا لهذه الهيئة الحكومية في عام ١٩٨٣ في جدل كبير نظرا لنشاطاته السابقة كأحد جامعي الاموال من تنظيمات صهيونية عديدة لصالح اسرائيل.

منتدى الفكر العربي في انطلاقة جديدة

عمان ـ «الشرق الاوسط»:
بعد فترة توقف للتأمل والتفكير، يعود منتدى الفكر العربي الذي يتخذ من العاصمة الأردنية مقرا له، ويرأس مجلس امنائه ولي عهد الأردن الأمير حسن، لبحث أبرز القضايا التي تمس الحياة اليومية للانسان العربي.
وانطلاقة المنتدى الجديد ستشمل عددا من عواصم العالم وعقد لقاءات فكرية فيها لبحث العلاقات بين الشعوب العربية وشعوب العالم المختلفة.
فاعتبارا من مطلع سبتمبر (ايلول) المقبل وحتى نهاية العام الحالي اعد منتدى الفكر العربي برنامجا لتنظيم اللقاءات التالية:
مشروعات اساسية للأمن الغذائي العربي، الحوار العربي الشرق أسيوي في عمان، البنوك الاسلامية في حوار دولي في واشنطن، الحوار الاسلامي المسيحي بجنيف، الحوار العربي التركي في استانبول، الحوار العربي الصيني في عمان، باب المندب والأمن القومي العربي في عمان، صناعة السلاح العربية، ثلاثون عاما على السويس.

مثل اليوم

اسمع كلامك يعجبني
اشوف عمايلك اتعجب!

أبيض وأسود

منذ ان ظهر كتاب «الشرق الاوسط» الى الوجود قبل اربع سنوات وهو يركز على اختيار الموضوعات الصحفية الناجحة التي تنشرها مطبوعات «الشركة السعودية للابحاث والتسويق» وتقدمها للقراء في شكل كتب صغيرة يمكن حملها وقراءتها في كل مكان. فالقراء يتابعون ما تنشره صحيفتهم او مطبوعتهم المفضلة ولكنهم يتمنون لو امكنهم الاحتفاظ بها وبالموضوعات الهامة التي تعجبهم فيها. فمشاغل الحياة اليومية تحول بينهم وبين تحقيق هذه الامنية.
ومع ان كتاب «الشرق الاوسط» ليس كتابا شهريا او دوريا له تاريخ محدد للصدور الا انه اطل على المكتبة العربية بمجموعة من الكتب حققت مبيعات كبيرة لأول مرة في سوق الكتاب العربي.
ولعل في مقدمة هذه الكتب التي لاقت رواجا لدى القراء كتاب «الرؤية والتحول» للكاتب المعروف الاستاذ عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي، و «السلام الضائع» لمحمد ابراهيم كامل وزير الخارجية المصري والذي يحكي فيه قصة مفاوضات واتفاقات كامب ديفيد.
وكان كتاب «لماذا اعدموني» وهو آخر ما كتبه الشهيد الراحل سيد قطب قبل اعدامه في السجن هو اكثر هذه الكتب رواجا اذ اعيد طبعه عدة مرات.
كما أن سلسلة ملف «الشرق الاوسط» الفقهي التي يكتبها الدكتور عبد الحليم عويس والتي صدرت منها ستة كتب حتى الان قد لاقت رواجا كبيرا لدى القراء فهم الذين كانوا وراء فكرة اصدارها في كتب.
وعندما عاد الزميل عبد الله الرفاعي مسؤول تحرير جريدة «المسلمون» في المملكة العربية السعودية من رحلته الصحفية الى افغانستان اخذ يحدثنا عن مشاهداته هناك، فطلبنا اليه أن يكتب موضوعات صحفية بعنوان «ايام مع المجاهدين الافغان» يحكي فيها قصة الرحلة وتفاصيل احداثها التي وصل فيها الى مشارف مدينة «كابول» عاصمة افغانستان.
ومع ان الزميل عبد الله الرفاعي قد نشر مجموعة من الموضوعات الصحفية في كل من جريدة «الشرق الاوسط» ومجلة «المجلة» وجريدة «المسلمون» عن هذه الرحلة، الا ان «ايام مع المجاهدين الافغان» كانت اكثرها واقعية واثارة لأنها تضمنت وصفا حيا لرحلة حقيقية مع المجاهدين الافغان المسلمين الذين يواجهون بالبنادق، والجبال، والكهوف، والليل واحدا من أكبر واقوى جيوش العالم، وأكثرها تسليحا وأهمها فتكا وهو الجيش الاحمر الروسي بكل قوته وسلطانه والذي لم يستطع رغم مرور السنين ان يطفىء من نفوس المسلمين الافغان جذوة الايمان وحب الجهاد والاستشهاد في سبيل الله.
ويسرنا ان نقدم للقراء في العالم الاسلامي هذا الكتاب الذي سيتوفر في الاسواق خلال هذا الاسبوع والذي حصل صاحبه على احدى الجوائز الصحفية لعام ١٩٨٦ التي تقدمها «مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية» لأحسن الاعمال الصحفية التي تم نشرها في مطبوعاتها خلال عام واحد...
والله الموفق والهادي الى سواء السبيل...

هشام ومحمد علي حافظ

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٣٠	٤٣	صحو	جنيف	١٣	١٩	غائم
المدينة المنورة	٣١	٤٥	صحو	هلسنكي	١٠	١٦	غائم
الرياض	٢٩	٤٤	صحو	هونج كونج	٢٩	٣٣	صحو
جدة	٢٩	٣٦	صحو	جاكرتا	٢١	٣٣	غائم
الظهران	٣٠	٤٠	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣١	ممطر
ابها	١٨	٣١	صحو	لشبونة	١٦	٢٤	غائم
الطائف	١٩	٣٤	صحو	لندن	١٠	١٧	ممطر
امستردام	١٢	١٧	غائم	مدريد	١٥	٢٨	صحو
اثينا	٢٢	٣٤	صحو	مانيلا	٢٣	٢٨	ممطر
البحرين	٣٢	٣٨	صحو	مونتريال	١٣	٢٢	غائم
بانكوك	٢٦	٣٣	صحو	موسكو	٨	١٧	غائم
بيروت	٢٢	٢٧	صحو	نيويورك	٢٢	٢٧	صحو
برلين	١٠	١٨	غائم	نيقوسيا	٢١	٣٨	صحو
بروكسل	٨	١٧	غائم	باريس	٧	١٠	غائم
بيونس ايرس	١٢	٢٣	ممطر	روما	١٧	٣٠	صحو
القاهرة	٢٣	٣٦	صحو	سنجافورة	٢٦	٣١	غائم
كوبنهاجن	١٤	١٦	غائم	استوكهولم	١٠	١٥	غائم
دبلن	٨	١٥	غائم	سيدني	١١	١٩	صحو
فرانكفورت	١٠	١٨	غائم	طوكيو	٢٥	٣٢	صحو
				فيينا	١٤	٢٥	غائم

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Saturday, 30 August 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2832
السبت ٢٥ ذو الحجة ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦/٨/٣٠م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٣٢

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الأولى - رقم ٢

انتشار مخيف لظاهرة السرقة بالاكراه

١٩٨٦ عام السكاكين لمحترفي السرقة ببريطانيا

لندن - «الشرق الاوسط»:

العام الحالي في بريطانيا هو عام السكاكين، نسبة الى ان السكين اصبحت السلاح المفضل لمحترفي السرقة بالاكراه الذين زاد عددهم وزادت كثيرا حالات استخدامهم للسكين او تهديدهم بها للحصول على مال الضحية سواء داخل داره او على قارعة الطريق.. كان ذلك ما كشفت عنه احدث احصائيات الاجرام الصادرة عن جهاز شرطة سكتلنديارد في لندن.

ويقول التقرير المتضمن لهذه الاحصائيات ان جرائم استخدام السكين آخذه في التزايد في بريطانيا بل وبلغت من الاتساع في الشهور الاخيرة درجة يمكن معها تسمية عام ١٩٨٦ بعام السكين.

ويشير التقرير الى ان مصدر الانزعاج الاول يعود الى زيادة ظاهرة استخدام السكين في جرائم السرقة بالاكراه على قارعة الطريق بشكل خاص وهي الوباء الذي استحكم في بعض شوارع بريطانيا خلال الاعوام الاخيرة وتزامن مع الارتفاع العام في معدل الاجرام وزيادة عدد المتعطلين عن العمل بالقدر الذي لم تعرفه بريطانيا منذ فترة طويلة.

دون مبرر

ويقول التقرير ان استخدام السكين من جانب السارق كثيرا ما يحدث دون مبرر على الاطلاق. ففي بعض الحالات يكون الضحية مطيعا للغاية ويناول المجرم حافظة نقود ومع ذلك ينال الضحية طعنة من سكين المجرم قبل ان ينصرف الى ضحية اخرى.

ويوضح تقرير الشرطة ان عدد حالات السرقة بالاكراه في الطريق العام والتي استخدمت فيها السكين او ما شابهها بلغ خلال النصف الاول من العام الماضي ٨٦٥ حالة، لكن هذا العدد قفز الى ١٠٨٦ خلال النصف الاول من العام الحالي، اي بزيادة نسبتها ٢٦ في المائة، علما بان العدد الكلي لحالات السرقة بالاكراه يبلغ اربعة اضعاف عدد الحالات التي استخدمت فيها السكين.

واذا انتقلنا الى السرقة بالاكراه في اماكن اخرى غير الطريق العام - اي داخل المنازل والمنشآت على سبيل المثال - وجدنا صورة مشابهة ففي النصف الاول من عام ١٩٨٥ استخدمت السكين في ١٦٠٧ حالات، وبلغ العدد للفترة ذاتها من العام الحالي ١٨٤٢ حالة.

تفسير ؟

وخبراء سكتلنديارد انفسهم عاجزون عن ايجاد التفسير المقنع لظاهرة «الافراط» في استخدام السكاكين سواء على قارعة الطريق او داخل المنازل والمنشآت. وهناك من يجتهد بقوله ان الشباب والمراهقين المصابين بالاحباط يجترون في سلوكهم العنيف مشاهد العنف التي تنقلها الشاشة الصغيرة، التليفزيون، وانهم يقلدون ما يقراون عنه في المجلات الخليعة، لكن علماء النفس وعلماء الاجتماع لا يجدون في هذا التفسير ما يقنع كثيرا.

والغريب في الامر ان زيادة استخدام السكين في جرائم السرقة بالاكراه تحدث في بلد يعرف عنه انه يسجن من مواطنيه اكثر مما تسجنه دول اوروبية اخرى بمعنى ان نسبة نزلاء السجون في بريطانيا الى عدد سكانها تزيد عن النسبة المقابلة لدى باقي الدول الاوروبية.

صباح الخير

حبيب العمر

كشفت كاتبة سرا من اعماق العلاقة بين الرجل والمرأة اهديه للقراء اليوم.

قالت الكاتبة ان هذا السر تعرفه كل امرأة، ويجهله كل رجل إلا قلة قليلة جدا منهم، هي القلة الناجحة باستمرار مع النساء.

وكتبت تقول «هناك رجال تحترمهم النساء، وهناك رجال تعجب بهم النساء، وهناك رجال تحبهم النساء. غير ان هناك صنفا واحدا فقط من الرجال تطلبه المرأة وتفضله على غيره».

وضربت كفا بكف وانا اقول : وجدتها، ومضيت اقرأ بنهم فوجدت ان الخبيرة هذه تقول «إن الرجل الذي تفضله المرأة على غيره دائما وباستمرار هو الرجل الرومانتيكي بسليقته الذي يسمع امرأته باستمرار كلمات غزل صادقة، ولا يقول لها احبك كواجب او فرض كل يوم».

(سمعت مرة عن رجل يتفرج على التلفزيون وقفت زوجته امامه وسألته «هل تحبني ؟»، وقال : نعم. وعادت تسأل : تحبني صحيح ؟ وقال : نعم. وسألته مرة اخرى : «اكيد تحبني ؟». ورد بضيق : «نعم، نعم، ولكن انقبري من امام التلفزيون»).

غير اننا نعود الى ما قرأت فالكاتبة تصر على ان المرأة تعرف فورا إن كان الرجل صادقا او لا، والرجل الرومانتيكي الصادق الشعور يستطيع ان يعبر عن حبه بألف طريقة غير الكلام، فهدية من دون مناسبة، تكفي ولا حاجة ان تكون ثمينة فباقة زهور غير منتظرة افضل من عقد لؤلؤ يقدم كواجب.

وفكرت بعد ان قرأت الموضوع طويلا، وقلت في البداية «بسيطة»، وانه اذا كان هذا المطلوب فسأتصرف فورا وآخذي دون جوان وفالنتينو (العاشق لا مصمم الازياء).

غير انني فكرت مرة ثانية، ومشكلتي انني افكر مرتين قبل ان لا افعل شيئا وطلعت بالتالي :

- إن المرأة دكتاتورة فهي تفترض ان كل رجل متهم حتى تثبت براءته.

- إن الرجل الذي يثبت براءته (من عدم حب زوجته الاثنين) مضطر ان يثبت براءته من جديد الثلاثاء والاربعاء وبقية ايام الاسبوع، وإلا فسيدان ويعلق على الاعواد.

والقضاء في الدول الدكتاتورية يفترض ان الانسان مذنب الى ان تثبت براءته، غير انني لم اسمع حتى في بلد حكمه العسكر في اقاصي اميركا الجنوبية ان المواطن مطالب بان يثبت براءته كل يوم، فمعنى هذا ان يتفرغ لاثبات براءته للحكومة، وان يتفرغ الزوج لاثبات براءته لزوجته.

وباختصار فقد وجدت ان حروبا شنت وانقلابات وقعت لاسباب اقل كثيرا مما تطالب به الكاتبة الرجال.

وما دام الأمر كذلك فقد وجدت انه ليس ضروريا ان يكون الواحد منا مطلوبا ومرغوبا باستمرار، وإنما يكفينا واحد من التصنيفات الأخرى، مثل الاحترام أو الاعجاب او الحب

جهاد الخازن



تحية.. بالرغيف العملاق

من تقاليد عروض مصارعة الثيران في اسبانيا ان يلقي المتفرجون قبعاتهم أو «مخدات» المقاعد التي يجلسون عليها تحية للمصارع بعد انتصاره في نهاية العرض على الثور.. ولكن ما حدث امس في مدينة سبستيان دي لاريس القريبة من العاصمة مدريد لم يثر دهشة المتفرجين فقط بل آثار ايضا دهشة المصارعين انفسهم. فخلال المهرجان السنوي لمصارعة الثيران الذي اقيم بهذه المدينة القى أحد المتفرجين رغيفا ضخما تحية للمصارع الشهير اندريه كاباليرو الذي حمل أحد مساعديه الرغيف وسط دهشة الجميع بهذا التقليد الجديد.

ابتلع كرة الجولف متصورا انها بيضة



ثعبان طوله ٥ اقدام عثر عليه في ولاية فلوريدا الامريكية يتلوى من الالم في حالة سيئة. اسرع اطباء احد المستشفيات البيطرية بالتقاط صورة بالاشعة للثعبان الذي تبين انه ابتلع كرة جولف سقطت باحدى الحدائق العامة بعد ان تصور انها بيضة.

توقفت الكرة وسط جسم الثعبان - كما يبدو في صورة الاشعة - حتى تمكن الاطباء من استخراجها بعد عملية فتح بطن للثعبان.

تطوير كبسولة الانسولين لتغني عن الحقنة اليومية

واشنطن - ا.ب: ذكر فريق من الباحثين في واشنطن امس انهم نجحوا في تطوير اسلوب علاجي من شأنه ان يمكن مرضى السكري من تعاطي الانسولين بالفم، في شكل حبة بدلا من الاسلوب المستخدم حاليا وهو الحقن.

يقول الباحثون في تقرير نشرته مجلة «العلوم» الامريكية ان الاسلوب الجديد في تحضير الانسولين للتعاطي يتمثل في تعبئته داخل كبسولات محكمة مصنوعة من غشاء بلاستيكي يحول دون وصول العصارات الهضمية الى الانسولين بعد ابتلاع الكبسولة.

وبالتالي لا يحتاج المريض الى وخزة الحقنة اليومية التي تعطيه جرعته المطلوبة من الدواء.

عمل في تطوير الاسلوب الجديد لتعاطي الانسولين فريق من علماء جامعة باولينج جرين وكلية الطب في اوهايو، والمرجح ان يفيد هذا الاسلوب ايضا في علاج سرطان المصران الغليظ وأمراضه الاخرى، نظرا لان المصران هو الجهة التي يتجه اليها الدواء المحمول داخل الكبسولة.

الدكتور موراي سافران، كبير الباحثين صرح بأن الاطباء حاولوا منذ عشرات الاعوام تجربة اعطاء الانسولين بالفم وفشلت محاولاتهم. لكن الاسلوب الجديد يختلف تماما ويبشر ببعض الخير.

ويذكر الدكتور سافران ان الاسلوب الجديد قد اختبر بنجاح مع الفئران، وستبدأ تجربته مع الكلاب باستخدام كبسولات تماثل في حجمها الحجم المقرر للانسان لكن تجربته مع البشر لا بد ان تنتظر عدة اعوام.

داليدا بعد الغناء تقتحم عالم السينما

مونتريال - ا ف ب: المطربة المصرية العالمية الاصل اقتحمت ميدان السينما بعد قيامها ببطولة الفيلم الفرنسي المصري المشترك «اليوم السادس» الذي عرض لاول مرة وخارج المسابقة في مهرجان افلام العالم الذي يقام حاليا في مونتريال وحتى اول سبتمبر (ايلول) المقبل.

ويجدد هذا الفيلم الاستعراضي ما يراود الاحلام السينمائية للمخرج المصري بالرقص الامريكي والكوميديا الاستعراضية الامريكية وبأفلام الاربعينات والخمسينات ايضا.

وتقوم داليدا في هذا الفيلم بدور الجدة الشجاعة التي مازالت تتمتع بالجمال والتي تكافح من اجل اسرتها التي تراها تختفي يوما بعد يوم بعد انتشار وباء الكوليرا في القاهرة عام ١٩٤٧.

ويقع «قرداتي» في العشرين من العمر في غرام المرأة التي لم تؤثر عليها صعوبات الحياة والكوارث والمآسي التي المت بها.

وافضل لقطة من الفيلم هي تلك التي يجري فيها حوار مباشر عن الحياة والحب بين الطرفين فضلا عن المشاهد المصطنعة عن تلك الحقبة التي تمثل الاحياء الفقيرة في القاهرة بديكورات هوليوود.

وتتخلل هذا الفيلم اغان ورقصات تذكر مرة اخرى بالكوميديا الاستعراضية الامريكية.

ويثير الفيلم الاهتمام حتى النهاية لاداء داليدا التي اعتاد المعجبون بها مشاهدتها وهي تغني بفستان سهرة أنيق.

ويتناول الفيلم مشكلة الصراع بين الاجيال وهو مستوحى من قصة أندريه شديد وتدعمه وزارة الثقافة الفرنسية جزئيا.

ينتقم من خصمه بقطع اذني حماره!

تونس - كونا: لم يستطع مواطن في احدى قرى الساحل التونسي الانتقام من خصمه، فعمد الى قطع اذني حمار الخصم انتقاما.

وقد صعق صاحب الحمار من فرط الدهشة. وابلغ رجال الامن عن الحادث فورا طالبا القبض على الجاني.

نكتة اليوم

٦×٦×٦

ضرب

المدرس: هل تستطيع ضرب ثلاث ستات؟

التلميذ: متأسف يا أستاذ.. أبي علمني الا أضرب الستات.

القارئة:

عهد محمد يعقوب

مع قهوة الصباح

سمكة البيرانيا...

لا تترك سمكة «البيرانيا» تأكلك.. وهذه السمكة التي لا يتجاوز حجمها حجم الكف لا توجد الا في مياه بعض انهار البرازيل.. وليس مطلوبا منك ان تذهب الى البرازيل لتقابل البيرانيا.. فهي تستطيع ان تصل اليك في غرفة نومك.. وفي مكتبك.. وفي سيارتك.. وهذه السمكة الصغيرة من اشرس مخلوقات الله وبضع عشرات قليلة منها تستطيع ان تلتهم بقرة كاملة في اقل من ساعة.. وتحولها الى كومة من العظم فهي شرهة.. ودموية.. واسنانها كالسكاكين.

وفي حياة كل منا مجموعة من اسماك البيرانيا.. وهي الهموم الصغيرة.. هذه الهموم تقوم بعمل السمكة.. انها تأكلنا اكلا..

وبعضنا لا يلتفت الى هذا النوع من الاسماك القاتلة.. ويتركه ينهش حياته.. واعرف اصدقاء اعزاء تأكلهم همومهم الصغيرة.. انهم قلقون على كل شيء وستعرف هذا النوع من الاصدقاء الذي هو قلق على صحته.. يتوهم الذبحة في كل الم بالصدر.. يتوهم الجلطة مع كل الم في الساق.. يتوهم السرطان مع كل ورم صغير في جسده.. قلق على زوجته.. وأولاده.. وعمله.. يبدو مرهقا طول الوقت.. متوترا طول الوقت.. مهموما طول الوقت انه يتآكل تدريجيا.. تأكله اسماك البيرانيا.. وان كان خارج النهر.

وضحايا سمك البيرانيا في العالم كثيرون.. دون ان يذهبوا الى البرازيل ودون ان ينزلوا الى النهر.. فخذ حذرك من ان تصبح من ضحايا السمكة.. لا تترك «البيرانيا» تأكلك!!

عبد الله باجبير

جيتار الخنافس بـ ٩٥٠٠ استرليني

لندن - «الشرق الاوسط»:

جيتار الخنافس بيع ليلة امس في لندن بمبلغ ٩٥٠٠ جنيه استرليني.

صاحب الجيتار هو الخنفس سابقا ستيورات ستكليف الذي هجر أقرانه من الخنافس.

تم البيع في صالة «سوذبي» للمزادات في العاصمة البريطانية ضمن مجموعة عاديات أخرى تعود للخنافس.



لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

حبها لابنها حولها الى مورد مخدرات له. لكنها حققت ما تمنته وهو فطام ابنها عن الكوكايين كما سبق لها ان فطمته عن الرضاعة. الانجليزية جين بيرد رأت ابنها يسقط ضحية الادمان الذي دفعه الى طريق الجريمة في محاولة لتدبير المال اللازم للانفاق على ورطته المكلفة.

ولاحظت الأم ان الابن بول البالغ من العمر ١٩ عاما اتجه الى السرقة من أجل توفير مئة جنيه استرليني يوميا هي ثمن جرعاته من الكوكايين.

ولم تحتمل الأم رؤية ابنها ينزوي عنها ويختفي في عالم الجريمة وسألت الأطباء رأيهم فحذروها من محاولة استخدام العنف معه أو الحيلولة دون حصوله على المخدر قبل اعطائه العلاج المطلوب.

وبالفعل ضاعفت الأم ساعات عملها ليلا ونهارا حتى بلغت ٨٠ ساعة في الاسبوع لتدبير المال اللازم الذي كانت تحمله الى مهربي الكوكايين وتعود منهم بحصته اليومية من المخدر القاتل.

عرضت الام نفسها للسجن بل والقتل باندماجها في وسط المهربين، لكنها ترى انها نجحت في النهاية ففيما كانت «تورد» الكوكايين لابنها بول، كان الابن يتلقى العلاج اللازم في معسكر علاجي للشباب المدمنين.

وتقول انها نجحت في فطام ابنها عن الكوكايين تماما كما فطمته من قبل عن الرضاعة !!

نافع افندي

